الثورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

No 5152 - Wednesday - 12 - 12 - 1979

صحيفة المجاهد تندد بالدور التآمري الذي يضطلع به نظام السادات في افريقيا

الجزائر ـ مراسل سانا ـ نددت صحيفة ـ المجاهد ـ الصادرة هنا امس بالدور الجديد الذي يضطلع به النظام المصري الخائن في افريقيا من اجل اقناع الدول الافريقية باعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل والتي كانت قطعتها عام ١٩٧٣ .

واضافت الصحيفة غير ان افريقيا رفضت هذه المبادرة وهي تدرك جيدا ان الصهيونية لاتعدو كونها مظهرا من مظاهر

البقية على الصفحة ـ ١١

امانة اتحاد الشباب العربي تطالب باطلاق سراح المناضلين من سجون النميري

دمشق ـ سانا ـ نددت الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي بالحملات التعسفية والاعتقالات التي يمارسها نظام جعفر نميري بحق شعبنا العربي في السودان وقواه المناضلة التقدمية والقومية من عمال وطلبة وشباب وفلاحين .

واكدت الامانة العامة للاتحاد في برقية وجهتها لرئيس النظام السوداني تضامنها مع القوى التقدمية والمناضلة المعتقلة في سجن كوبرا بالخرطوم

البقية على الصفحة الثانية

الرفاق يواصلون اختيار ممثليهم الى المؤتمر القطري السابع

البعث خيار الجماهير وطريقها

المناقشات الجادة تعكس الإصرار على تطوير معدلات العمل وتركيز الجهد والإعداد لمواجهة مهمات المرحلة

دمشق ـ سانا ـ بدأت امس المرحلة الثانية من الانتخابات الحزبية حيث يقوم الرفاق الحزبيون باختيار ممثليهم الى المؤتمر القطري السابع العادي للحزب الذي سيعقد في وقت لاحق من الشهر الجاري .

وتشمل المرحلة الثانية من الانتخابات فروع الحزب في اللاذقية وطرطوس وجامعة تشرين وادلب وحلب وجامعة حلب والرقة والحسكة ودير الزور .

وقد اكدت عملية الانتخابات التي جرت حتى الان ان الرفاق البعثيين قد مارسوا حقهم الانتخابي بروح ديمقراطية عالية تتمثل في مبادىء الديمقراطية المركزية التي اعتمدها حزب البعث العربي الاشتراكي اداة ممارسة ثورية . والتي تتكرس يوما بعد يوم في ميدان النضال متيحة لقواعد الحزب فرصة الاسهام الخلاق في انضاج التجربة الكفاحيه التي تولاها الحزب بكل مسؤولية وجدارة منذ حوالي اربعين عاما .

واكدت عملية الانتخابات ايضا حيوية الحزب وتمسك اعضائه بالقيم النضالية حيث تجري في جو رفاقي يؤكد تصميم الرفاق البعثيين على تحميل شرف التمثيل للمؤتمر القطري السابع للحزب للرفاق الذين يرون فيهم القدرة على استيعاب افاق المرحلة القادمة والذين يستطيعون تجسيد ارادة القواعد الحزبية والجماهير الشعبية .

ويقول مراسلو الوكالة العربية السورية للانباء في المحافظات ان الانتخابات الحزبية تجري وسط اهتمام جماهيري كبير نظرا للدور الكبير الذي يضطلع به قطرنا ونظرا لدقة المرحلة وصعوبتها .

ويضيف مراسلو الوكاله ان الرفاق البعثيين قد اثبتوا خلال المناقشات التي تدور في مؤتمرات الشعب حول التقارير السياسية والتنظيمية والاقتصادية اصالتهم وثوريتهم مؤكدين ايمانهم المطلق بمسيرة القطر العربي السوري بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد معربين عن التفاف جماهير قطرنا واعتزازهم بقيادته الحكيمة وتصديه البطولي للهجمة الامبريالية الصهيونية التي يتعرض لها قطرنا .

صوت الثورة

مهمة القواعد طموح الجماهير

لماذا تكتسب الانتخابات الحزبية وانعقاد المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي اهمية خاصة في هذه المرحلة ؟؟..

في الاجابة على هذا السؤال لابد من تسجيل حقيقة اساسية يدركها المواطن في هذا القطر وتستوعبها ابناء الجماهير العربية على امتداد الوطن الكبير . وهذه الحقيقة هي ان البعث العربي الاشتراكي هو الذي يحمل عبء النضال القومي في مواجهة اعداء الامة العربية ، هو الموقف وهو الرد وهو القوة الطليعية المؤهلة لانجاز مهام هذه المرحلة ، وهو الذي يقود مسيرة جماهير الامة على طريق الخلاص القومي .

● فالجماهير هي التي اختارت حزبها الطليعي لجدارته النضالية، ولخبرته في حمل امانة المسؤولية القومية .. فالبعث خيار الجماهير الملتزمة والكادحة والمؤمنة بالمستقبل والغد الافضل .

● والقواعد البعثية التي تحمل تطلعات الجماهير وحسها الثوري السليم وتقديرها للموقف هي السلطة الشعبية المناضلة القادرة على اختيار القيادة الثورية المناسبة .. ومن هنا فان اختيارها سيكون بعيدا عن الجانب الشخصي ومنضبطا ضمن اعتبارات هامة تبلورت في الانتخابات الجارية في مختلف فروع الحزب .. وفي مقدمة هذه الاعتبارات .

اولا : طبيعة النضال المطلوب لهذه المرحلة والتي نواجه فيها مهمات استثنائية قطريا وقوميا ، فنحن معنيون ، وكما اعلن الرفيق الامين العام للحزب ، بمواجهة تحديين رئيسيين : تحدي الاحتلال العنصري الصهيوني ، وتحدي التنمية ، ومهمة استثنائية هذه ابعادها تطلب مناضلين استثنائيين ان جاز التعبير ، محصنين بالمبادىء وملتزمين بالنضال ، ويملكون الاستعداد الكافي للتضحية بلا حدود من اجل انجاز هذه المهمة، هم القدوة التي تجسد الطليعة البعثية نضالا وطموحا وطنيا وقوميا .

ثانيا : الكادر القيادي الذي يلبي طموح القواعد ، ويجسد بالتالي ارادة الجماهير ، هو القادر على التطور بمعدلات العمل في العمل الحزبي الداخلي ، وفي مستوى السلطة وفي التفاعل مع جماهير الشعب وترجمة الطموح الجماهيري الى واقع ثوري يعيشه المواطن ويرتفع به الوطن .

ثالثا : الكادر القيادي القادر على استيعاب عناصر الموقف كما طرحها الرفيق الامين العام للحزب، قطريا وقوميا ، الكادر المصمم على تصحيح كل خطأ على بمسيرة الحزب والثورة ، وان يعبر هذه المهمة ، هي الاساس لانجاز المهمات الاخرى .. فمن هنا يبدأ العمل ، ومن هنا نحقق تطلعاتنا الى مجتمع المواجهة ، المجتمع الثوري ، الذي تطمح اليه القواعد .. وبالتالي تطمح اليه جماهيرنا الكادحة .

والبعث . الحزب الطليعي الذي اختارته الجماهير قائدا لنضالها .. هو الجدير بحمل هذه المسؤولية النضالية وبانجاز مهامها على مختلف الصعد .. وصولا الى المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .. عبر نضال شامل ومتكامل هدفه الاول ان نكون من الجماهير واليها .. وهدفه المستمر ان يتابع مع الجماهير مسيرته النضالية قوميا واشتراكيا ..

«الثورة»

توصيات الدورة ١٥ للمهندسين الزراعيين العرب تؤكد على تحقيق الأمن الغذائي في الوطن العربي

دمشق ـ سانا ـ اختتمت في دمشق مساء امس في مقر نقابة المهندسين الزراعيين اعمال الدورة الخامسة عشرة للمكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب بعد اجتماعات اربعة ايام بإقرار بيان سياسي سيصدر اليوم الاربعاء وآخر نقابي ومهني وفني يتضمن القرارات والتوصيات المتعلقة بالوسائل المجدية للتغلب على الفجوة الغذائية في الوطن العربي وتحقيق اكبر قدر ممكن من الاكتفاء الذاتي فيما يتصل بالامن الغذائي العربي .

وقد اشاد المكتب بالدعم والتأييد الذي لقيه الاتحاد من المسؤولين في القطر وعلى رأسهم السيد الرئيس حافظ الاسد ذلك الدعم الذي ساهم في تجاوز الصعوبات التي فرضت على الاتحاد نتيجة لتجميد نظام السادات لاموال وممتلكات الاتحاد في القاهرة .

واعرب المكتب التنفيذي للاتحاد عن اطيب واخلص تمنياته للشعب العربي السوري وقائده الرئيس حافظ الاسد بدوام التقدم بخطى ثابتة مع أخوته القادة العرب في مواصلة مسيرة التحرير والتقدم وفق الخط الذي رسمته مقررات مؤتمري القمة في بغداد وتونس .

كما اشاد بالدعم الذي يلقاه القطاع الزراعي والفنيون الزراعيون من المسؤولين في القطر لدفع عجلة التنمية الزراعية الى الامام وتطوير القطاع الزراعي اقتصاديا واجتماعيا والسير باتجاه تحقيق التكامل الزراعي العربي وصولا الى الوحدة العربية المنشودة .

البقية على الصفحة الثانية

الندوة الاقليمية للاستشعار تختتم اعمالها في دمشق

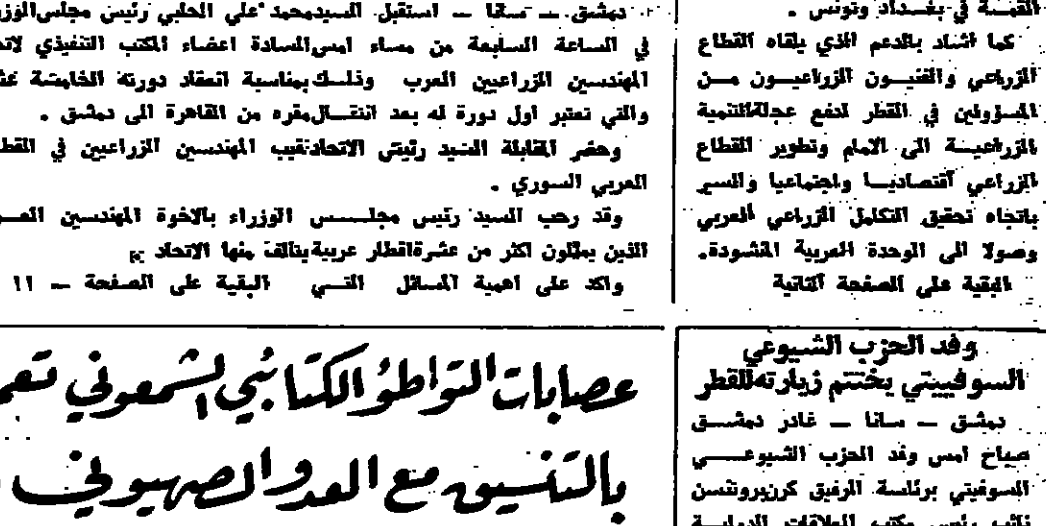
دمشق ـ سانا ـ اختتمت صباح امس في فندق شيراتون بدمشق الندوة الاقليمية الاولى للاستشعار عن بعد التي عقدت في الاول من الشهر الجاري بالتعاون بين وزارة الكهرباء وهيئة الامم المتحدة ..

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

وزير الاعلام الجزائري يغادر دمشق

دمشق ـ سانا ـ غادر دمشق قبل ظهر امس عائدا الى الجزائر السيد عبد الحميد المهري وزير الاعلام والثقافة الجزائري بعد توقف قصير في دمشق اثر انتهاء جولة في عدد من الاقطار

البقية على الصفحة الثانية



الحلبي يستقبل اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة السابعة من مساء امس السادة اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب وذلك بمناسبة انعقاد دورته الخامسة عشرة والتي تعتبر اول دورة له بعد انتقال مقره من القاهرة الى دمشق .

وحضر المقابلة السيد رئيس الاتحاد نقيب المهندسين الزراعيين في القطر العربي السوري .

وقد رحب السيد رئيس مجلس الوزراء بالاخوة المهندسين العرب الذين يمثلون اكثر من عشرة اقطار عربية يتألف منها الاتحاد .

واكد على اهمية المسائل التي البقية على الصفحة ـ ١١

سورية وألمانيا الديمقراطية : سياسة الاستيطان والتوسع الصهيونية تهدد السلام في الشرق الأوسط

دمشق ـ سانا ـ اكدت الجبهة الوطنية لجمهورية المانيا الديمقراطية والاتحاد العام للجمعيات الحرفية في القطر العربي السوري ان الاحتلال المستمر للاراضي العربية وسياسة الاستيطان والتوسع الصهيونية تسبب وضعا يهدد بصورة مستمرة السلام في الشرق الاوسط .

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر امس في اعقاب الزيارة التي قام بها وفد من الجبهة الوطنية في جمهورية المانيا الديمقراطية برئاسة السيد ايريش بروست عضو رئاسة سكرتارية المجلس الوطني للجبهة للقطر العربي السوري في الفترة ما بين الرابع والحادي عشر من شهر كانون الاول الجاري .

وندد الجانبان بسياسة معسكر داوود والاتفاقية المنفردة التي وقعها حاكم مصر مع اسرائيل .

وعبرا عن الارتياح للجهود العربية المشتركة وللقرارات التي اتخذت في مؤتمر القمة ببغداد وتونس ازاء مواجهة هذه السياسة المناهضة للامة العربية.

واعرب وفد الجبهة الوطنية الالمانيا الديمقراطية عن تقديره للدور النضالي الذي تقوم به الجمهورية العربية السورية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد في هذا المجال .

. واكد الجانبان بان حلا عادلا لقضية الشرق الاوسط لايمكن ان يتحقق الا على اساس انسحاب كامل القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية

البقية على الصفحة ـ ١١

العدو يحاول تلفيق تهم جديدة ضد رؤساء بلديات الضفة الغربية

القدس المحتلة ـ وكالات ـ قرار السلطات الصهيونية بالافراج عن السيد ـ بسام الشكعة ـ لم يات بمحض ارادتها وانما ارغمتها على ذلك الانتفاضة الشعبية العارمة في الضفة الغربية والتأييد المطلق الذي حصل عليه الشكعة من قبل رؤساء البلديات في الضفة .

ويعمل العدو الصهيوني الان على تلفيق مختلف التهم لبعض رؤساء البلديات لمحاكمتهم واقالتهم من مناصبهم لمواقفهم الوطنية . فقد استؤنفت امس المحكمة الصهيونية في القدس بعد انقطاع استمر بضعة اسابيع للنظر في قضية ـ كريم خلف ـ رئيس بلدية رام الله و ـ سليمان الطويل ـ رئيس بلدية البيره شمال القدس بتهمة الاخلال بالامن العام ومن ثم اقالتهما من منصبيهما

البقية على الصفحة ـ ١١

وفد الحزب الشيوعي السوفييتي يختتم زيارته للقطر

دمشق ـ سانا ـ غادر دمشق صباح امس وفد الحزب الشيوعي السوفيتي برئاسة الرفيق كرزيروتنسن نائب رئيس مكتب العلاقات الدولية للجنة المركزية الحزب الشيوعي السوفيتي بعد زيارة للقطر العربي السوري استغرقت عدة ايام تلبية لدعوة القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقد اجرى الوفد الضيف خلال زيارته لقاءات مع عدد من الرفاق المسؤولين في قيادة الحزب استهدفت تطوير العلاقات الجيدة القائمة بين

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

عصابات التواطؤ الكتائبي الشمعوني تعمد لتفجير الوضع الأمني بالتنسيق مع العدو الصهيوني وعصابات حداد

وفق خطة منسقة ومدروسة تستهدف تفجير الاوضاع الامنية مجددا في القطر اللبناني الشقيق ، وعرقلة تنفيذ مقررات القمة العربية العاشرة الخاصة بالجنوب ، عمدت عصابات التواطؤ الكتائبي الشمعوني لتوتير الاوضاع داخل العاصمة بيروت منسقة بذلك مع عمليات الخائن سعد حداد وقوات العدو الصهيوني التي واصلت امس اعتداءاتها على مناطق وقرى الجنوب وعلى مواقع القوات الدولية

فقد تعرض الرصيفان الثاني والرابع من الحوض الاول في مرفأ بيروت امس لنيران قنص كثيف من اتجاه الشرق ..

وقالت قيادة قوات الردع في بلاغ اذاعه راديو بيروت ان ثمانية عمال اصيبوا بجروح طفيفة مما ادى الى توقف العمل في المرفأ بقية يوم امس ريثما يعالج الوضع ..

واضاف البلاغ ان بعض مراكز قوات الردع العربية تعرضت لقنص مشابه لكنها لم ترد على اطلاق النار بتاتا بل عملت على استقبال الجرحى وتسهيل ادخالهم الى المستشفيات .

وقد اكد جميع الجرحى على ان اصاباتهم كانت من جهة الشرق والتي ترزح تحت سيطرة عصابات

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

وزير الدفاع الكوبي يستقبل وفدنا العسكري برئاسة العماد الشهابي

هافانا ـ مراسل سانا ـ استقبل الجنرال راؤول كاسترو السكرتير الثاني للحزب الشيوعي الكوبي وزير الدفاع العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة في القطر العربي السوري والوفد المرافق له .

وقد حضر المقابلة الجنرال سنتين كاساس رئيس اركان الجيش الكوبي والجنرال سنكتو باريسنا رئيس التوجيه السياسي في الجيش الكوبي

البقية على الصفحة ـ ١١

كارتر يؤكد مجددا التزام أمريكا بأمن إسرائيل باعتبارها الحليف ورأس الحربة لمخططاتها في المنطقة

تل ابيب ـ وكالات . اكد الرئيس الامريكي كارتر مجددا التزام الولايات المتحدة بما اسماه امن اسرائيل والحفاظ على سلامتها . وذلك في رسالة وجهها الى الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان العنصري الصهيوني وقام بتسليمها له سول لينوفيتش المبعوث الامريكي الخاص للشرق الاوسط خلال اجتماعه معه اول امس . وصرح لينوفيتش عقب مقابلة بيغن بانه تكون لديه انطباع بان بيغن والسادات على حد سواء مصممان على المضي قدما في مسيرتهما .

واضاف ردا على سؤال حول اهمية ـ اسرائيل ـ بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية من خلال الازمة الايرانية الامريكية انه ليست هناك ثمة شكوك باهمية اسرائيل باعتبارها حليفة للولايات المتحدة وان احداث ايران تؤكد هذه الاهمية والدور الذي تقوم به اسرائيل في المنطقة .

هذا ويتوجه المبعوث الخاص لكارتر الى القاهرة اليوم ويرافقه

البقية على الصفحة ـ ١١

براون لايستبعد فرض حصار بحري امريكي ضد ايران

بروكسل ـ سانا ـ قال وزير الدفاع الامريكي هارولد براون ان الولايات المتحدة الامريكية لم تستبعد او تقرر فرض حصار بحري على ايران .

واضاف في تصريح ادلى به امس على هامش الدورة الوزارية لحلف الاطلسي ونقلته ـ اف ب ـ لقد حان الوقت لاتخاذ اجراءات ملموسة اقتصادية ودبلوماسية .

وقال لدينا شكوك فيما يتعلق بالطريقة التي يتعامل بها الرهائن .

موسكو : أمريكا تستغل أزمة إيران لتكثيف وجودها العسكري قرب الشواطئ العربية

موسكو ـ سانا ـ اوضحت وكالة نوفوستي في تعليق لها امس ان الادارة الامريكية مهتمة الان بمناوراتها الموجهة الى شق وحدة صفوف العرب والى زيادة الوجود الامريكي في الشرق الاوسط ومن ضمن ذلك الوجود العسكري .

واكدت الوكالة ان واشنطن لاتنوي التخلي في الوقت الراهن عن سياستها العدوانية ازاء الامة العربية .

وقالت ان الادارة الامريكية تستغل تفجر العلاقات مع ايران لتكثيف وجودها العسكري عند الشواطىء العربية .

واوردت الوكالة في تعليقها معلومات

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

اليونان تعلن اعترافها قريبا بمنظمة التحرير

الرياض ـ سانا ـ ذكرت صحيفة ـ الشرق الاوسط التي تصدر في السعودية نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية في اثينا ان اليونان سوف تعلن قريبا اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وتقول ـ اف ب ـ نقلا عن هذه المصادر ان اعتراف مجموعة الدول الاوروبية الغربية بمنظمة التحرير الفلسطينية لم يعد بعيدا .

اللجنة الدائمة للاعلام العربي تقر خطة التحرك العربي والعالمي

تونس ـ مراسل سانا ـ اختتمت اللجنة الدائمة للاعلام العربي في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس اعمالها الليلة الماضية والتي استمرت اربعة ايام .

ويفيد مراسل الوكالة العربية السورية للانباء في تونس ان اللجنة اقرت في جلستها الاختتامية التي عقدتها مساء امس توصياتها بشأن خطط ومشاريع التحرك العالمي العربي. البقية على الصفحة الثانية

بلدية هلسنكي تعدل عن اقامة علاقات مع بلدية القدس المحتلة

هلسنكي ـ سانا ـ تخلت السلطات البلدية في العاصمة الفنلندية هلسنكي عن فكرة اقامة علاقات مع بلدية القدس المحتلة .

وتقول ـ اف ب ـ ان ممثلي الاحزاب اليمينية في المجلس المحلي كانت قد اقترحت اقامة علاقات وتوأمة مع بلدية القدس المحتلة لكن السلطات البلدية رفضت هذا الاقتراح بعد تدخل من وزارة الخارجية الفنلندية ..

جبهة التحرير الارترية تكشف جرائم القتل التي تقترفها القوات الاثيوبية

دمشق ـ سانا ـ كشف بيان لجبهة التحرير الارترية اصدرته امس بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان كشف عن الممارسات الهمجية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاثيوبي ضد الشعب الارتيري في المدن الارترية المحتلة وجرائم القتل الجماعي والابادة التي ذهب ضحيتها الاف الابرياء من شيوخ ونساء واطفال ..

واضاف البيان ان سياسة الابادة الكاملة للشعب الارتيري قد دفعت الاكثر من نصف مليون من المواطنين الى الفرار واللجوء الى البلدان المجاورة كما ان حوالي مليون ارتيري قد شردوا من ديارهم واتخذوا من الكهوف والاصقاع النائية مأوى لهم .

وقال بيان الجبهة ان القوات الاثيوبية مازالت تشن هجماتها على القرى والمدن والمناطق الآهلة بالسكان كما ان الطائرات الاثيوبية تقوم بغارات متواصلة على تلك المناطق .

وناشد البيان هيئة الامم المتحدة والرأي العام العالمي ايقاف الانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال الاثيوبي في ارتيريا والوقوف بحزم في وجه سياسة ابادة الجنس البشري التي يمارسها النظام العسكري الاثيوبي كما طالبت الجبهة دول العالم والمنظمات الانسانية تقديم مساعداتها العاجلة لضحايا الحرب العدوانية التي تشنها اثيوبيا ضد الشعب الارتيري .

صحوة ضمير متأخرة لابن شقيقة الشاه المخلوع

كاليفورنيا ـ سانا ـ عرض ـ داريوس بهالفي هيلير ـ ابن اخت الشاه المعزول نفسه ليكون رهينة لدى السلطات الايرانية مقابل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في طهران .

وتقول ـ أ.ب ـ انه لدى سؤال ـ هيلير ـ عن سبب تقديم نفسه لإطلاق سراح الرهائن قال انه يريد ان يعوض عما اقترفه في حياته الماضية.

كما طالب ان يسلم الشاه الى ايران .

هكذا من الاصل

٤ مهام مطروحة أمام الحزب في المرحلة القادمة

شمولية منطلقات البعث جعلت من الحزب قائداً للدولة والمجتمع

منذ ١٩٦٣ وحتى الان يقوم حزب البعث العربي الاشتراكي - وهو احد اهم فصائل حركة التحرر الوطني والثورة العربية - بقيادة المجتمع والدولة في القطر العربي السوري مؤكدا على ناحيتين هامتين :

الاولى : انه حزب ثوري مسلح بنظرية علمية — ثورية ذات مواقف تكتيكية ، واستراتيجية من القضايا العربية والعالمية المطروحة من جهة ، ومن مسائل التطور الاجتماعي — الاقتصادي قطريا وعربيا من جهة ثانية

الثانية : انه قادر على قيادة المجتمع والدولة داخليا وخارجيا بدليل استمراره في قمة السلطة اولا ، وتطوره نظريا وعمليا مع تطور المجتمع العربي ثانيا . وطرحه في كل مرحلة لشعارات تناسبها ويمكن تنفيذها انطلاقا من واقعيتها . وتطابقها مع مرحلة التطور وغايات الجماهير .

واذا كان الحزب قد نجح حتى الان في قيادة حركة الجماهير ، وتطوير فعالياتها باتجاه تحقيق مبادئه الثلاثة : الوحدة والحرية والاشتراكية ، وباتجاه دفع الوطن العربي كله لاخذ موقعه المناسب في خارطة السياسة الدولية وتمكن كذلك من ابراز وجه — سورية الثورة — عربيا وعالميا عن طريق سياستها الخارجية القوية التي اتضحت اكثر فيما بعد قيام الحركة التصحيحية ١٩٧٠ ، فان هذا لا يمكن ان يعزى الا الى اسباب أيجابية فعالة في مقدمتها :

— وجود سياسة داخلية تؤمن استقرارا سياسيا كاملا يدفع الى تطوير السياسة الخارجية ووضعها فعلا في طريق خدمة السياسة الداخلية

— تطابق النظرية مع التطبيق ، وانسجام التخطيط مع الواقع بحدود معقولة وان لم تكن كاملة ، وبالتالي المضي من حالة التشتت والضياع وتناثر القوى السياسية والاقتصادية الى حالة التحشيد والتركيز والتنمية الاجتماعية الشاملة .

— قبول الجماهير العربية داخل القطر وخارجه بمبادىء وسياسة الحزب . والتفافها حوله كطليعة ثورية لها ، وكمجسد واقعي لامالها .

ومع هذا فان اهم مسألة ثورية تقف اليوم امام حزبنا الثوري — حزب البعث العربي الاشتراكي وهو يمضي في طريق تطوير ذاته تنظيميا وعضويا وشعبيا هي بالضبط — المسالة الداخلية — التي تهم المواطنين فحسب بل الحزب نفسه قيادة وقواعد ، فكرا وعملا .

فالى اي مدى ذهب الحزب في تطبيق نظريته الخاصة بالسياسة الداخلية ، والى اي مدى يمكن رصد التطابق العملي بينها وبين السياسة الخارجية وبالتالي ماذا حول المسالة الاقتصادية والاستقرار السياسي ؟

في الواقع يحتل دور الحزب في تطوير المجتمع والدولة دورا بارزا لان الحزب الثوري الطليعي وحده قادر على حل المهام الثورية الطليعية وقيادة عملية التغيرات الاجتماعية والاقتصادية بشكل صحيح ، وتحقيق خطط التنمية الوطنية التي يشارك في وضعها ، ويشرف الى جانب المؤسسات الاخرى على تنفيذها .

وحزب البعث العربي الاشتراكي منذ ان تسلم مقاليد السلطة في سنة ١٩٦٣ انتقل الى مرحلة متقدمة جدا من النضال اذ وجد نفسه مباشرة امام مهام جديدة لا تتمثل فقط بالقياد السياسية للبلاد، بل وبقيادة وتوجيه المجتمع والدولة اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا ، وبالتالي تطوير مفاهيمه الاستراتيجية البعيدة المدى من خلال اهدافه المرحلية المتمثلة بالاسراع في عملية بناء المجتمع وتعزيز نظام المؤسسات في الدولة وربط هذا كله بالدفاع عن الوطن وتحرير الارض.

ومن هنا بالضبط كانت صعوبة المرحلة ، وكانت عقبات التطور ، فالقيادة الحزبية المطورة فكريا وسياسيا تطرح باستمرار مهام ثورية وتفرز ، قرارات وتضع مشاريع ثورية هامة ، الا ان الثورة الادارية لم تحدث جنبا الى جنب مع الثورة السياسية ، وما زالت حتى الان متخلفة عنها ، وهو ما تؤكده ظاهرة — البيروقراطية — المتفشية في اغلب وزارات ودوائر ومؤسسات الدولة من جهة ، وما يفسره ايضا تخلف القرار الاداري عن القرار السياسي تخلفا واضحا ، يؤدي في احيان كثيرة الى تفريغه من محتواه ، ولحواج القرارات الحزبية واجهاضها .

وخلال السنوات التي اعقبت حرب تشرين التحريرية ، ظهر للحزب ان هناك مهاما ملحة لا بد من العمل بسرعة على انجازها من اجل المحافظة على وحدته هو كحزب ثوري اولا ، وعلى علاقته الجدلية — الثورية مع الجماهير ثانيا،وعلى تأثر التطور الاجتماعي — الاقتصادي المطلوبة لتحقيق القفزة الشاملة في مجال التنمية الوطنية وبناء العقل العربي الثوري الجديد ، وانجاز مرحلة التحويل الاشتراكي ثالثا ، وفي مقدمة هذه المهام :

المهمة السياسية ، حيث عليه الوصول الى صيغة تؤمن دخول كافة الاحزاب والقوى السياسية الوطنية في جبهة تقدمية تعمل بالتعاون معه وليس بعيدا عنه ، وتساعده على القيام والاضطلاع بمهام المرحلة الثورية — التحويليه المهامة .

المهمة الاجتماعية ، حيث عليه تسييس المواطنين وحملهم على ممارسة الخلق والعمل والابداع من خلال ممارستهم للحرية والديمقراطية عبر منظماتهم الشعبية والمهنية التي تدافع عن حقوقهم ، وتحقق اهدافهم . وبالتالي العمل هنا على تحقيق مصالح الطبقات الواسعة وردم الهوة التي تفصل بين الاغنياء والفقراء ، وخلق الروح الثورية النضالية لدى ابناء الشعب العربي .

— المهمة الاقتصادية : المتمثلة بالقضاء على علاقات ورواسب الانتاج الموروثة ، بحيث ينتفي الاستغلال البشع للمواطنين ، ونصان اليد العاملة، والموارد المتاحة ، وبحيث يتطور الاقتصاد الوطني بوتائر سريعة واتجاهات سليمة تقضي الى بناء قاعدة مادية وتقنية تؤمن في المستقبل الانتقال الى الاشتراكية .

— المهمة الفكرية — الثقافية : حيث على الحزب العمل لخلق الانسان العربي ، والعقل العربي الجديد ، بحيث تعتمد الدولة في تطورها الاقتصادي، وفي تطوير أفرادها على المتجزات العملية وعن طريق استخدام التقنية ورصد افاق التقدم اللاحق، بحيث يتحقق نمو ثوري في وعي المواطن العربي وفكرة يقود بالضرورة الى الايمان باهداف البعث الاساسية الثلاثة : الوحدة والحرية والاشتراكية وبحيث يقود ايمانه هذا الى كافة انواع الممارسات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المطلوبة .

واذا كان — حزب البعث العربي الاشتراكي — قد بذل جهدا ثوريا كبيرا لتحقيق هذه المهام — وهو ما اعترف به اصدقاؤه وخصومه على السواء — الا ان حجم الانجازات في هذه المجالات مازال يخضع لتساؤلات عديدة خاصة وان الضغوط المتواصلة التي مارسها اعداء الحزب عليه داخل سورية وخارجها سياسية وعسكرية واقتصادية وتخريبية ، قد كانت من العوامل المخيفة التي وقفت في طريق تطوير الحزب لسياسته الداخلية وتوجهاته الاقتصادية — وهو مالم يغفل الحزب عنه أبدا .

وهذا يعني بتعبير اخر ان المهمة الثورية الاساسية التي على الحزب ان يضطلع بحلها هي بالضبط : المسالة الداخلية ، وهي مسالة تتفرع عنها موضوعات اقتصادية وسياسية وتنظيمية .

● فالحزب اليوم مطالب — اكثر من اي وقت مضى — باشراف على وضع وتنفيذ السياسة الاقتصادية بدءا من تخطيطها ومرورا بتطبيق عناصر المجتمع لها ، وانتهاء بتحميل مسؤولية نجاحها ، وتقاسم ايجابياتها ، ودفع ثمن سلبياتها عن طريق مزيد من الكفاح والنضال لتحقيق الاهداف الاقتصادية المطلوبة والتي تتلخص هنا في : تطوير الاقتصاد الوطني — وتحسين مستوى معيشة الفرد ، وتعزيز القدرة الدفاعية للبلاد .

ومن المؤكد هنا ان الصفة الثورية للحزب ، وجوهر نظريته التقدمية ، وخبرته وسياسته الثورية انما تدفعه كلها الى ربط عجلة الاقتصاد الوطني بالقطاع العام على اساس :

— تخليص القطاع العام من سيطرة وتغلغل القطاع الخاص الوطني ، والرأسمال الاجنبي الذي يرغب في التحرر من رقابة الدولة .

— القضاء على كافة الاعمال والنشاطات الطفيلية — الوسيطة ، وهو مايعني بعبارة اخرى وضع حد للبورجوازية الوطنية الكومبرادورية «الوسيطة» باعتبارها تعمل باستمرار لخلق الشروط والظروف المناسبة لربط الاقتصاد الوطني بالرأسمالية العالمية .

— اعادة النظر في اسلوب علاقات الانتاج القائمة ، ودفعها للسير في اقنية ودروب علاقات مرحلة التحويل الاشتراكي بحيث ينحسر شيئا فشيئا دور الوسيط ، مقابل نمو وازدهار دور الدولة واشرافها وسيطرتها ، وهو مايعني وضع أدوات الانتاج بيدها .

— العمل على تأمين ووضع سياسة أسعار مبرمجة علميا واقتصاديا وبالتالي القضاء على فوضى الاسعار ، والاضطرابات التي تظهر في مجال البيع والشراء خاصة فيما يتعلق بتلك السلع الضرورية جدا للمواطن وهذا يعني ضرورة وجود جهاز تحديد السعر بيد الدولة ، واعتماد هذا الجهاز على الطرق الاقتصادية المعروفة لتحديد سياسة السعر التي تؤمن فيما بعد تراكما اقتصاديا ونقديا ينعكس على مجالات الخدمات العامة زيادة وعلى المواطنين رفاهية ، وعلى الدولة كلها احتياطا نقديا صعبا .

— ربط سياسة الدخول والاجور ، بالاستهلاك والنفقات والاسعار ، بحيث لاتمتص الاسعار الاجور ومايطرأ عليها من زيادات ، وبحيث لاتجمد الاسعار على حساب تعويض الدولة من خزانتها وقطعها النادر بالكامل قيمة هذا التجميد . وبالتالي اعادة النظر في جوهر وحالة موارد ميزانية الدولة ، وخاصة فيما يتعلق بمجال السياسة الضريبية وسياسة الاقراض الداخلي والخارجي من والى الدولة ..

— الانتقال الى تطوير الصناعة اعتمادا على مقدرة البلاد الذاتية المتوفرة والممكنة في المستقبل وربط الصناعة بالزراعة على اساس ميكنة هذه الاخيرة ، ووضعها في خدمة الصناعة الوطنية ، وتأمين الكوادر الفنية لهذه وتلك ، ولكافة مجالات العمل الوطني .

وبالتأكيد توجد بالاضافة الى هذا مسائل اقتصادية فرعية كثيرة ولكنها لاتحتل المواقع الاولية ، وعلى الدولة الاهتمام بها ، وهوما يضع الحزب وجها لوجه امام مهامه الاقتصادية القيادية الملحة.

● ولكن ماذا حول العلاقات الاجتماعية ؟

هنا ايضا على الحزب الاضطلاع بمسؤولياته الاجتماعية كقائد ثوري منظر وعملي لسير الحركة الاجتماعية كلها .

فالمطلوب خوض نضال ايديولوجي كبير جدا لايصال فكر الحزب الى الجماهير ، والبرهنة على صحته وسلامة توجهاته ، وبالتالي الارتقاء بهذه الجماهير الى الاعلى ، وتربية روحها النضالية القومية ، وحملها على الايمان بحزبها والمضي خلفه ، وتأييد مواقفه .

لكن هذا لايتم بسهولة ، فعلى الحزب هنا وضع مبادىء الحرية والديموقراطية موضع التنفيذ وعلى أوسع مستوى ، وتوفير الشروط والظروف العملية لممارسة الجماهير لها ، لان هذه الممارسة تغنيهما فتدفعه الى تطويرهما وهكذا باستمرار .

وحتى لاتكون المسألة في «دور فلسفي» فان وضع الحرية والديموقراطية موضع التطبيق تعني عمليا تأمين حقوق المواطن الفردية على كافة المستويات وفي مقدمتها : حق العمل ، والتعليم ، والرعاية الصحية ، والضمانات الاجتماعية المختلفة ، والراحة ، والمسكن جنبا الى جنب مع حرية الكلمة والراي والمعتقد والابداع وغير ذلك .

وفي الواقع ان المواطن الذي تتوفر له كافة أسباب وشروط الحرية يمكن ان يمارس الديموقراطية ويعبر عنها في مختلف نشاطاته وسلوكه تعبيرا صادقا ، وبالتالي يمكن للحزب ان يقيم معه حوارا موضوعيا فعالا . وبتعبير اخر . ان ثورية الحزب ومصلحته الفكرية والايديولوجية تتمثلان في بحثه عن الحرية والديموقراطية وتعميقه لهما داخل الجماهير لا خارجها .

ومن المؤكد أن هذا يمكن ان يتم عن طريق تعبئة الجماهير عبر ثلاث اقنية : الاولى خاصة بالحزب نفسه حيث يقوم عن طريق قواعده ومنظماته وامتداداته المختلفة باستقطاب الجماهير ودفعها للنضال في طريقه .

الثانية خاصة بالمنظمات الشعبية المختلفة التي تعمل بدورها على دعم موقف الحزب وتطويره ، بينما يعمل الحزب على الاخذ برايها وتوسيع قاعدة مشاركتها في صنع القرار السياسي

الثالثة خاصة بالجبهة الوطنية التقدمية التي يمكن ان تؤمن للحزب في فترات عصيبة استقرارا داخليا معقولا .

وبكلمة اخرى هنا .

ان التحولات الثورية التي يقوم بها الحزب داخل المجتمع وتلك التغيرات التي تلحق العلاقات الناظمة لسلوك ونشاط الافراد في العملية الانتاجية نفسها ، كل هذا لايضمن بالضرورة تغيرا حاسما في وعي الافراد يؤدي بالضرورة الى ظهور الوعي الاشتراكي الذي يدفع بهم الى المطالبة بتحقيق الاشتراكية كمذهب اقتصادي سياسي واجتماعي في ان واحد ، وبالتالي فانه لابد من خوض نضال ايديولوجي عنيف من شانه ايصال افكار ونظرية واهداف الحزب الى الجماهير ، وبالتالي العمل على نقل وعيهم الحالي الى كيفية جديدة يضمن تطورها بالضرورة تحقق الوعي الثوري العلمي المطلوب.

ومن هنا جاءت الضرورة الموضوعية لتلازم النضال الحزبي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية ، بحيث يكون تطوير وعي الجماهير ومستوى ثقافتها الفكرية وتربيتها الاجتماعية احدالمهام الرئيسية الحزبية — الثورية.

● أما الجانب الثالث من المسالة الداخلية : فهوسياسي ، حيث القطراليوم يحتاج الى استقرار سياسي كامل لكي يتمكن من انجاز خططه الاقتصادية ، وتنفيذ مواقفه السياسية الخارجية المتمثلة بتطوير ارادة الصمود والتصدي لكافة المحاولات التي تسعى لضرب الحركة الثورية في القطر ، وطليعتها المتمثلة بحزب البعث العربي الاشتراكي نفسه .

والاستقرار السياسي يكون في نهاية الامر نتيجة حتمية لاستقرار اقتصادي واجتماعي من جهة ، ولمواقف سياسية خارجية هادئة ومتزنة وصحيحة من جهة اخرى ، وهو يعني في نهاية الامر اتفاق كافة فئات وشرائح الشعب ، وكافة منظماته السياسية والشعبية والنقابية على صحة توجهات الحزب . ولهذا كان الاستقرار ضروريا جدا للحزب نفسه تماما كما هو ضروري للقطر كله .

ومن البديهي ان اي تطور كامل في المجالات الاقتصادية والاجتماعية سوف يكون ناقصا في حالة انعدام الاستقرار السياسي .

اما في الناحية الاخرى ، فالاستقرار الداخلي السياسي يعبر بحدود ما عن الوحدة الوطنية من جهة ، ووحدة الشعب والحزب من جهة اخرى، واستعداد الجماهير للتضحية والعمل في سبيل مبادىء الحزب استعدادا كاملا .

ومن هنا بالضبط يمكن فهم مدى أهمية الاستقرار السياسي بالنسبة للحزب حيث يعبر عن امكانية متوفرة للعمل والتطور في ظل من الهدوء والسكينة والاستقرار الذي يحتاجه الجميع .

والان في المرحلة القادمة وخاصة بعد ان تعاونت ظروف متباينة داخلية وخارجية على ضرب مسيرة الاستقرار السياسي الذي نعم به القطر عمليا منذ ١٩٧٠ وحتى ١٩٧٧ .

والذي بدا يتدهور اثر وقوف القطر ضد اتفاقية سيناء ، وسياسة السادات ، واسلوب المحادثات الجانبية الذي تبنته واشنطن ، وغير ذلك ، في هذه المرحلة تقف امام حزب البعث العربي الاشتراكي مهمة أساسية تتمثل في ضرورة العمل على توفير الظروف السياسية والاقتصادية وكذلك الشروط الداخلية والخارجية الصالحة لبناء الاشتراكية باعتبارها المخرج الوحيد للمجتمع العربي من كافة متناقضاته وصعوباته ، ولانها — كما ترى ادبيات الحزب — المضمون الواقعي للوحدة العربية.

ان مهمة الحزب فيما يتعلق بالمسالة الداخلية — التي تقلق المواطنين وتثير تساؤلاتهم — تكمن اليوم في احداث اصلاحات ومتغيرات جذرية تبدا بالقمة قبل القاعدة وتنتهي بالقمة قبل القاعدة ، بحيث يتم ردم الهوة التي تفصل بين الاغنياء والفقراء — او تضييقها الى ابعد حدود على الاقل، وبحيث تتامن حقوق المواطن الاساسية بشكل يضمن له العيش بهناء وسعادة من جهة ، والقدرة على العمل والابداع في جو من الاستقرار والطمانينة من جهة ثانية .

وهكذا اذن ان مهمة الحزب الاساسية تكمن اليوم في بناء القاعدة المادية والاجتماعية الضرورية لبناء الاشتراكية جنبا الى جنب مع العمل على تنظيم قدرات البلاد الدفاعية وصد العدوان عن الامة العربية كلها اعتمادا على قدرات القطر المتاحة نفسها .

وهذه المهمة تقتضي التعاون بين اطراف ثلاثة :

— حزب البعث العربي الاشتراكي قائد المجتمع والدولة .

— الجبهة الوطنية التقدمية التي تمثل نموذج الديموقراطية الشعبية المتحققة في الواقع .

— المنظمات الشعبية من حيث كونها الاطار الملائم والوعاء الصحيح الذي بواسطته يتمكن الحزب عمليا من الوصول الى جماهيره واستقطابها حوله وشرح ابعاد سياسته،والوقوف على مدى ثوريته ، ومن حيث كونها المكان الملائم لممارسة الديمقراطية الشعبية .

● ان المسالة الداخلية اذن هامة للغاية وعلى حلها يتوقف مصير الحزب كله ولهذا فعلى الحزب نفسه تحسين نوعية النشاط الاقتصادي والثقافي والتربوي الذي يمارسه ، واستكمال إدارة الاقتصاد والعلوم والثقافة الديمقراطية وتخليص مؤسسات الدولة من العلاقات البيروقراطية المتوارثة لان هذا وحده يقود الى تنظيم اقتصاد القطر على اساس افضل مستويات التخطيط والدراسة ، وافضل استخدام للموارد المتاحة المادية والبشرية ، واحسن استثمار لمنجزات الثورة العلمية — التكنولوجية المعتمدة في الاقتصاد الوطني بغية تسريع وتائر انتاجية العمل وتامين انجاز مرحلة التحويل الاشتراكي .

هاني خليل

تتمات ● تتمات ●

توصيات الدورة

تتمة ما نشر — ص — ١ —

أشار المكتب التنفيذي الى الدور الذي تقوم به نقابة المهندسين الزراعيين السوريين في عملية التنمية الزراعية والتعاون البناء بينها وبين الاجهزة العاملة في القطاع الزراعي وبخاصة وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي والذي من شانه زيادة وتحسين الانتاج الزراعي من جهة وتطوير الريف من جهة اخرى .

ونوه المكتب التنفيذي بالجهود العربية القطرية والقومية في مجال القطاع الزراعي وراى ان هذه الجهود غير كافية لتحقيق التنمية الزراعية القادرة على تامين الغذاء للمواطن العربي على المدى المنظور .

ودعا الى مزيد من التنسيق في اطار عربي شامل لتحقيق التكامل في استخدام الموارد المتاحة بين اقطار الوطن العربي وأكد بان ذلك لن يتحقق الا في اطار استراتيجية واضحة للتنمية الزراعية تحدد الخطط والبرامج القومية والقطرية وتعمل ضمن قرار سياسي على اعلى المستويات قادر على الزام جميع الاقطار العربية بتنفيذها .

واعرب عن تقديره لما تم اتخاذه من اجراءات وما تم وضعه من دراسات على المستوى العربي من اجل القاء الضوء على الاهمية التي يكتسبها تامين الغذاء للمواطن العربي .

واهاب بالحكومات العربية والمنظمات والهيئات العاملة في القطاع الزراعي لوضع هذه الدراسات والخطط والبرامج موضع التنفيذ وتامين المستلزمات الكفيلة بتطوير الانتاج الغذائي في الوطن العربي .

ونوه المكتب التنفيذي بالجو الاخوي الذي ساد النقاش وبالحرص على المصلحة القومية العليا والرغبة الاكيدة في تطوير دور الاتحاد وفقا لاهدافه المحددة في نظامه الاساسي .

ونوجه المكتب التنفيذي في قراراته وتوصياته الى القادة العرب على اعلى مستوياتهم باتخاذ قرار سياسي يقضي باعتماد استراتيجية عربية لانتاج الغذاء تضمن تامين الاكتفاء الغذائي وتقوم على اجراء تغييرات قطرية في التنظيم الاجتماعي والاقتصادي للزراعة بغية القضاء على معوقات تطوير الانتاجية الزراعية .

الاقتصادية والتزام الصناديق العربية للتنمية والبنوك العربية للاستثمار باعطاء اهتماما اكبر لتمويل مشاريع التنمية الزراعية وبحيث لا تقل النسبة المخصصة عن — ٥٠ — بالمئة للاستثمار الزراعي من مجمل الاستثمارات الممنوحة من قبلها .

وكلف المكتب التنفيذي الامانة العامة للاتحاد باعداد مذكرة وافية عن مشكلة فقدان الامن الغذائي العربي والاخطار الناجمة عن تفاقمها وتصورات الاتحاد لتحقيق اكبر قدر ممكن من الاكتفاء الذاتي ورفع هذه المذكرة الى مؤتمر القمة العربي المخصص لبحث الامور الاقتصادية .

كما كلفها اعداد تقرير يرفع الى السادة وزراء الزراعة العرب عن اهم المناقشات والنتائج التي خلص اليها المكتب التنفيذي بنتيجة اجتماعاته،

واوصى المكتب بعدد من الاجراءات الاخرى تتعلق بتقويم عمل الفنيين الزراعيين والاشراف على تشغيلهم والاستفادة القصوى من خدمتهم والطلب الى المنظمات الاعضاء في الاتحاد دراسة الخطط الزراعية في اقطارها والعمل على تحقيق اهدافها .

كما اوصى باتخاذ جميع الاجراءات اللازمة للحفاظ على اموال الاتحاد في البنوك المصرية والتنسيق بهذا الشان مع المنظمات والهيئات والاتحادات العربية التي نقلت مقرها من القاهرة والعمل على تجميد اموال الاتحاد في البنوك المصرية والسعي لتحويلها الى حسابات الاتحاد في مقره الجديد بدمشق .

وقد قرر المكتب عقد المؤتمر الفني الدوري الرابع للاتحاد بدمشق في الفترة ما بين العاشر والخامس عشر من ايار القادم تحت شعار — المكننة الزراعية والتكامل العربي في مجال تصنيعها واستخدامها — وكذلك عقد اجتماعات المكتب التنفيذي والمجلس الاعلى للاتحاد في اليومين الاولين من المؤتمر ودعوة الهيئات والمنظمات والاتحادات العربية والدولية المعنية لحضور هذا المؤتمر والمساهمة في بحوثه ودراساته .

ووافق المكتب على قبول نقابة المهندسين الزراعيين المغربية عضوا في الاتحاد وكلف الامانة العامة رفع توصية الى المجلس الاعلى بتجميد عضوية نقابة مصر في الاتحاد لعدم امتثال المتسلطين على مجلس ادارتها لقرارات تشكيلات الاتحاد الجديدة ولمخالفتهم لاهداف الاتحاد القومية باستقبالهم وزير زراعة العدو الصهيوني ومباركتهم اتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة الاستسلام ..

امانة اتحاد الشباب

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

والتي اعلنت اضرابها العام منذ بداية الشهر الحالي كما اكدت البرقية وقوف الشباب العربي الكامل مع كافة المنظمات المهنية والنقابية الوطنية وطالبت البرقية النظام السوداني باطلاق سراح المعتقلين والنقابيين والسياسيين وكافة القوى الوطنية الاخرى التي اعلنت رفضها لكل مسلسلات الخيانة والتامر التي انتهجتها اطراف كامب ديفيد ..

كما طالب بوضع الموارد العربية المتاحة في خدمة تنمية وتطوير القطاع الزراعي راسيا وافقيا وكذلك تحديد الاسس التي تقوم على الاستراتيجية المقترحة ومنها وضع اهداف التنمية الغذائية وضمان اسهام الاقطار العربية في تحقيق التنمية الغذائية وانبساع المبادىء الاقتصادية والتجارية في الاستخدام المشترك لموارد هذه التنمية وضمان حرية تبادل الحاصلات الغذائية بين الاقطار العربية والعمل على توسيع البحوث العلمية الزراعية والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وتحديد دور كل من المنظمات والشركات العربية العاملة في المجال الزراعي واعطاء اهمية لزيادة انتاج القمح .

وشدد المكتب التنفيذي على الالتزام بالاهداف الانتاجية المحددة لكل قطر التزاما كاملا وضمان اعطاء التنمية الزراعية الاهمية الاولى في سلم الافضليات الممنوحة للقطاعات

وزير الاعلام

— تتمة ما نشر على ص ١ —

العربية كمبعوث شخصي للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ..

وكان في وداعه بمطار دمشق الدولي السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام .

اللجنة الدائمة للاعلام

— تتمة ما نشر على ص ١ —

في الخارج .

وسترفع هذه التوصيات الى مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي يبدا اعماله بعد ظهر اليوم بالعاصمة التونسية وذلك كبند رئيسي على جدول اعمال المؤتمر .

وتبنت اللجنة الدائمة للاعلام العربي قرارات الجمعية العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية خلال اجتماعها الاخير في الكويت .

وقد دعت اللجنة وزارات الاعلام العربية الى تطبيق هذه القرارات وخاصة قرار مقاطعة وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية واغلاق مكاتبها في العواصم العربية .

واوصت اللجنة باقامة ندوة خاصة لاوضاع الشعب العربي في الاراضي المحتلة في النصف الاول من العام المقبل في بروكسل وشكلت لجنة للاعداد لها .

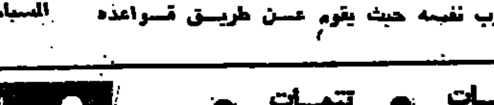
ودعت اللجنة في توصية اخرى الى تنظيم حملة اعلامية لنصرة الجنوب اللبناني ضد الاطماع والاعتداءات الصهيونية تقام بداية العام المقبل تنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء الاعلام العرب الاخير في بغداد .

واوصت اللجنة ايضا بعقد ندوة بباريس في النصف الثاني من العام نفسه لفضح مشروع ما يسمى بالحكم الذاتي وابعاد اتفاقيات كامب ديفيد وللتعريف بالحقوق التاريخية للشعب العربي الفلسطيني .

ودعت اللجنة الاتحادات المهنية العربية الى اجتماع يعقد بالعاصمة التونسية في نيسان المقبل للبحث في تنشيط برامج التحرك الاعلامي الخارجي وفي هذا الاطار اقرت تخصيص وشام فلسطين للاعمال الابداعية للاطفال العرب عن القضية الفلسطينية واقامة معارض خارجية لمناسبة العام الدولي للطفل كما أقرت اقتراحا يقضي بتشكيل اتحاد المغتربين العرب وتشجيعهم على زيارة اقطارهم واعداد مسح شامل للامكانات المتاحة لديهم ولجمعيات الصداقة العربية للاسهام في العمل الاعلامي العربي .

وأوصت اللجنة ايضا باقامة اسبوع كندا للعام المقبل للتعريف بالقضية الفلسطينية وابعاد قرار الحكومة الكندية بنقل سفارتها من تل ابيب الى مدينة القدس المحتلة ومهرجان عربي في فيينا .

واتخذت توصية اخرى بتكثيف التحرك الاعلامي في دول امريكا اللاتينية واوروبا لخدمة القضية الفلسطينية وادانة السياسة التي تمارسها الحكومة الامريكية تجاهها وقررت تشكيل لجنة خبراء لاعداد برامج هذا التحرك .



فقد طفل

غادر عمر جربوع منزله منذ حوالي شهر يرتدي كنزة خمرية اللون وبنطال كابوي . فالرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالعنوان التالي حلب — باب النصر — الحاج علي الطير .

مفاوضات الحكم الذاتي أمام ضغط الداخل وضغط الحدث الايراني

بدات امس في كل من اسرائيل ومصر جولة جديدة من المحادثات المتعلقة بموضوع الحكم الذاتي ..

وفي اليوم الاول لوصول لينوفيتش المبعوث الرئيس الامريكي لهذه المحادثات الى القاهرة صدرت في كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية تصريحات من مستويات رسمية مختلفة تتعلق بمهمة المبعوث الامريكي وموضوع الحكم الذاتي . وكانت هذه التصريحات كافية لكي يحكم المراقب على طبيعة هذه المهمة بسهولة ، بل يعرف نتائجها سلفا .

وقبل ان نتعرض للتصريحات التي رافقت جولة لينوفيتش لابد من تسجيل النقاط التالية وهي :

١ – ان جولة المحادثات تبدا بعد الافراج عن بسام الشكعة واعادته لمنصبه .

٢ – وبعد جولة محادثات الحكم الذاتي الفرعية التي اختتمت اعمالها قبل ايام في اسرائيل .

٣ – وبعد الاعلان عن تاجيل زيارة مناحيم بيغن لمدينة اسوان مدة عشر ايام وتحديد السابع من كانون الثاني القادم موعدا لها .

٤ – بعد الاعلان في واشنطن عن صفقة اسلحة اميركية ضخمة ستقدم لمصر ...

النقطة الخامسة والاهم جدا تتعلق بالحدث الايراني . فالزيارة الجولة تتم في ظروف بلغت فيها العلاقات الايرانية الامريكية مستوى لم تبلغه من قبل وبات البلدان على وشك الدخول في حرب عسكرية بشكل من الاشكال .

تشجيع على عدم الخوف

عشية وصول لينوفيتش الى القاهرة وبعد اجتماعه بالرئيس السادات اعلن الرئيس المصري : ان الاحداث الايرانية لايمكن ان تشكل عقبة في طريق مفاوضات الحكم الذاتي بل يجب ان تكون دافعا لتحقيق المزيد من النجاح لهذه المفاوضات بيد ان المبعوث الامريكي كان اقل مغالاة مع الواقع ومكابرة على الحقيقة من الرئيس انور السادات فهو لم يتحدث عن دافع او عرقلة بل تحدث عن صعوبات – جسام – تواجهها الولايات المتحدة الامريكية وتحدث عن التوجيه الذي تلقاه قبل سفره من الرئيس الامريكي كارتر وهو ان الولايات المتحدة الامريكية على الرغم من الصعوبات – الجسام – التي تمر بها تؤكد على لسان الرئيس الامريكي من جديد التزامها القوي من اجل نجاح العمل نحو « السلام » .

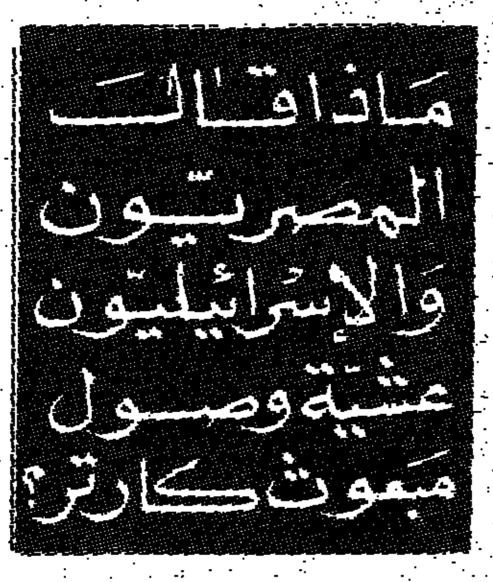
اي سلام هذا والادارة الامريكية غارقة حتى رقبتها في الازمة الايرانية ؟ ..

سد أمام المفاوضات

لقد دخل الحدث الايراني كعقدة كبيرة وخطيرة في مفاوضات الحكم الذاتي والمفاوضات المصرية الاسرائيلية وشكل مع العقد الاخرى وعلى راسها رفض المواطنين العرب رفضا قاطعا التعامل مع اتفاقيتي كامب ديفيد شكل سدا امام المتفاوضين لم يكن في حسابهم ولم يوضع في اعتبارهم ورغم ذلك ارسل لينوفيتش الى المنطقة ليتجول بين مصر واسرائيل لمدة اسبوعين يلتقي خلالها بالمسؤولين والزعماء والسفراء في محاولة لتسليط بعض الاضواء على – مفاوضات السلام – والجهود التي تبذل لمتابعة تنفيذ وثيقتي كامب ديفيد .

وايضا بهدف امتصاص ولو قليل من حرارة وهج الحدث الايراني . ولكن ايا من الاطراف الثلاثة لم تظهر مشاعرها الحقيقية نحو الحدث الايراني كما هي هذه المشاعر على حقيقتها في مجال تاثير هذا الحدث وعرقلته لمفاوضاتهم واتصالاتهم ..

● غير ان الاطراف الثلاثة جاءت من الباب الاخر لتهاجم بحقد وكراهية الحدث الايراني باسم الدفاع عن التقاليد الدبلوماسية بل وربما الاديان السماوية واخفت ما يشكله هذا الحدث من اخطار



على المعاهدات والاتفاقيات الاستسلامية بتعابير وتصريحات لاتخفي دوافعها على المطلعين والمتابعين لمحادثات الحكم الذاتي من اولها وحتى وصول لينوفيتش .. وقد تمثلت هذه التعابير والتصريحات بالاتي :

ليست نواة لدولة فلسطينية

١ – في اعلان وزارة الخارجية الامريكية ان مهمة لينوفيتش الاولى هي مراجعة عمل المفاوضات التي جرت حتى الان واقامة علاقات شخصية ضرورية من اجل متابعة المفاوضات في الشهور القادمة .

٢ – في اعلان مناحيم بيغن يوم وصول المبعوث الامريكي حيث قال : ان جوهر الحكم الذاتي ليس نواة لدولة ولن يكون ويجب ان لا يكون . وفي اعلان الوزير الاسرائيلي شموئيل تمير عضو الوفد الاسرائيلي للمفاوضات اذ قال : ان مفاوضات الحكم الذاتي وصلت الى مفترق الطرق وهناك تفسيرات متباينة ومتناقضة لدى كل من مصر واسرائيل ..

٣ – في التلميحات الخفية والصريحة احيانا التي توجهها القاهرة لاسرائيل في معرض نقدها لموقفها من مفاوضات الحكم الذاتي .

٤ – في اعلان اريل شارون وزير زراعة اسرائيل ورئيس لجنة المستوطنات عن مقاطعته لحضور مفاوضات الحكم الذاتي بسبب ما وصفه موقف اميركي خاطىء من موضوع اقامة المستوطنات وهو اي شارون يرفض التعامل مع جهات تؤيد مقاطعة المستوطنات ..

عدم تفاهم ام تفاهم ؟

واذا ماجمعنا حديث لينوفيتش عن الصعوبات الجسام التي تواجهها الادارة الاميركية حاليا مع ماقاله الرئيس السادات عن ضرورة جعل الاحداث الايرانية دافعا للنجاح وليس معرقلا او معطلا له مع توجيهات كارتر للينوفيتش مع تصريحات الخارجية الاميركية ومنا حيم بيغن وتاجيل زيارته والتصريحات الاسرائيلية والمصرية المتعلقة بموضوع الحكم الذاتي خرجنا بالنتيجة التالية وهي : ان سبع او عشر جلسات قضاها المتفاوضون في مناقشة موضوع الحكم الذاتي انتهت الى مفترق طرق والى الحاجة مرة ثانية ((للقاء هام)) بين مناحيم بيغن والرئيس السادات والى جولة رفع عتب سيقوم بها المبعوث الخاص للرئيس كارتر والى نصيحة مصرية يقدمها الرئيس السادات للادارة الاميركية بعدم الخوف والقلق من الحدث الايراني والى محاولات اسرائيلية مصرية للدخول الى قلوب بعض السكان في المناطق المحتلة بواسطة مفتاح الافراج عن بسام الشكعة والتراجع عن قرار ابعاده مع ترجيع هذه الحالات او النتائج كلها الى عدم التفاهم المصري الاسرائيلي على اسلوب الانتخابات في الضفة وغزة وعلى طريقة تحديد صلاحيات الحكم الذاتي وذلك هربا من الاسباب الحقيقية وهي المقاومة التي اظهرها المواطنون العرب لمفاوضات الحكم الذاتي ، وهي ايضا الحدث الايراني الذي ضغط بكل قوته وثقله على وثيقتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح فمع الحدث الايراني برز عدو جديد وخطير للمعاهدة والوثيقتين والموقعين عليها .

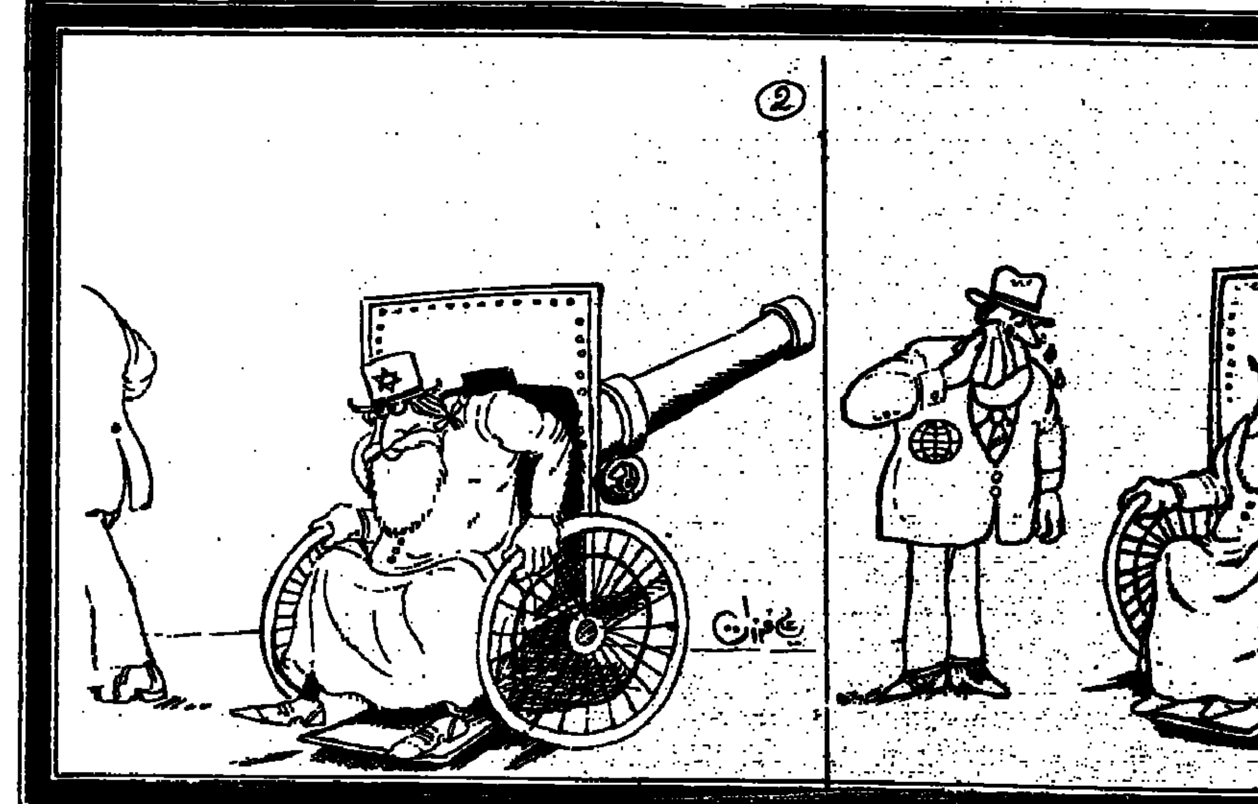
الخدمات والمساعدات

ومن هنا وجدنا اسرائيل تقدم وتعرض على الادارة الاميركية المساعدات والخدمات العسكرية للمشاركة ضد الثورة الايرانية ومن هنا ايضا وجدنا نظام الرئيس السادات يعرض خدماته على الولايات المتحدة الاميركية ويوجه الدعوة لشاه ايران لزيارة مصر ويهاجم الخميني ومن هنا اخيرا وجدنا كيف دبت الهمة والنجاة في البيت الابيض الاميركي لتسمع بعدها عن احتمال تقديم صفقة اسلحة ضخمة جدا لمصر من الولايات المتحدة الاميركية ......

ماذا هم فاعلون امام هذين الواقعين المرين واقع المقاومة في الداخل وواقع ظهور الثورة الايرانية تلك هي مشكلتهم الكبيرة . ضغط لايتوقف في المناطق المحتلة وضغط يشتد ويكبر خارج المناطق المحتلة . فهل يعصبون اعينهم اكثر ويواصلون تنفيذ الاتفاقات باية وسيلة ام ستكون ضربة الطريق المسدود مؤلمة لدرجة تجعلهم عاجزين عن النهوض مرة ثانية .. ؟؟

● محمد زعيتر





الصورة المنطقية لآلية الصراع في المنطقة العربية

الفرز النوعي والدخول المباشر في ساحات المعركة

من المؤكد ان حركة الصراع المحتدمة في المنطقة العربية بين قوى الصمود والتصدي القومية من جهة ، وبين قوى الاستسلام والتخلف المدعمة من قبل القوى الصهيونية والامبريالية من جهة اخرى ، قد بدات تدخل في مرحلة معقدة وجديدة ، وذلك من حيث المسارات العامة التي تلفها في الوقت الحاضر والتي تشكل في حد ذاتها ما يشبه الامتحان بالنسبة لمجمل القوى المشاركة في هذه العملية الثورية والتاريخية الخطيرة بطريقة او باخرى وبدون مبالغة يمكن القول : ان هذه الحركة التي كانت حتى السنوات الماضية غير قابلة للكسر او الانحراف ، قد تحولت اليوم الى – ديناميو – رئيسي ، يحرك جميع العناصر التي تقف في الساح .

– حقائق محددة –

والواقع ان المسارات العامة لهذه الحركة باتت تطرح جملة من الحقائق المحددة التي يمكن رصدها على الشكل التالي :

١ – ان الامة العربية التي تتعرض حاليا لابشع واشرس انواع التآمر الصهيوني – الامبريالي : لا بد وان تجد نفسها في وقت قريب جدا امام حالة من التماسك القومي الذي سينجم اصلا عن حدوث تفاعل رئيسي في بنية العلاقات العربية السائدة حاليا . والتي ستدخل هي الاخرى في اطار هذا التماسك الذي سيفرض نفسه على الجميع ، لانه اصبح يعبر عن معادلة موضوعية صرفة .

٢ – ان النظام المصري الذي فشل فشلا ذريعا في « تمرير » نفسه على مستوى المنطقة العربية ، واصبح يعيش في عزلة داخلية وخارجية قاتلة ، سيجد نفسه هو الاخر امام « بداية النهاية » وذلك بصرف النظر عن محاولات العبث والضغط التي يقوم بها في هذا الوقت الحافل « بالمفاجآت » والتطورات « الدراماتيكية » الخطيرة .

٣ – وحتى « اسرائيل » بالذات التي تنهار من الداخل بسبب احتدام الصراعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في صفوفها . لن تستطيع بعد اليوم ان تقف على « اربع قوائم » كما تنبأ بذلك هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق . لان شروط الحياة بالنسبة لها قد اصبحت على درجة كبيرة من القساوة والصعوبة .

٤ – اما الامبريالية الامريكية التي توهمت بان المنطقة العربية قد خضعت لها دفعة واحدة في اعقاب اتفاقيات « كمب ديفيد » تحاول اليوم ان تحافظ على هذا الانطباع السري وذلك لاعتقادها الواهم ، بان التطورات القادمة في الشرق الاوسط ، ستخدم مصالحها الاستعمارية المثلة بالدرجة الاولى بالنفط .

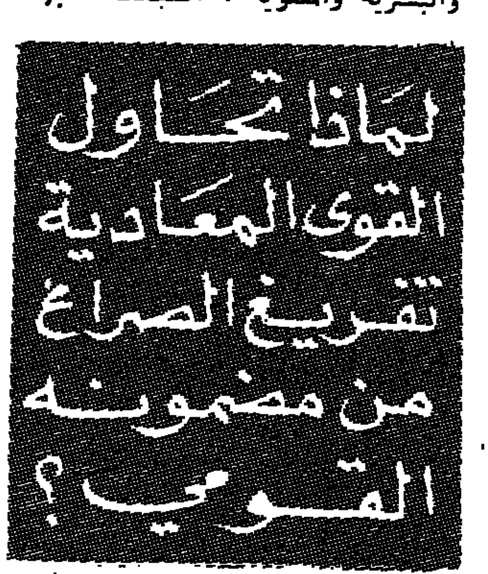
٥ – وكنتيجة لمجمل هذه الحقائق المحددة يمكن التاكيد بان الامة العربية التي تعيش في هذه المرحلة عملية المخاض القومي لابد وان تنتقل في اللحظة المناسبة الى المواقع المتقدمة والقادرة بالتالي على ايصالها الى خلق معادلة جديدة في المنطقة يكون عنوانها الاول والاخير هو المزيد من الاصرار القومي على انجاز مهمات التحرير ورفض السيطرة بجميع اشكالها .

– الفرز النوعي –

واذا كان « بعض » الدارسين يعتقد بان الفرز النوعي في داخل المنطقة العربية قد سقط في بوتقة الصورة الحالية للعلاقات العربية الراهنة ، فان من الضروري الرد على هذا البعض والتاكيد السريع بان قوى الصمود والتصدي قد اصبحت هي الاقدر من غيرها على اتخاذ القرارات الصعبة وعلى تحريك « المبادرات » التي تصب مباشرة في اطار العمل السياسي الواقعي والقادر على وضع العرب كافة في ميزان التعادل النوعي مع متطلبات المعركة . وذلك بصرف النظر عن « الانسكالات » التي اصابت هذه المعادلة خلال الفترة الماضية والتي نجمت اصلا عن الخلط الرهيب بين الكائن والممكن في الواقع العربي الراهن . وهذه المسالة بالذات . يمكن تسليط الضوء عليها من زاوية ان اولويات الموقف العربي في صورته المتحركة . قد بدات تتبلور اكثر من اي وقت مضى ، وهو الامر الذي يدعو الى طرح المسالة بطريقة جديدة ، بحيث يتم الوصول الى تعميق عملية الفرز النوعي في داخل العلاقات العربية وخارجها ، وذلك على اساس المضي قدما في طريق الصمود الذاتي والرفض القاطع لكل اشكال الاستسلام والخيانة .

– آلية الصراع –

واذا عدنا الى آلية الصراع في المنطقة العربية ، لاستطعنا ان نؤكد مسالة اساسية وهي ان القوى التي تحاول السيطرة على مقدرات المنطقة المادية والبشرية والمعنوية ، اصبحت عاجزة



تماما عن الاستمرار في لعبة « عض الاصابع » التي تقوم بها من وقت الى اخر ، لان القوى المضادة لها قد برهنت عبر السنوات والتجارب الماضية بانها قوية بما فيه الكفاية وقادرة ايضا على اسقاط كل الرهانات التي رسمت من خلال التوقف عند بداية طريق الصراع وليس عند نهايته . وبهذا المعنى يمكن القول : ان الانحسار الامريكي في الشرق الاوسط ، ما هو سوى الوجه الاخر لالية الصراع في المنطقة لان هذه الالية التي تقوم على اسس حضارية – تاريخية – يمكن اخضاعها بسهولة لرغبات هذا الطرف او ذاك .

ويستشف من خلال هذا التحليل بان العرب الذين ربحوا انفسهم والعالم ، مطالبون بعد اليوم ان يتحركوا على ارض اكثر قوة وصلابة . وذلك لجهة البحث عن بدائل واقعية لمجمل الممارسات التي تقوم بها القوى الصهيونية والامبريالية ضدهم والرامية اصلا الى تمزيقهم وفرض شروط زيمة عليهم .

– الاوراق الرابحة –

والواقع ان لدى الامة العربية مجوعة كبيرة من الاوراق الرابحة التي يمكن استخدامها عند الحاجة . وهي التي تطرح نفسها بصورة دائمية وملحة . وياتي في مقدمة هذه الاوراق التماسك القومي الذي يشكل في حد ذاته « الزناد » الاصلي بالنسبة لكل المقاتلين والشرفاء العرب الذين يحملون السلاح في وجه الطغاة والخونة . وهذه الورقة هي على درجة كبيرة من الخطورة والاهمية . لان اي تردد في استخدامها من شانه ان يؤدي فعلا الى حدوث المزيد من الاشكالات على الساحة العربية . ومن المؤكد ان استخدام هذه الورقة سيدفع بالامة العربية الى البحث عن الاوراق الرابحة الاخرى والتي تكمن اصلا في الثروات الهائلة التي تختزنها الارض العربية والتي تملك خصوصية عالمية اذا صح التعبير .

واذا كانت الظروف السائدة حاليا في المنطقة لا تساعد على استخدام ولعب مثل هذه الاوراق . الا ان الحقيقة تفرض على المراقب ان يعترف فورا بأن عملية تغيير هذه الظروف تغير – ولا شك – من المهمات القومية المستعجلة بالنسبة للعرب عامة . لان البدء في تحريك هذه الظروف سيؤدي وبالضرورة الى حدوث نقلة جديدة على طريق الصمود الذاتي للامة العربية جمعاء .

– الرئيسي والثانوي –

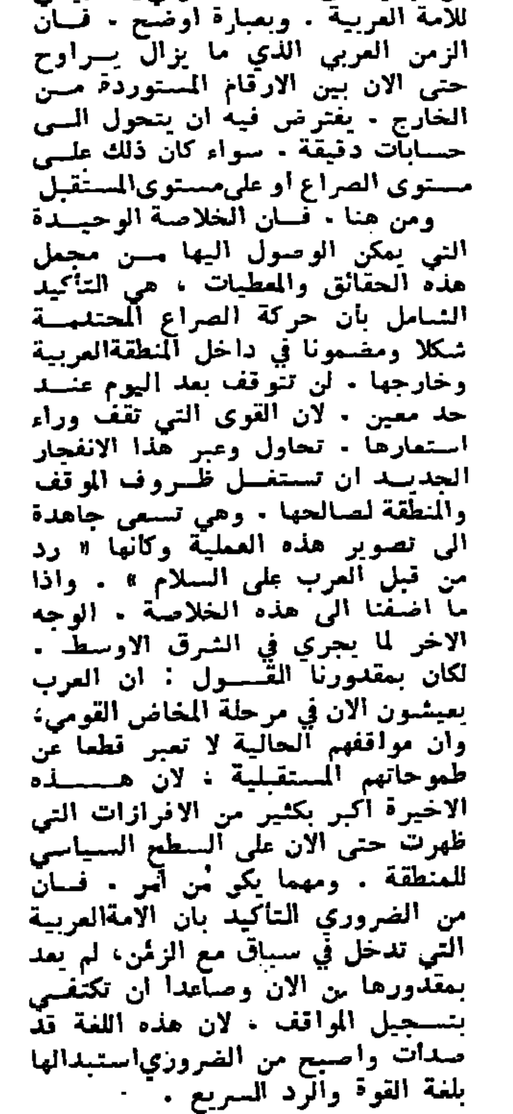
واذا اردنا ان نكون اكثر دقة في التحليل لوجب علينا التاكيد ان المسافة بين الرئيسي والثانوي في الواقع العربي الراهن قد دخلت هذه الايام في « بوتقة » خطيرة من الخلط المقصود الذي يراد به ان يمنع الطاقات القومية للامة العربية من الانصباب التلقائي في ساحة المعركة . فالقول مثلا ان محاربة اسرائيل وردعها عن الاستمرار في سياسة التوسع والعدوان هو امر رئيسي في حركة الصراع على مستوى المنطقة ، لا يحتاج الى براهين كثيرة حتى بالنسبة لاولئك الذين يعتقدون بان التسوية السلمية في الشرق الاوسط يمكن ان تتحقق اذا ما توفرت الظروف والشروط الموضوعية اما القول بان تفجير الصراعات بين الاقطار العربية ومنعها من اتخاذ مواقف مشتركة لجهة خدمة النضال العربي . فانه برهان اضافي على ان القوى التي تسعى بشكل محموم لضرب العرب من كل الجهات هي متعددة الوجوه وكثيرة العدد . لان هذه القوى لاتهتم عادة الا بتامين مصالحها الاستعمارية ولو كان ذلك على حساب « الحلفاء » و « الاصدقاء » .

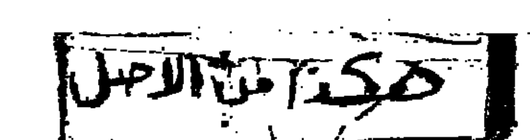
– الصورة المنطقية –

وبهذا نصل الى الصورة المنطقية التي تؤكد بان الرئيسي والثانوي في المنطقة العربية يتعرض اليوم لعملية تشويه مقصودة من قبل اطراف المؤامرة الخطيرة التي يشارك السادات في تنفيذها : عن طريق استسلامه وتقديمه المزيد من « التنازلات » لصالح العدو الصهيوني . واذا امعنا النظر في تفاصيل هذه الصورة لاستطعنا القول : ان وضعها الراهن يحمل في طياته الكثير من الاسباب التي لا تدعو الى التفاؤل في لحظة من اللحظات لان الملابسات التي تحيط بهذه الاسباب ما تزال تدور في حلقة مفرغة ، وذلك من دون حدوث توجه حقيقي على مستوى الخروج المطلوب من هذه الحلقة التي باتت تهدد الزمن العربي في الصميم . لان المعطيات السلبية التي افرزتها حتى الان باتت تشكل جملة من الاخطار المحدقة مباشرة بالذات القومية وعلى هذا الاساس يمكن القول : ان الوقت قد حان للاسراع في نسف كل هذه الملابسات والاشكالات المفتعلة والعودة من جديد الى الصفاء القومي والتاريخي للامة العربية . وبعبارة اوضح . فان الزمن العربي الذي ما يزال يراوح حتى الان بين الارقام المستوردة من الخارج . يفترض فيه ان يتحول الى حسابات دقيقة . سواء كان ذلك على مستوى الصراع او على مستوى المستقبل

ومن هنا . فان الخلاصة الوحيدة التي يمكن الوصول اليها من مجمل هذه الحقائق والمعطيات ، هي التاكيد الشامل بأن حركة الصراع المحتدمة شكلا ومضمونا في داخل المنطقة العربية وخارجها . لن تتوقف بعد اليوم عند حد معين . لان القوى التي تقف وراء استعارها . تحاول وعبر هذا الانفجار الجديد ان تستغل ظروف الموقف والمنطقة لصالحها . وهي تسعى جاهدة الى تصوير هذه العملية وكانها « رد من قبل العرب على السلام » . واذا ما اضفنا الى هذه الخلاصة . الوجه الاخر لما يجري في الشرق الاوسط . لكان بمقدورنا القول : ان العرب يعيشون الان في مرحلة المخاض القومي ، وان مواقفهم الحالية لا تعبر قطعا عن طموحاتهم المستقبلية : لان هذه الاخيرة اكبر بكثير من الافرازات التي ظهرت حتى الان على السطح السياسي للمنطقة . ومهما يكن من امر . فان من الضروري التاكيد بان الامة العربية التي تدخل في سباق مع الزمن ، لم يعد بمقدورها من الان وصاعدا ان تكتفي بتسجيل المواقف . لان هذه اللغة قد صدات واصبح من الضروري استبدالها بلغة القوة والرد السريع .

● محمد ظروف





حديث الناس

أسئلة لأكثر الاجوبة

اسئلة كثيرة اليوم في ذهن المواطن العادي وتبحث عن اجوبة منطقية وشافية .

واليوم واكثر من اي يوم اخر ولاعتبارات عديدة يجد المواطن العادي نفسه يبحث باطراد عن اجوبة شافية لتساؤلاته المزمنة والملحة .

ولعل السؤال الطبيعي والملح اليوم هو : اين نحن الان ؟ .

هذا السؤال قد يطرح باشكال وصيغ مختلفة وبنيات وخلفيات متعددة .. ولكنه يبقى السؤال الاكثر سهولة مهما تعددت النيات والخلفيات ومبعث السهولة هذه متأتيه من شيئين اثنين اولهما : ان الامور الان اصبحت اشد وضوحا وابعد عن الالتباس والترميز .

وثانيهما : ان المواطن العادي — واقصد حصرا المواطن المنتج المكافح العامل دوما من اجل التحرر والتقدم أصبح الان بارعا تماما في التعامل مع الاشياء بمنطق العمليات الحسابية وهذا بحد ذاته وعي متقدم يسهل عملية الفهم . وخطورة الاجابة من جانبها الصغير الاخر — ولااقول صعوبتها — تاتي لمرة واحدة فقط ومن منطقة محدودة جدا وذلك من صيغة السؤال نفسه . ؟

اذ قد يصبح السؤال نفسه مثلا اين انا الان ؟

قد نستطيع الارقام والاحصائيات والمشاريع الكبيرة والمدن الرياضية الشامخة ؟ . قد تستطيع جميعها الاجابة على معظم اسئلة المواطن العادي وان تستوفي بحق عناصر الاجابة على سؤاله الكبير : اين نحن الان ؟ . ولكن ولنكن اشد حذرا .. مسلمة قائمة : ان الطاقات التي تفتحت خلال الاعوام الماضية والمشاريع التي تحققت . بات من طبيعتها القدرة على الاستمرار والتطور ومن خصائصها القدرة على حماية نفسها من كل الاخطار .

وعنا ولنكن اكثر موضوعية . المخاطر لم تنته بعد . ويكفي ان نعترف بتلك الجيوب النازفة التي تعمل بشكل حثيث ضمن الشعب بعدة مظاهر احدها قلب صيغة السؤال : اين نحن الان ؟ . ليصبح اين انا الان ؟ .

قلب هذه الصيغة خطر للغاية ويسيء تماما للوطن وللتقدم ولمرحلة التحويل الاشتراكي .

والحذر تجاهه مطلب ملح دوما . الحاضر والمستقبل مفتوحان امامنا على اوسع مدى . وينبغي لنا ان نتساءل دوما : اين نحن الان .؟ بحذر واقل انفعالا .

■ بسام جعارة

رئاسة مجلس الوزراء تقرر إقامة
الدورة الأساسية في الإدارة للجهاز الإداري والاقتصادي
بهدف زيادة وتحديث معلومات القادة الإداريين

دمشق — ((الثورة)) :

قررت رئاسة مجلس الوزراء اقامة ((الدورة الاساسية في الادارة للجهاز الاداري والاقتصادي . وذلك بهدف زيادة وتحديث معلومات القادة الاداريين الموجودين في قمة الهرم الاداري ، وتعميق معرفتهم بمبادىء الادارة الاقتصادية ، وبالتنظيم العام لادارة الدولة ، وباختصاصات الوحدات الادارية الاساسية في هذا التنظيم ، واطلاعهم وتعويدهم على اساليب الادارة والقيادة ورسم السياسات والتخطيط والتدريب ومتابعة التنفيذ ..

وبالتالي الوصول الى اساليب نمطية ، موحدة قدر الامكان ، في جميع المستويات والوحدات الادارية المتشابهة ، الامر الذي يساعد على ايجاد فهم مشترك للعمل الاداري والقيادي ويرفع من مستوى الادارة والاداء بشكل عام وفي جميع وحدات الهرم الاداري في القمة ومن ثم القاعدة .

ويشارك في الدورة السادة معاونو الوزراء ، المديرون العامون للمؤسسات والشركات العامة والمصارف والمرافق ومن في حكمهم . المختصون والاداريون في رئاسة مجلس الوزراء وهيئة تخطيط الدولة ، ممثلو المنظمات الشعبية .

ويشارك في كل دورة — ٣٠ — عنصرا ويتضمن المنهاج العام للدورة الجانبين : التطبيقي والنظري .

ويتضمن القسم التطبيقي النقاط التالية :

تشكيل واختصاصات مكاتب القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، تشكيل واختصاصات مجلس الوزراء ولجانه الوزارية الدائمة ، تشكيل واختصاصات المجالس العليا الوزارية ، تشكيل واختصاصات مكتب شؤون مجلس الوزراء واقسامه واسلوب العمل لديه ، نظام التخطيط وتطوراته في المركز والفروع ، النظام المالي وتطوراته ، الوزارة ، المرسوم التشريعي رقم ١٨ لعام ١٩٧٤ — اسسه ومنطلقاته ، وتطبيقاته ، نظام الادارة المحلية ، اسس العلاقات بين الوحدات المركزية والاجهزة المحلية ، المتابعة الادارية والمالية ، نظام الاحصاء ، مراحل عملية اتخاذ القرار الاداري ، مفاهيم عامة عن التدريب ، نظام الحوافز المادية ، سلوكية الفرد الاداري .. ويتضمن القسم النظري الجوانب التالية : ماهية الادارة ومبادئها ، وظائف الادارة الرئيسية ، المجالات التي تعنى بها الادارة كتنظيم واختصاصات المديريات التقليدية ، صفات المدير الناجح ، توصيف الوظائف .

وشكلت لجنة لادارة الدورة من السادة : احمد دباس معاون وزير التموين والتجارة الداخلية مديرا للدورة والدكتور اكرم شقرا عميد كلية الاقتصاد والتجارة عضوا وعبد الله البري مدير التنظيم والادارة عضوا وصباح الدين عاقل امينا للسر . وكلفت ادارة الدورة باتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق الهدف العام من الدورة .

وتحدد ادارة الندوة التي ستقام في مبنى كلية الاقتصاد والتجارة بدمشق بالتنسيق مع المدربين نظاما للاختبار وتقييم الدورة بغية معرفة مدى تحقيق الهدف العام من الدورة وتطور معلومات العناصر المشتركة فيها هذا وتاتي هذه الدورة ضمن سياق الاجراءات والجهود التي تبذل لتحديث الجهاز الاداري وتطويره في القطر ولايجاد تصور مشترك عن الادارة لازالة كافة المعوقات والاشكالات التي تعترض هذه العملية .



السفير الهندي يزور جريدة — الثورة —

استقبل الاستاذ احمد الحاج علي المدير العام لمؤسسة الوحدة رئيس تحرير «الثورة» السيد سفير الهند في دمشق ودار خلال المقابلة حديث ودي حول العلاقات بين البلدين الصديقين ودور وسائل الاعلام في دعم هذه العلاقات وتطويرها .

برقية شكر للحلبي

دمشق — سانا — بعث المشاركون في الاجتماع الاقليمي التحضيري للمؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة للمرأة الذي يعقد اجتماعاته بدمشق حاليا ببرقية الى السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء اعربوا فيها عن شكرهم وتقديرهم لرعايته الاجتماع وللتسهيلات الكثيرة التي قدمتها حكومة الجمهورية العربية السورية لعقد اجتماعاته في دمشق .

الاجتماع التحضيري للمؤتمر الدولي لعقد المرأة يتابع أعماله
مناقشة الاجراءات الخاصة لمساعدة المرأة الفلسطينية

دمشق — سانا — تابع الاجتماع الاقليمي التحضيري للمؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة للمرأة لعام ١٩٨٠ اعماله امس حيث عقد جلسته الثالثة برئاسة الاخت هاجر صادق وحضور السيدة — لوسيل مير — السكرتير العام للمؤتمر العالمي للمرأة والدكتور — محمد سعيد العطار — الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لمنطقة غربي اسيا .

وقد واصل المجتمعون في هذه الجلسة مناقشة جدول الاعمال حيث تم استعراض عمل اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا في مجال ادماج المرأة في التنمية في المنطقة .

ثم تحدثت السيدة — لوسيل مير — السكرتير العام للمؤتمر العالمي للمرأة عن الجهود التي بذلتها وتبذلها الامم المتحدة للاعداد للمؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة للمرأة الذي سيعقد في كوبنهاغن في النصف الاول من عام — ١٩٨٠ — القادم وبينت اهمية الاجتماع التحضيري الحالي في مجال الاعداد للمؤتمر المذكور ووضع التوصيات والقرارات الخاصة به ..

وانتقل المجتمعون بعد ذلك الى مناقشة الموضوع المدرج في جدول الاعمال والخاص بالاجراءات الخاصة لمساعدة المرأة الفلسطينية لاسيما في مجالات البحوث والدراسات والمعلومات والتخطيط والتنفيذ وفي المجال القانوني والتعليم والتدريب والاستخدام والعمالة والرعاية الاجتماعية وخدمات الاسرة ورعايتها الصحية والجمعيات والتنظيمات النسائية ..

وقد استغرقت مناقشة موضوع المرأة الفلسطينية جانبا كبيرا من جلسة اليوم واشترك فيها العديد من الوفود العربية وممثلي المنظمات الدولية — حيث طرحت توصيات ومقترحات جديدة اضيفت الى المشروع المقترح .

حلب :
تنفيذ — ٣٠٠٠ — طلب اشتراك في الهاتف خلال عام

حلب — سانا — نفذت مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بحلب خلال العام الحالي — تمديد — ثلاثة الاف طلب اشتراك جديد بالهاتف .

كما قام بتمديد شبكات هاتفية ارضية في عدد من الاحياء وخاصة في الاحياء الشعبية ومناطق التوسع العمراني وتم وضع الفين وستماية رقم هاتفي جديد في قسم السليمانية بالاستثمار اضافة الى عشرة الاف — رقم الموجودة حاليا ورفع استثمار مقسم الانصاري من ثلاثة الاف رقم الى — خمسة الاف — رقم هاتفي ..

وبدات المؤسسة بتركيب اجهزة تجميعات هاتفية في بعض مناطق المدينة ذات الضغط الكبير على الخطوط الهاتفية ومن شأن ذلك تأمين الهواتف — لستماية مشترك — جديد ..

درعا : الغراس المثمرة متوفرة عدا ؟!

قال مصدر مسؤول في مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي في درعا ان جميع انواع الغراس المثمرة متوفر في الاماكن المحدده عدا الحمضيات والكرمة والزيتون وما زالت مديرية الزراعة بانتظار تلبية الوزارة لطلبها في توفير الغراس المثمرة من الانواع الانفة الذكر .

الرفيق الحسن يستقبل الوفد الالماني الديمقراطي

دمشق — سانا — استقبل الرفيق — احمد الحسن — عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس جمعية الصداقة العربية السورية الالمانية الديمقراطية، صباح امس ، وفد الجبهة الوطنية في جمهورية المانيا الديمقراطية .. الذي يزور القطر حاليا .. برئاسة ايريش روشت — عضو رئاسة سكرتارية المجلس الوطني .

وقد تبادل الرفيق الحسن مع رئيس الوفد الالماني كلمات الترحيب والحديث حول العلاقات بين الدولتين .. وسبل تطورها .

الدورة الاخيرة لمجلس محافظة دمشق

دمشق — سانا — ترأس العميد — وليد حمدون — محافظ دمشق رئيس مجلس المحافظة صباح امس اجتماع الدورة الاخيرة العادية لمجلس المحافظة بحضور الاخوة اعضاء المكتب التنفيذي واعضاء مجلس المحافظة والسادة مدراء الادارات المختصة ..

حيث استعرض جدول اعمال الدورة الذي يتضمن دراسة اجراء مناقلات بين بعض مديريات المحافظة واقرار مشاريع الميزانيات الداخلية للعام القادم لصناعة السجاد في المحافظة لعشرة وحدات ارشادية ..

صورة وكلام

مصادرة مواد مهربة من الخارج والتهريب في الداخل من يصادره ؟!

هذا الخبر ، اصبح يردنا من وكالة الانباء السورية ((سانا)) بشكل شبه يومي .. مختصره تقول : ان رجال الضابطة الجمركية صادروا كميات كبيرة من المواد المهربة .. وقيل الكلام .. اليكم خبر اليوم :

((حققت دوريات الضابطة الجمركية في حلب خمس قضايا جمركية ، خلال اليومين الماضيين شملت مصادرة مائتين لوح خشب معاكس وبضائع متنوعة مهربة

اعلن ذلك اليوم مصدر مسؤول في الضابطة واضاف ان جملة الغرامات والرسوم المترتبة على البضائع المهربة المذكوره بلغ اكثر من ثلاثين الف ل.س))

● اذن مازلنا نلقى انباء المصادرات الجمركية .. ولازلنا نشهد باعيننا المهربات على الارصفة والبسطات وفي ايدي الباعة والتجار . هذا السمير .. هل ستستطيع الضابطة الجمركية ايقافه .؟

بشيء من حسن الظن ، لانعتقد .. اي على فرض ان الضابطة الجمركية لا علاقة لها بالتهريب بل تنحصر علاقتها بمكافحة التهريب .. واذا استخدمنا سوء الظن .. او اعتمدنا على مايشاع ويقال ! عن سرعة اثراء رجال الجمارك .. خرج الامر من طور الاعتقاد الى طور اليقين .. بان لانهاية لعمليات التهريب .

● ثم اذا كانت الانباء تخبرنا بمصادرات جمركية لمواد صناعية داخلة للقطر .. فماذا عن التهريب في الاتجاه المعاكس ؟! اي من القطر — الى الخارج .. او من القطاع العام الى محلات التجار وبسطات الباعة ..

على سبيل المثال .. لم نسمع ابدا ان احد الجهات صادرت كميات من القمح او القطن ، مهربة الى خارج القطر ، ولا من الفستق السوداني تباع للتجار . ولا اعتقد ان احدا ما قام بمصادرة .. كميات من الخبز التي في مخابز الدولة .. وهي تباع خارج اكشاك الخبز .. او فروع الشركة العامة للخضار والفواكه علما ان بيع الخبز محصور فيها ، مثلما هو تسويق القطن والحبوب والفستق السوداني محصور بالقطاع العام .

ومايقال عن الخبز .. يمكن قوله عن البطاريات الجافة .. ولعب والبسة الاطفال ، وغيرها من السلع التي تسوقها المؤسسة العامة الاستهلاكية . وتفتقد برغم فروعها وصالاتها .. لتواجد على الارصفة والبسطات . فمثلا ، مع موسم الامطار ، انزلت المؤسسة الاستهلاكية مجموعة ((مظلات)) ، معقولة وباسعار مقبولة — ١٧ — ل.س للواحدة ، ومالبثت ان فقدت ، ومن أراد لنفسه مظلة منها .. يجدها على الارصفة ، ولكن بسعر ٢٧ ل.س ، او — ٢٥ — ل.س .. بعد الاكرام ، وهكذا اصبح التهريب كالمشار يلكنا في الذهاب والاياب ..

الف — باء




● اتخذت دائرة الصحة الحيوانية في حلب الخطوات اللازمة لاستقبال موسم نوالد الاغنام والقيام بحملة تلقيح واسعة مدعومة بالادوية اللازمة التي تحتاجها هذه الحملة ..

وسيتم القيام بجولات في جميع مناطق المحافظة وباديتها تمهيدا لحملة تلقيح المواشي .

● بدأت مصلحة الشؤون الزراعية في حمص باعمال المكافحة الوقائية لبساتين اللوز والمشمش بحيث تشمل كافة المساحات المزروعة بالمحافظة .

وقد شكلت فرقا اضافيه للمكافحة في جميع المصالح الزراعية من اجل مكافحة ظهور اية بوادر مرضية او حشرية في الحقول الزراعية .

● بدات المؤسسة العامة لمياه مدينة حمص مؤخرا باجراء اعمال الصيانة والتركيب الجديد لخطوط شبكة مياه المدينة بطول عشرة كيلو مترات في مناطق التوسع الجديدة والقديمة .

وخصصت لذلك مبلغ مليون وخمسة وثلاثين الف ليرة سورية.

● بدات مؤسسة الاسكان العسكرية مؤخرا بتنفيذ بناء — مئة واربعين — شقة سكنية في المنطقة الغربية من ادلب بعد ان تم استكمال كافة الدراسات الفنية لهذا المشروع الذي تقدر تكاليفه باثني عشر مليون ل.س . والذي سينجز خلال عامين ..

● تم تركيب بدالة لخدمة التلكس في مدينة ادلب حيث سيصار بعدها الى وصل مؤسسات القطاع العام في المحافظة بشبكة التلكس في القطر ..

● انجزت مديرية المواصلات في السويداء مؤخرا العمل في القسم المتبقي من طريق الكفر ظهر الجبل بطول — ٣م — كم وبكلفة — ١٧٠ — الف ل.س .

● حظرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية استيراد او ادخال منتجات الشركة الهندية — ذي سنترال بولب ملز ليمتد — من الورق الخاص بتحميض افلام التصوير التي حصلت على المعونة الفنية الانتاجية من الشركة الامريكية — كلوباك انكوربوريتد — المحظور التعامل معها .

أخبار المنظمات الشعبية

طلبة

دمشق — سانا — استقبل مساء امس الاول الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية الزميل مايز مهنا رئيس الاتحاد الوطني لطلبة لبنان بحضور الزميل هيثم ضويحي رئيس مكتب العلاقات الخارجية بالاتحاد .

وقد دار الحديث حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين المنظمتين وكذلك واقع ونشاطات الحركة الطلابية العربية ..

هذا وتأتي زيارة الزميل رئيس الاتحاد الوطني لطلبة لبنان الحالية للقطر استكمالا للمباحثات الموسعة التي تمت في الفترة الماضية بين قيادتي المنظمتين .

ومن ناحية ثانية وصل الى دمشق صباح امس بدعوة من المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية وفد اتحاد جمعيات الطلبة الشيوعيين في رومانيا برئاسة سكرتير الاتحاد .

الاتحاد النسائي

حمص — سانا — قدم فرع الاتحاد النسائي في حمص دراسة عن حاجته من المستلزمات التي تدعم رياض الاطفال ومراكز التاهيل المهني لطرحها في اجتماع مجلس الاتحاد العام النسائي الذي ينعقد السبت القادم في دمشق .

وشملت الدراسة العمل على اشادة ابنية خاصة برياض الاطفال وتزويد الرياض بسيارات لنقل الاطفال وبناء مركز لانتاج الالبسة الجاهزة وتزويده بالالات الانتاجية الحديثة وقد خصص الاتحاد مبلغ مليوني ليرة لتنفيذ هذه الاعمال .

الحلقة الخامسة

« الثورة » تفتح ملف أوابدنا الأثرية في حوران

مقترحات تنتظر الأخذ بها ولكن كيف ؟

لماذا لا تعمد الجهات المختصة إلى إرسال بعثات للدراسة والتخصص في علم الآثار والترميم ؟

● **تذكر ولا نهاجم :**

● يخطىء من يظن اننا نستعدي القائمين على شؤون الاثار عندنا . ويخطىء من يظن في حال كهذه ان السكوت من ذهب . ويقينا ان لكل حادث حديث . فكيف اذا تبيح لانفسنا قتل القتيل والمشي بجنازته دون ان ينتابنا شعور بالضيق مما اقترفت ايدينا !!

فواقع حال اثارنا يدعو من جهة الى الرثاء لما تعانيه الاوابد الاثرية من اهمال ومن جهة اخرى يدعو للفخار لما تتمتع به سورية من تاريخ مجيد قل ان تمتعت به دولة من الدول كافة اصقاع العالم .

وحين نرصد واقعا يقوم بالاصل على منهجية في التصرف خاطئة انما نبغي من وراء ذلك الاشارة الى مكمن الخطا لقناعتنا ان اللبيب من الاشارة يفهم .

واظن - وبنية حسنة طبعا - ان القائمين على مصلحة الاثار لا يفتقرون الى ذلك لكنهم يفتقرون فقط لهمم عالية وقناعات مسبقة قائمة على اسس تخطيطية منهجية ذي مردودها العام على المدى البعيد . لقد قصدنا الاكتفاء بالاشارة لواقع اثار منطقة حوران املين ان تهز مديرية الاثار اكتافها وتعمل على كشف كنوزنا الاثرية التي تعيش حالة من الحصار ومن النهب المتعمد دون ان تتحرك الجهات المسؤولة عن حماية الاثار لدرء خطر تهريب الكنوز الاثرية والتي هي عامل كشف لتاريخ قد لا يعرف عنه عامة الناس الا الشيء القليل .

فمن يصدق مثلا : ان عندنا لا يستهان به من قرى اللجاة في منطقة حوران تتعرض للنهب والسرقة على ايدي تجار اثار هم بحد ذاتهم لصوص . ويخالجني شعور بالمرارة اذ انا اكتب على ذلك . لكن المؤلم حقا والذي يصل مرحلة الوجع ان مديرية الاثار مصرة على « التطنيش » لما منها وهذا ما بدا لي - ان العكس لا يتحقق - حكي جرايد - والذي يبدو انها اصيبت كأي مؤسسة عندنا بعدوى اللا مسؤولية . وعدوى « من زيته قليلو » .

بقينا ان واقع قرى اللجاة الاثرية لا يدعو للشفقة فقط بل لشق الهدوم والانفجار غيظا لما الت اليه حال تلك القرى المعرضة للنهب والسلب وبهدم ما بقي منها من اطلال . وكان المحاولة مقصودة مع سبق الاصرار والترصد . وهذه هي الحلقة الخامسة من ملف الاوابد الاثرية في منطقة حوران حتى تفضلت المديرية بالرد على طريقة جبر الخاطر !!

فهل وصل الامر الى هذا الحد من « التطنيش » ؟ لئن كان الامر كذلك وارجوا الا يكون فما علينا سوى الترحم لا على التاريخ القديم فحسب بل على الحديث والمستقبل ايضا وتلك هي المصيبة .

لكن ما لنا ولهذه الافتراضات السيئة ، فلنفترض مسبقا النية الحسنة والتي نأمل ان تكون متوفرة لدى القائمين على شؤون الاثار والا لما كنا اتعبنا انفسنا واتعبنا اوراقنا سدى واتعبنا معنا جريدة الثورة والتي هدفت الى تقديم العون من خلال الاشارة الى ما تعانيه اوابدنا الاثرية .

والمؤلم حقا ان السيد مدير الاثار والمتاحف الدكتور « عفيف بهنسي » قام خلال هذا العام بزيارة تفقدية لمحافظة درعا . الهدف منها بالطبع زيارة المعالم الاثرية المكتشفة والاطلاع عن كثب على واقع عمليات الترميم والورش المكلفة بالتنقيب . قلنا زيارة تفقدية . والذي يبدو انها لم تتعد بالاصل زيارة ترفيهية ترى اما كفى الله القائمين على امورنا ترفيها ؟ والسؤال الذي يطرح نفسه الان : اما كان اولى بالسيد الدكتور بهنسي لو كلف نفسه قليل عناء وقام بزيارة على طريقة « رفع العتب » لمنطقة اللجاة للاطلاع وعلى الطبيعة على واقع المدن الاثرية فيها ؟ اعتقد انه قام - وهذا افتراض - والافتراضات بالطبيع لازمة حضارية وللاسف كامنة في اعماقنا وتاوية . لو انه قام فعلا بهذه الزيارة لكان غير رأيه واوعز لأداته التنفيذية بدراسة احوال تلك المنطقة واوابدها بحثا عن نتيجة . والعبرة في النتائج كما يقولون . لكن « لا من شاف ولا مين دري » . فهل نعتب على سكان تلك المدن فيما لو قاموا بهدمها ونبش قبورها ونهب قطعها الاثرية ؟ أعتقد ان لا احد يلومهم طالما ان المثل العامي الذي يقول : « الرزق الداشر بيشهي للحرام » معمول به !!

● **الحاجة أم الاختراع :**

ان التراث العربي السوري في الابنية التاريخية يزداد كل سنة بسبب الاكتشافات الجديدة التي تظهر في ميادين الحفريات . وهذا بالطبع لا يعفي المديرية ووزارة السياحة وحتى الدولة في رفد مديرية الاثار بالكوادر العلمية المتخصصة وارسالها في بعثات ومنح دراسية بهدف الاستفادة منها على المدى البعيد . ولئن تحقق هذا الامر وهو جل ما نتمناه - يومها فقط تكون قد توصلنا بتعاملنا مع اوابدنا ومكتشفاتنا الاثرية بعقل حضاري مفتوح يستخدم الوسيلة ولا يعدمها في سبيل الوصول الى الغاية .

فلو قلنا فعلا - وطبعا جميعنا مسؤولين عن ذلك - ولا نعفي انفسنا كصحفيين من هذه المسؤولية لاننا معنيون بشؤون الثقافة في ان نشير الى نواحي التقصير بمر القناعات الطابع الحضاري جنبا الى جنب مع القائمين على شؤون الاثار الاول : لو قمنا فعلا بارسال البعثات والمنح الدراسية المتخصصة لكان الافضل بكثير ان نوجد موظفين اداريين لا حول لهم ولا قوة في مضمار ومجال حيوي كهذا - طبعا نحن لا نؤلب الجهات المعنية على الموظفين - بل نشير والايماء هنا يكفي خاصة واننا ندرك معنى المثل القائل : « قطع الاعناق ولا قطع الارزاق » كذلك نحن لا ننكر على مديرية الاثار جهودها وقد سمعت ان لديها امكانيات مادية معقولة الا انها تعاني من نقص في الكادر المتخصص وهنا يكمن سر الازمة . وقد يعنينا هذا في شيء لكن الذي يعنينا اكثر في اننا ندرك تماما الدور المنوط بهذه المديرية التي عرفت النشاط منذ العشرينات من هذا القرن . وندرك بالجهة المقابلة انه قد بدىء بدراسة عدد كبير من المناطق الاثرية منذ اسفار الاكتشافات القديمة التي قام بها غ.زيه وم. ودفوغه و ر . ديسو وغيرهم . ومنذ مواسم الحصاد الاثرية الواسعة التي جرت في فاتحة هذا القرن . ومنذ التحريات الحيوية التي قام بها الاب بوادبار وكيف اجريت الحفريات في هذه المناطق .

في الواقع ومنذ مطلع هذا القرن جاء عدد كبير من البعثات العلمية الاجنبية الى سورية واشتغلت هذه البعثات فيها . وقد اظهرت اعمالها مجموعات من الاوابد الضخمة كما اكتشفت مدنا قديمة برمتها . والتقطت وثائق لا تقدر باثمان . فاستقبلتها سورية بترحاب . ولم تزد فحسب بذلك تراثها الاثري والفني بل انها اقامت في مستوى البحث العلمي وعلى احسن شكل تعاونا دوليا خصبا ويمكن لجهود مديرية الاثار العامة في دراسة الاثار التاريخية وحمايتها ان تثمر اذا فهمت هذه الجهود وعملت على حمايتها . ويجب لذلك القيام بدعاية ذكية تعتمد على وسائل التربية والسياحة وتنظيم المدن . حتى يعطف كل السوريين عليها ويهتمون بها . ويجب ان يبين بوضوح ان الاوابد ليست عبئا ثقيلا بل قيمة ايجابية وحية لكل انسان . ويمكن ان تتابع هذه الدعاية وتكمل في عدة نواح . فمن الناحية التربوية يمكن ايقاظ الاهتمام بثروات البلاد الفنية بنشر المطبوعات المصورة وتنظيم المعارض والقاء المحاضرات . وادخال علم الاثار في مناهج التعليم العالي شريطة الا يقتصر ذلك على كلية الفنون الجميلة التي تدرس تاريخ الفنون .

ويمكن اذا شجعت السياحة ان تساهم حركتها الى حد كبير في حماية الاوابد التاريخية وذلك عن طريق اقناع الناس بان هذه الاوابد يمكنها ان تكون موردا من الموارد الاقتصادية النافعة . ونجد انه لزام علينا القول : في ان ثروات القطر العربي السوري الفنية لم تستثمر بعد بالشكل الامثل واللائق لان الحركة السياحية في هذا القطر ما زالت ضعيفة بسبب فقدان الاجهزة والكوادر اللازمة لها . وبسبب انعدام الدعاية لها في الخارج . ويكفي لذلك ان نعمد الى تصليح بعض اجزاء الطرق . ونبني الفنادق الصالحة البسيطة في امكنة مختارة . او ان توجد منازل السياحة التي يمكن للزائر ان يجد فيها امكانية لكي يطعم ويستريح في جو لطيف . وبذلك نستطيع جلب الاجانب الى هذه البلاد التي لها بان واحد جمال طبيعي اخاذ واوابد رائعة .

ومن المستغرب فعلا ان يتعذر الوصول الى مناطق ساحرة كتدمر وقلعة سمعان وقلعة الحصن وحتى بصرى التي لا يوجد حولها منتزهات او حتى مقاهي ومطاعم ومقاصف . وفي اعتقادي انه ليس من الصعب تنظيم السياحة . وتوجيه تياراتها الى القطر عن طريق البر والبحر والجو . وامامنا مثل على ذلك اليونان التي استطاعت ان تنظم السياحة في بلادها خلال عدد السنوات بحيث اتسعت فيها هذه الحركة واصبحت تدر على اقتصادياتها ارباحا جسيمة بل انها اعتبرت السياحة ركنا هاما من اقتصادها العام .

مجرد مقترحات نتمنى ان تناقش من قبل المسؤولين على شؤوننا السياحية فلعل وعسى ان تكون ذات منفعة ما . وجل ما نرجوه الا يؤخذ كلامنا هذا على محمل من العدوانية او حتى الظن بذلك .

لان هدفنا عام وشامل كما هو هدف القائمين على هذه القضايا .

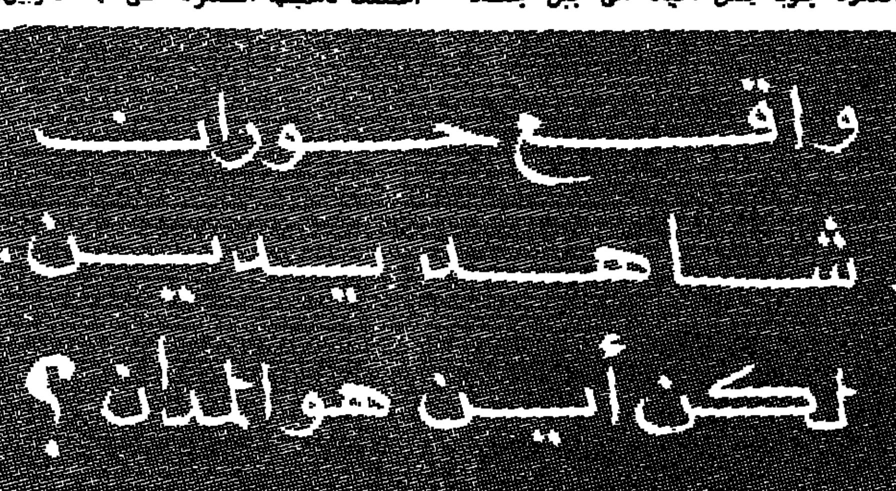
نقول مجرد اقتراحات رغم علمنا ان المؤتمرات والندوات والتوصيات اشبعت الامر دراسة وتمحيصا . لكنها من باب المشاركة ولا اعتقد اني ألوم بذلك .

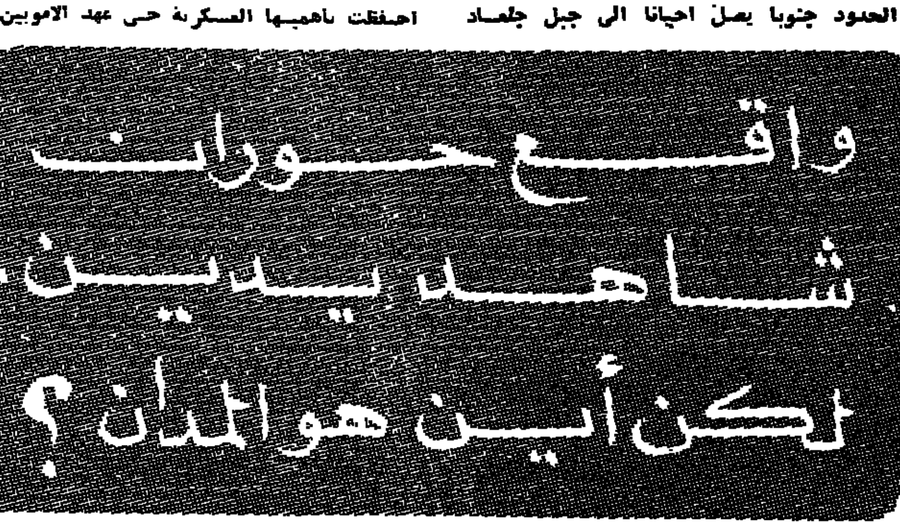
● **سرد تاريخي وليس حكاية :**

بعد هذا العرض لواقع مديرية الاثار والمقترحات التي قدمناها لا بد ان نعود على طريقة « الفلاش باك » الى واقع اللجاه من جديد وسنورد في هذا المجال سردا تاريخيا للحضارات التي وجدت في منطقة حوران بشكل عام .

وقد اختلف العلماء والمؤرخون في تعريف لفظة « حوران » فسرها البعض بانها تعني « الكهف » اي بلد الكهوف والبعض الاخر فسر ذلك بانها البلد الاسود . والبعض قال انها البلد الابيض . واذا اخذنا هذه التفسيرات بعين الاعتبار وقارناها مع بعضها البعض نجد وبشيء من الروية انها مطابقة لبعضها بالمعاني . خاصة وان حوران اشتهرت بالكهوف والمغاور والابنية الباطنية وكما يقول الاستاذ كمال الكوا : ان الثلج الابيض كان وما يزال يغطي اعلى قمم حوران طوال فترة غير يسيرة من كل عام . ومهما يكن من امر فحوران هي (اورانيتس) في العصر الكلاسيكي (اليوناني والروماني) وبلاد باشان في التوراة . وجورانو لدى الاشوريين . ومن المرجح ان تكون هذه التسمية اذ يطلق الفلاحون في عصرنا على حوران اسم النقرة من باب تسمية الكل بالجزء وتعميم للمنطقة المسماة « نقرة حوران على المنطقة بكاملها » ونقتصر حوران في المعنى المحدود للكلمة اليوم على السهل الواقع شرقي الجولان وغرب اللجاة وجبل العرب وجنوب دمشق وشمالي الاردن .

اما في العصور القديمة فكانت اللفظة تعني المنطقة التي تشتمل على الجيدور واللجاة والمنطقة الجنوبية من حوران المسماة بثينة . والجولان وجبل العرب » جبل حوران قديما » وكان خط الحدود جنوبا يصل احيانا الى جبل جلعاد





« عجلون اليوم » وجاء في معجم البلدان لياقوت قوله : وحوران كورة واسعة من اعمال دمشق من جهة القبلة . ذات قرى عديدة ومزارع وحراج وما زالت منازل العرب .

وقد اطلق التاريخ على مدينة درعا اسم « ادرعي » والكلمة اصلها من اللغة السامية الامورية وقد اصبحت فيما بعد كما سبق وذكرنا في الحلقة الثالثة من هذا التحقيق في ان ادرعي اصبحت عاصمة الملك عوج ملك باشان وفي العهد الروماني تحولت الى درعا وزمن الحكم العربي صار اسمها اذرعات وتدل اثارها الباقية ان المدينة بنيت تحت الارض وقد سكنها الانسان الكهوف في عصر ما قبل التاريخ وفي فترة العصر الحجري الحديث منه وتكون مساكنها الباطنية من شبكة واسعة من المعابر والغرف المحفورة بفعل المياه . لكن يد الانسان عملت على توسيعها وتطويرها في مختلف العهود . وهذه الحصون الغريبة استخدمت بعد العصر الحجري الحديث . وفي العصر الروماني دعمت باعمدة لتستقر عليها القبب الصخرية .

وينتشر هذا النوع من المغاور الضخمة في حوران بالاضافة الى الاضرحة الاثرية المسماة « دولمن » المبنية بحجارة كبيرة غير مهذبة على اسس مستديرة معينة كان تاثيرها عظيما على القادمين الجدد . مما ادى الى ظهور مثل هذه الاساطير التي انتقلت الى التوراة « سفر العدد » عن بني عناق من الجبابرة او كما تسميها بالعربية « العمالقة » . ويمر بدرعا وادي الزيدي على جسر ذي خمسة اقواس جدده العرب بعد فتوحاتهم وبنوه بحجارة الجسر الروماني القديم الذي كانت تمر فوقه قناطر فرعون وهو اسم القناة التي بناها احد ملوك الغساسنة في القرن الثاني للميلاد لجر المياه الى مدينة اذرعات ومونية جدرة « ام قيس الحالية » من وادي الحرير وينابيع الدلي .

قال عبد الله بن قيس : كنت ممن لقي عمر مقدمه الشام . فبينما عمر يسير اذ لقيه المقلسون « ضاربو الدف والمقنون » من اهل اذرعات بالسيوف والريحان فقال عمر « مه » امنعوهم . فقال ابو عبيدة : يا امير المؤمنين هذه سنتهم وانك ان منعتهم منها يروا ان في نفسك نقضا لعهدهم فقال عمر دعوهم .

● **الامويون ومؤتمر تل الجابية في نوى**

كانت الجابية كما يقول الاستاذ كمال الكوا قاعدة عسكرية ومعرا للقيادة العربية . وقد احتفظت باهميتها العسكرية حتى عهد الامويين.

وقد خرج عمر الى الجابية كما جاء في كتاب تاريخ الشعوب الاسلامية لكارل بركلمان . جاء عمر ومعه جلة الصحابة ليوطد الامن في الاراضي المفتوحة ومن تل الجابية وجه عمر من يفتح بيت المقدس . وبعد عهد الراشدين انتهت الخلافة الى الفرع السفياني . فكان عهد معاوية ثم ابنه يزيد وخلفه معاوية الثاني وكان حدثا حكم اربعين يوما ثم ترك السلطة متنازلا فحدثت بتخليه عن الحكم ازمة في الدولة العربية نشبت بسببها الحروب اذ استشرى الصراع بين القيسيين واليمنيين وسيطر عبد الله بن الزبير على العراق . كما ثارت قيس ضد واليها في قنسرين وطردته وهو من قبيلة كلب اليمانية كما بايع والي حمص ابن الزبير وانقلب الضحاك بن قيس على الامويين وحارب ابن الزبير . واظهر مروان بن الحكم رأس البيت الاموي في حينه الذي نزل دمشق بعد موت يزيد ميلا الى التنازل عن حقوقه للخليفة المقيم في مكة « ابن الزبير » لكن الامويين لجؤوا الى عقد مؤتمرهم في الجابية قرب قرية نوى وقرروا مبايعة مروان بن الحكم للتخلص من الفوضى واستعادة السلطة للفرع المرواني من بني امية. وتابع مروان مع حسان بن بحدل مسيره الى دمشق وهزم القيسيين في مرج راهط شرب عذرا .

● **حوران في العصر العباسي :**

في عام ٧٥٠ ميلادية قمع عبد الله بن علي العباسي عم الخليفة ابي العباس اضطرابات حصلت في حوران . والسبب كما يقول المؤرخون ثورة سكان حوران على العباسيين تحت قيادة حبيب بن مره المري . وما ان انتهى العصر العباسي بمقتل المتوكل حتى انتهت هيمنة العرب على السلطة .

فانتقلت الى الغزاة الاجانب الذين حافظوا على مظهر الخلافة امتصاصا لنقمة الجماهير العربية اليائسة . لكنهم تصرفوا بالسلطان كما ارادوا . وهكذا توالت الاعصر العباسية منها العباسي الثاني - التركي - والبويهي والسلجوقي وجاء العباسيون الى الحكم بينما انفصلت الاندلس عن جسم الامبراطورية وتوالت عمليات الانفصال والانقسام حتى جاء الفاطميون فاعادوا للعرب نفوذهم . وقد اقام الفاطميون دولتهم في القاهرة وعملوا على توحيد افريقيا العربية من مراكش الى مصر ووصلوا الى سوريا الجنوبية ومن ضمنها حوران واستمر النزاع بين السلاجقة والفاطميين على حوران تارة فتصبح فاطمية واخرى سلجوقية وقد حكمتهم الاتابكة الزنكيون بقيادة عماد الدين الزنكي الذي حرر الرها عام ١١٤٤ م من تسلط الصليبيين الذين عاشت حوران الكثير من حكمهم . لكن ظهور نور الدين زنكي على المسرح السياسي غير الخريطة السياسية لسورية تجاه الخطر الاوربي الداهم . بحيث ضم دمشق الى الموصل وتبعت حوران حكمه في التغيير الجديد .

وقدر لحوران ان تظهر ثانية زمن صلاح الدين الايوبي الذي حول بصرى وعاسم وجدل وصور والزباير والزبيره الى قواعد وقلاع عسكرية وانطلق منها الى نصر حطين عام ١١٨٧ جنبا الى جنب مع فدائيي الفاطميين في مصياف بقيادة سنان راشد الدين زعيم الجبل انذاك .

● **صور من نضال الاذارعة في العهود السابقة :**

استمر الصراع بين المكابيين اليهود الذين تابعوا عدوانهم على اهل البلاد الاصليين منذ العهد الارامي . ويشتد هذا العدوان كل مرة تتفرق فيها صفوف العرب وتتمزق وحدتهم ففي عام ١٠٢ قبل الميلاد تنازع الامراء الحاكمون نتيجة لاطماع الزعماء وخلافاتهم المحلية . مدن حوران فيما بينهم ما اغرى العدو على مهاجمة مدن باشان وقراها . فدمروا تحصيناتها واحتلوها ونهبوا خيراتها . وحين خضع الامراء للاحتلال العبراني بقيت قرى اللجاه مستعصية على المكابيين الى ان ثار فلاح من ابناء القرى الحورانية يدعى - عباد - ضد الغزاة فحرك ابناء الشعب كما تقول الملاحة فرصة حداد . ونظم صفوف السكان وجندهم لطرد العدو . والتقى مع المكابيين على ضفاف اليرموك واستطاع تحرير الارض .

ولم ينج للعرب الغساسنة في حوران ان يواجهوا البيزنطيين وهم تبع لهم مواجهة عسكرية . فالامبراطورية البيزنطية كانت في حينه دولة منيعة الجانب قبل ان تضعف وينهدم اقتصادها وتفرغ خزينتها الحروب الطاحنة مع الفرس وحذا الغساسنة حذو التدمريين . ولقب الحارث بن جبلة بطريكا من البطارقة على الامبراطور جستنيان وقال الحارث وربه بالنصرانية وبالطبيعة الواحدة فنال من عطف الامبراطورة تيودورا الشيء الكثير .

واصبح حاميا لزما اصحاب الطبيعة الواحدة في جميع الاقطار الشامية وبين هؤلاء كان يعقوب البرادعي الشهير مؤسس الكنيسة السورية اليعقوبية ودامت سيادة هذا البطريرك حتى وفاته عام ٥٦٩ م وقد اهتم المنذر بن الحارث لمشاكل النصرانية اذ عقد مجمعا محليا تحت رعايته للنظر في بعض البدع المحلية . ولم يرض ذلك الامبراطور يوستنيوس فقطع عنه المال السنوي واوعز بقتله مما دفع بالمنذر لشق عصا الطاعة ثلاث سنوات وفي هذه الاثناء انتهز اللخميون من عرب الحيرة هذا الظرف وغاروا على سورية الشمالية وعاثوا فيها فسادا .

واصدر طيباريوس امره عام ٥٨١ بالقبض على المنذر فارسل ماغنوس حاكم سورية الى المنذر يدعوه الى قرية - حوارين - بين تدمر ودمشق للاشتراك في حفلة تدشين الكنيسة التي اقامها فيها فلبى المنذر الدعوة . وهناك القي القبض عليه وارسل مخفورا للقسطنطينية . وهذا التصرف دفع بابناء المنذر الاربعة لشق عصا الطاعة على الامبراطور واوغلوا في البادية واتخذوا من قرب اللجاه ملجا لهم وراحوا يشنون الغارات حتى تم لهم دخول بصرى . لكن الامبراطور دفع بحملة ضدهم حتى تمكن من القاء القبض على النعمان اكبر اولاد المنذر . وعندما جاء ابن طيباريوس عام ٥٨٢ نفي المنذر الى جزيرة صقلية وهكذا ولدت حركة من حركات التحرر العربي التي قادها الغساسنة ضد البيزنطيين .

وطبيعي ان تتعرض قرى اللجاة الى الدمار من قبل البيزنطيين نتيجة لمواقفهم من الامبراطورية البيزنطية وتعاضدهم مع المنذر والنعمان . وهكذا تم للبيزنطيين تدمير العديد من القرى المنتشرة في اللجاة .

● **تعقيب خاص :**

امام هذا التاريخ الطويل والحافل بكل المآثر الخالدة تواجه الاثار لكثرتها وتنوعها مزيدا من الاهمال رغم التنقيب والكشف وعمليات الترميم والسبب كما سبق واسلفت هو عدم وجود الكادر الفني المتخصص في هذا المجال . ولو ادركنا ان السياحة اصبحت علما قائما بحد ذاته في عصرنا الراهن لحذونا حذو الدول المتقدمة في الصناعة السياحية . لكن الامر على ما يبدو اسقط من يد المديرية العامة للمتاحف والاثار والسبب جملة من الامور المعقدة والمتشابكة .

ولئن قامت المديرية مؤخرا بتشكيل لجنة للاطلاع على اثار اللجاة التي تكلمنا عنها في الحلقات السابقة - وطبعا هي مشكورة لهذا العمل السريع - فان ما يهمنا ليس وضع حارس او حارسين في المنطقة لحراسة القرى التي اتينا على ذكرها في سياق تحقيقنا . بل الذي يهمنا بالطبع هو الكشف السريع على واقع هذه المدن والقيام بعمليات البحث والتنقيب عن كنوزنا الاثرية والتي تعرضت في السابق وعلى ايدي المستعمرين الى النهب . وعلى الاخص تجار الاثار والمهربين .

والتنقيب لابد وان يعطي فائدة نتوخاها من حيث رؤيتنا لها على الطبيعة هذا التنقيب سيضيف الى الموسوعة الحضارية العربية والانسانية جمعاء مزيدا من القاء الضوء على بقع في التاريخ الانساني مضيئة لعبت دورها الامثل في نشوء الحضارة الانسانية .

ونحن اذ نشكر المديرية العامة للاثار على مؤازرتها لنا والاسراع في تحقيق ما طلبناه في حلقاتنا انما نبتغي من وراء ذلك تحمل المسؤولية من الناحية الثقافية لحضارة هذه الامة . وهذا ان دل على شيء فانما يدل على مدى حرص المديرية على التحقيق في كل ما ينشر وما يهم اوابدنا الاثرية . وفي اعتقادي سيكون هذا في المستقبل القريب دليل عافية وهذا هو ما توخيناه حرصا على حضارة امتنا وعلى كنوزنا الثقافية .

● صدر الدين الماغوط

مرايا

هل يستمر الاستهتار بمياه الفيجة ؟!

هل تبدو الصوره الحالية لمياه الشرب في دمشق سوداء وقاتمة ..؟.. هل تتحول هذه الصورة غير المطمئنة حاليا الى مشكلة حقيقيه ..؟..

من الجانب الاخر .. هل يستمر الاستهتار بالتعليمات الخاصة بالحفاظ على مياه الفيجة وهدرها بلا حساب من قبل المواطنين .. ضاربين بذلك مصالح المجتمع .. عرض الحائط ..؟!!

اذا صحت التوقعات ، فان نبع الفيجة سيواجه خلال الفترة القادمة الشح . . وبالتالي فان مياه نبع الفيجة التي تشرب منها دمشق.. تلك المياه التي ما اذاقها انسان الا واعترف بطيبها وخفتها .. حتى اضحت عبر التاريخ الصلة القوية التي تشد الناس من داخل القطر لزيارة دمشق ، وتحفز السياح من الخارج لريادها والاصطياف فيها ..

وانطلاقا من المصلحه الوطنيه ومن الحرص الاكيد على مياه الفيجة تلك الثروة القومية الهامة .. فان الاجابة على التساؤلات المطروحة بهذا الصدد لا بد ان تأخذ بالاعتبار جملة ملاحظات من اهمها ما يلي :

اولا : وعي المواطنين لاهميه مياه الفيجة كثروة وطنية ما يزال دون المستوى المطلوب - مع الاسف - . مما يترتب علينا القيام بحملة توعية شاملة تبدأ في البيت والمدرسة .. وتنتهي بمؤسسات الدولة ووزاراتها كافة .

ثانيا : اعداد دراسة موضوعية ومنصفة لمتوسط استهلاك البيت الواحد وليس الفرد خلال الشهر الواحد ، واستنادا الى هذه الدراسة المنصفة والواقعية ، توضع تعرفة جديده وحازمة للاستهلاكات الزائدة فقط .

ثالثا : وضع الزواجر والروادع المتعددة والمختلفة والمتدرجة للذين يستخدمون هذه الثروة ويهدرونها في المسابح وري الحدائق وغسيل السيارات.. والى ما هنالك من وسائل الهدر المختلفة ..!!

رابعا : لا بد لمؤسسة الفيجة من اعادة النظر بقراراتها اعطاء المياه بالمجان لبعض الدوائر والافراد اذا كانت صفتهم مع ضروره المبادره لوقف اكبر السيلان وخاصة القديمه وغير الضرورية منها .. ونأمل الا نصادف صيفا تخلله الحاجه لانتظار تدفق المياه بالدور ..!!

● سليم عيسى

لقطات من أقوال بعثي أمام صندوق الاقتراع

سأنتخب من اجد فيهم القدرة لتمثيلي .

سأنتخب من لم تمسه الامس بأي سوء ، ومن لم يكبو في مسيرة نضال .

سأنتخب من ارتفع فوق حدود الفردية والانانية ، وامن بالتضحية سبيلا ثوريا للكفاح .

سأنتخب من رفعه البعث الى مستوى جديد من التفكير والاخلاق .

سأنتخب من يؤمن بمبدأ المحاسبة لتقويم من تسول له نفسه الخلل والعبث بحاضرنا او مستقبلنا .

سأنتخب من يعلن عن ترشيح نفسه دون اعلام مسبق ، ودون تكتيك وتكتل .

سأنتخب من عهدت اليه المسؤولية ، ولم يخن امانتها ، لان التجربة اثبتت انه لم يستغل مسؤولياته في نفخ جيوبه ، والاثراء بالمجان .

سأنتخب كل وجه جديد يستطيع ان يثبت ، ان اي مرض عاش في المجتمع كان غريبا عن تكوين البعث ، وانه نشأ عند بعض الذين استغلوا اسم البعث ليسيؤوا اليه . لا عند البعثيين الشرفاء .

سأنتخب من كان اقدر على ان يمثل اصالة البعثي في سلوكه وفكره وممارساته .

سأنتخب من يرسم صورة البعثي ناصعة حقيقية غير مشوهة .

سأنتخب من امن بالبعث طريقا ولم يؤمن به كرسيا دوارا وسيارة فارهة .

سأنتخب من يلامس هموم الجماهير . ويترجم طموحاتها بالعمل الدائب والمستمر من اجل تحقيق هذه الطموحات .

سأنتخب من لا يريد أن يرشح نفسه ، وابى عليه رفاقه الا ان يحمل لواء المسؤولية .

من تتحقق فيه هذه الشروط سيكون صوتي له . وسأمنحه ثقتي . امل ان اجد الكثيرين ممن يستحقون ان امنحهم هذه الثقة .

● رياض درويش

وقفة

كيف تصعد دون أن تقع؟

كي تصعد عليك ان تخلق لنفسك ارضية ثقافية غير هشة ... وكي تكون صحفيا : عليك ان تمتلك الحد الادنى في القدرة على التعامل مع اي ظرف جديد يطرا ؛ ولم يكن في الحسبان ، وهذا الاخير ، أمر ضروري في التعامل مع الصحافة الثقافية : وللذين يشتغلون فيها .

بعضهم ساهمت علاقات شخصية — وما اكثر افعال العلاقات الشخصية في زماننا — في وصوله الى ما قبل السدة للعمل في مجال من مجالات الصحافة الثقافية ، نراح في ايامه الاولى ، ولانه مسنود بعلاقات شخصية ، يكيل شتائمه يمنة ، ويسرة لاناس لا يعرف عنهم اكثر من اسمائهم . والى هذا الحد فاننا تحملنا المصيبة ، وقبلنا بها على اساس أنها جزء من ظرف ثقافي غير سوي تمر به ثقافتنا العربية عموما .

ولكن أن يتطاول هؤلاء البعض الذي يسير على أرض هشة ، الى حد اعتبار انفسهم سادة الثقافة ومنشطيها الذين لا قبلهم ولا بعدهم ، وأن يصل بهم الامر الى حد تجاوز الحدود التي رسمتها علاقاتهم الشخصية التي اوجدتهم ، فهذا كله يحتاج الى مراجعة أوراقهم الثبوتية التي — توظفوا — بها ، والى وضع حد لتجاوزاتهم .

ومما استرعى انتباهي ما حدث ايام انعقاد المؤتمر الثاني عشر للادباء والكتاب العرب ، اذ تكاثر — الزملاء !!! — الصحفيون في كواليس الفندق — مكان عقد المؤتمر — وردهاته ، وراحوا يلاحقون المشاركين من قرنة الى اخرى ، طمعا بالحصول على حوار ادبي معهم ، وهذا حقنا جميعا ، ولكن هذا الحق يفرض ضرورة امتلاك الحد الادنى — على الاقل — من معرفة الشخص في الجانب المقابل — الكاتب أو الاديب — ، وهذا ابجد هوز لما يمكن ان يكون . وما حدث مع غالبية الزملاء !!! دليل ذلك ان قسما كبيرا مما نشر من حوارات وغيرها ينطبق عليه ما سنقوله انهم راحوا يحاورون ادباء وكتاب لا يعرفون عنهم اي شيء ، ولا يعرفون كيف يتحاورون معهم باشياء عامة وبتركيز بل ووصلت لبعضهم انهم لا يعرفون هل معهم شاعر أم قاص أم ماذا ؟ ... كل هذا ويصرون على — مناقرتك — وعلى التباهي بأنهم التقوا مع فلان او علان رغم انهم لم يحصلوا منه على أي شي يدعو لذلك .

هذا الظرف اللا طبيعي ، يحتاج الى اعادة النظر في كثير من الوجوه التي تصعد دون أن تمتلك الضروري : والتي تعتمد على علاقاتها الشخصية قبل امكانياتها ، ذلك أن الوقت قد حان لان نعرف أن الكم لم يكن في اي زمان هو المقياس .

استدراك :

معذرة من الاديب الصديق وليد اخلاصي ، على — لطشنا — لعنوانه ، الذي كان من الصعب أن نتخلص من أسره .

● غمار مصارع

الرواية العربية وحوار مع الناقد العراقي محسن جاسم الموسوي

من الوعي الوطني إلى الصراع الاجتماعي

● عن الرواية العربية ، كان حديثنا مع الناقد العراقي الدكتور محسن جاسم الموسوي ، واذا تذكرنا هذا الاسم فلا بد لنا من ان نتذكر أهم اعماله :
- الموقف الثوري في الرواية العربية المعاصرة .
- المضامين البرجوازية في الشعر .
- النقد الادبي الانكليزي .
- الثورة الجديدة دراسات في الفكر والاقتصاد وعشرات من المقالات والدراسات حول الرواية العربية .

هذه بعض من اعمال الناقد .. نرجو لحوارنا ان يكون مفيدا .

● من المعروف أن الرواية العربية ، وفي رحلة الاربعين عاما التي مرت بها ، لم تزل في حدود الرواية الاجتماعية ذات المدلولات الوطنية ، وهي بذلك لم تتجاوز حتى الان السمات التي طفت على الرواية الواقعية في نشأتها الاولى في أوروبا ، بماذا يمكننا أن نفسر هذا الامر في الوقت الذي وصلت فيه الرواية العالمية ، الى تجاوزات تكنيكية وفكرية جعلت التزامن غائبا بين روايتنا العربية وبينها ؟

— لم تزل الرواية العربية ، وبحكم حس الفنان الحضري بواقع المدنية وتناقضاتها ، محصورة بالاهتمام باشكالات الصراع الاجتماعي وتداخلات ذلك بالوعي الوطني وامتداداته القومية .. وهذا الامر انما يجد تبريره في الطبيعة الاجتماعية للكاتب من جهة ، والظرف الذاتي من جهة ثانية ، فاذا كانت رواية النخلة والجيران على سبيل المثال معنية بموضوع التسلق الاجتماعي فانها معنية في ذات الوقت بموضوعة الصراع بين القديم والجديد ، بين سمات السكون التي سبقت المجتمع المديني ، وبين سمات التغيير السريع التي رافقت ذلك السكون على ان كل ذلك يكتسب بعدا عربيا من خلال وعي الفنان بارتباط هذه الصراعات والتناقضات بالوعي القومي الوطني ، حيث ان نمو بعض الطبقات مكفولا ايديولوجيا ، بطبيعة الصراع القائم مع قوى الاستقلال في الداخل والخارج وهكذا يعتاش التسلق الاجتماعي كمصطفى النلال في الرواية المذكورة على يأمل الانتعاش في ظل الوجود الانكليزي ، وبالتالي فان انهيار هذا الوجود ، يعني بالضرورة انهيار الطبقة الطفيلية التي تعيش على مشارف الطبقة التجارية ، نفس الامر يلاحظ في رواية جنحة في الزقاق ، لغائم الدباغ ، حيث تقترن سمات الصراعات الاجتماعية من اجل الحرية والخلاص الذاتي ، بنضال ضد القهر في المنزل والمجتمع وضد الاستقلال ممثلا بالطبقات المتنفذة والاستعمار ، في حين نجد نجيب محفوظ هو الاخر يربط بين الموضوعين الاجتماعي والوطني ، فخروج حميدة من زقاق المدق نحو الحي الانكليزي ، يعني ضمنا سقوطها الاجتماعي وتخليها عن مثالتها في الحياة العامة وهو سقوط اكتسب سمة تراجيدية ، من خلال بلورة موقف عباس الحلو وموته على ايدي السكارى الانكليز .

الموضوع ذاته يمكن أن نلاحظه عندما نرصد طبيعة تناول محمد غريب في ثلاثيته ، حيث ينمو الطفل في ظل ظروفه واغتراب تقود الى جدلية المزاوجة بين الصراعين الاجتماعي والوطني .



● على الرغم من انني انتزعت في سؤالي الاول صفة التحول في الرواية العربية ، ووضعتها في حدود ساكنة معاكسة للتحول الطبيعي الذي كان لزاما أن تسير فيه ، فلا بد من التأكيد بان الرواية العربية تأثرت بالاتجاهات الحديثة للرواية العالمية ، ماذا عن أهم سمات ذلك التحول الذي عرفته الرواية العربية ؟

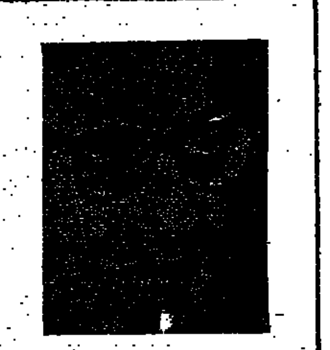
— الرواية العربية عموما وان تناولت الموضوع السابق بالحاح ، فقد تأثرت بما تخضع له الرواية في العالم ، فكان ان اختلفت التقنيات وزوايا الرؤية ، وتعددت اساليب التناول في هذا الموضوع والموضوعات الاخرى ذات العلاقة . كموضوعة البحث عن الهوية الذاتية او الهوية الاجتماعية او القومية ، في كل ذلك بدى الفنان العربي ، متأثرا بطبيعة الصراعات الدائرة على امتداد الوطن العربي ، فالبحث عن الهوية في روايات عبد الرحمن منيف مثلا ، هو بحث ماساوي تتأكد دلالته من خلال موت اغلب شخوصه الرئيسيين موتا مأساويا يعني بالضرورة ظهور بذور تحد في اجيال لاحقة ، في حين ان البحث عن الهوية عند غسان كنفاني ، وتحديدا في رواية (رجال في الشمس) حيث يتأثر كثيرا بواقع الحياة العربية وتوزعها القطري ، وبواقع القهر الذي يتعرض له الانسان العربي ، حيث يميل الى القلة دون الفرد وتصفيته ، فكان ان مات افراده في خزان الماء وهم يعبرون الحدود ، وهذا الموت بقدر ما يعني صرخة ادانة بوجه الواقع القائم ، فانه يعني تصورا معينا ذلك ان الفرد لا يمكن ان يتكامل كشخصية متنامية ذات ابعاد بطولية الا اذا امتلك القدرة على التحدي والثورة والتمرد فسكون وخضوع مجموعة من الافراد المهاجرين الى الكويت بحثا عن العمل ، لابد وان ينتهي فنيا بهذا الشكل ، ماداموا يطيلون الانسحاب والتراجع على الثورة والتمرد ، ففنيا يتيح التمرد للانسان ان يمتد ويتكامل على شاكلة ابطال التراجيديا المسرحيين ، على ان هذا البحث في بعض الاحيان وبحكم غلبته في حكم الرواية العربية في مرحلة المخاض العربي يمكن ان يخضع في بعض الاحيان الى التقاليد الادبية الشاملة فيحاول الاديب اعتماد هذا التقليد في محاولة لاكتساب رضا الجمهور وتجنب الاشكالات التي تحتم من جراء تناوله او طرحه لموضوعة يعتبرها منافية لطبيعة التطورات القائمة وخاصة في مجال الالتزام .

● في البحث عن وليد مسعود ساد اعتقاد نقدي عام ان جبرا ابراهيم جبرا ، يجعل من بطله رمزا فلسطينيا والبحث عنه يعني ضمنا البحث عن فلسطين وقد يكون سبب هذا الاعتقاد ان التقليد السائد في الرواية العربية هو البحث عن الهوية القومية . ماقولك بهذا الكلام ؟

— جبرا ابراهيم جبرا ، وفي فترة ازدهار الرواية الفلسطينية ، اراد ان يصور بحث وليد شكليا وكانه بحث عن فلسطين ، في حين حدد الشكل العام للرواية ، وطبيعة تداخلاتها وتركيبها . يدلل على ان البحث كان بحثا ذاتيا محضا ، عن عالم رؤية تتحقق فيه ارادة الفنان بعيدا عن الالتزامات الاجتماعية والقومية ، فكان الشريط الذي قاد الى بلورة الرواية ، عبارة عن تكثيف رؤية فنية وعبارة عن مرآة سحرية تتيح للاخرين ان يسروا انفسهم في ذات الوقت تتيح فيه للفنان مركزة تصوراته وخلق عالمه الخاص به ، فكان الشريط بكثافته الروائية ، عبارة عن ممارسة طقوسية في بؤرة مكانية محصورة تتيح للفنان ان يكون ساحرا يخلق ولا يخلق .

● في سياق انخراط الكاتب الروائي العربي ، في الجو المدني تعمقت الهوة بين الكاتب والريف . فصارت شخصية الفلاح الروائية ، شخصية تدور بين الكاريكاتيرية والبطولية التراجيدية ، ولسنا نبالغ اذا قلنا أن هنالك غيابا للفلاح الحقيقي في صفحات الرواية العربية ؛ ماذا يعني ذلك ؟ وماهي اسباب هذا الغياب ؟

— حقا فان الفلاح غائب في الرواية العربية ، فالروائي وهو ابن المدينة والعارف باسرارها او بعض هذه الاسرار ، تراه حتى ولو كان منحدرا من طبيعة فلاحية ، يقف مشدوها اما بالواقع الذي يشده ويتحداه ويهابه ، ولما كان صنقا المثقف اكثر عرضة من غيره لطبيعة اشكالات المدينة وتداخلاتها ، تراه يختار دوما اناسا قريبين منه ؛ فالمثقف يشغل حيزا كبيرا من اهتمامات كتاب الرواية ، حتى انهم عندما يريدون تجاوز ذلك والعودة الى شخوص فلاحية ، يسقطون ايضا في اسباغ صفات المثقف المدني الصغير ، على هذه الشخصيات الفلاحية كتميمة منصور في رواية (طواحين بيروت) لتوفيق يوسف عواد ، تسير في جولة تمهيد تبدأ بالبراءة والطهارة الريفية وتنتهي



بالخضوع لاثم المدينة في شارع الحمراء حتى انها عندما تقرر ان تثور على هذا الاثم ، يجد الروائي نفسه محرجا فيلجأ الى نهايات مفروضة كالنهايات التي فرضت على تميمة منصور وهي ترافق (الرجل) دون ان تعرف ماذا كان هذا الرجل شخصا او افرازا اوقوة خفية وكل مايجده القارىء العودة الى البحث مجددا متجددة بعبارة (السير مع الليل الى ان يطلع الفجر) .

● سؤال اخير .. هنالك محاولة للمزاوجة بين الشخصية الريفية والمدنية .. ماحدود هذه المزاوجة وما الذي امكنها أن تقدمه ؟

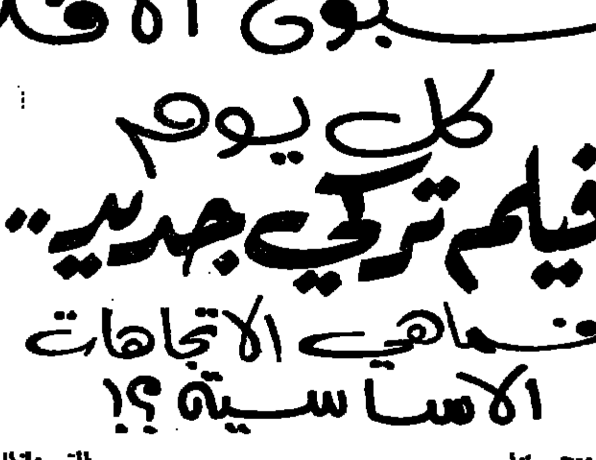
— هنالك كتاب امثال محمد ديب حاولوا ان يزاوجوا بين الشخصية الريفية والمدنية فجعل من تجربة عمر في الثلاثية تحركا مستمرا بين الريف والمدينة او الى اكساب عمر بعض سمات الشخصية الفلاحية ، اما طبيعة تناول عبد الرحمن الشرقاوي للفلاح في روايته الفلاح فهو لايعدو تقصي اخطاء الثورة في ظل سيادة البيروقراطية على الريف وعلى الرغم من جدية هذا الموضوع ، وعلى الرغم من المام عبد الرحمن الشرقاوي ببعض السمات النفسية للفلاح ، الا انه سقط ايضا في حبائل الرواية الاجتماعية في بداياتها ، حيث تغليب الشعار او الرسالة على فنية العمل وعمقه .

● مسائل كثيرة يحملها الناقد ، وحلول كثيرة يطرحها ايضا والحوار يبقى مستمرا .

● حوار : نبيل اللحم

حول اسبوع الافلام التركية ؟!

كل يوم فيلم تركي جديد .. فماهي الاتجاهات الاساسية ؟!



بعد عقدين من الزمن تعود السينما التركية في حلة جديدة وضمن ظروف جديدة . ورغم ضآلة عدد الافلام التركية التي كانت تعرض في صالات دمشق فقد توقفت نهائيا في اوائل الستينات .

ومن الصعب اعطاء صورة كاملة عن السينما التركية بسبب ضيق سوق الفلم التركي ، كما ان الكتاب الذي ترجم لسادول بعنوان (تاريخ السينما في العالم) لاتوجد فيه اية اشارة للسينما التركية . ولذلك فان معظم المعلومات التي اوردها حصلت عليها من بعض الزملاء الاتراك ومصدرها الاساسي الذاكرة . وهذا يعني ان هذه المعلومات قابلة للزيادة والنقص والنقض .

يعود الانتاج السينمائي التركي الى عام ١٩٠٥ عندما قدمت بعثة سينمائية اجنبية وصورت بعض الافلام ولم يكن الوضع السياسي للبلاد آنذاك يسمح بالنشاط السينمائي . ويعتبر فؤاد اوزسخباني اول مخرج سينمائي تركي ، ولكن محسن ارطغرل هو الرائد الحقيقي للسينما التركية الذي بدأ العمل السينمائي في اوائل العشرينات ونقل الى الشاشة التركية عدة روايات عالمية .

وبعكس ماحدث في معظم البلدان العربية والاسيوية فقد انخفض الانتاج السينمائي التركي خلال الحرب العالمية الثانية وحتى عام ١٩٤٨ وظلت هذه السينما تعثر كما ونوعا الى عام ١٩٦١ عندما الغيت الرقابة في تركيا على الفنون .

وقفز الانتاج السينمائي التركي من (١٠) افلام خلال اعوام الاربعينات الى (٢٥٠) فلما عام ١٩٦٩ . واستمرت القفزات الكمية في الانتاج حتى وصلت الى (٣٠٠) فلم هذا العام . وهذا يعني انتاج فلم سينمائي كل يوم تقريبا لجمهور لايزيد على اربعة امثال الجمهور السينمائي في سورية .

اتجاهات السينما التركية

كما ذكرت لايوجد مرجع للحديث عن السينما التركية وقد قمت بهذا التحليل استنادا الى المعلومات التي حصلت عليها من بعض الزملاء والمواطنين الاتراك .

ان الحديث عن اتجاهات السينما التركية يدفعنا الى تقسيم تاريخ السينما التركية الى مرحلتين :

● الاولى وتمتد منذ بدايات السينما التركية الى اواخر الخمسينات وتتميز هذه المرحلة بفقرها الفكري والفني بسبب الرقابة الصارمة التي كانت مفروضة على الفنون والاداب . وقد سار الانتاج في هذه السنوات في المنحى التجاري الاستهلاكي قلبا وقالبا . كما تتميز هذه المرحلة بضآلة الانتاج على عكس ماحدث في الاقطار الاخرى .

● المرحلة الثانية : وتبدأ بعام ١٩٦١ عندما الغيت الرقابة على السينما ، وفي هذه المرحلة برزت ثلاثة اتجاهات رئيسية .

— الاتجاه الاول : يسير في الخط التجاري الاستهلاكي الرجعي المحتوى والشكل ويسير في هذا الاتجاه الغالبية العظمى من السينمائيين الاتراك ولا اذكر منهم احدا .

— الاتجاه الثاني : وهو الاتجاه الذي يطرح قضايا الشعب ويعالجها بصدق وواقعية واهم رواد هذا الاتجاه كارنال تيبت وزكي اوكتان ويلماز غونالي ومن الافلام (القطيع — الصدق — القبر) .

— الاتجاه الثالث : ويحاول اصحاب هذا الاتجاه تقديم بعض القضايا الجماهيرية ضمن اسلوب تجاري ، واهم رواد هذا الاتجاه عاطف يلمز الذي شاهدنا له ثلاثة افلام ضمن اسبوع الفلم التركي .

وهناك مخرجون ضمن هذا الاتجاه يحاولون الاعتناء بالشكل والتقنيات ليفوزوا في المهرجانات الدولية واذكر منهم متين ارسكين الذي نال جائزة مهرجان برلين عن فلمه (الصيف الجاف) .

وتفقد افلام هذا الاتجاه كثيرا من قيمتها احيانا اذ غلب عليها الطابع التجاري الاستهلاكي .

اسبوع لايمثل السينما التركية

ضم اسبوع الافلام التركية الذي اقامته المؤسسة العامة للسينما ستة افلام هي : (سلطانة) لكارنال تيبت و (القطيع) لزكي اوكتان و ٣ القتال وقد عرضت ثلاثة افلام لعاطف يلمز هي (الرجل الذي تجاوز المنعطف — فيضو النبيل — الطائر الصغير) . وقد شاهدت خمسة افلام وظل هناك فلم (القتال) وسأتحدث عنه فيما بعد .

(سلطانة الذي عرض في حفل الافتتاح نموذج جيد للاتجاه الجاد في السينما التركية وقد اخرجه كارنال تيبت المعروف بتمكنه من الادوات السينمائية وطرح الافكار بجرأة وحدة .

يتحدث كارنال في سلطانة عن كيفية تحول القرية الصغيرة الى سلعة يتهافت عليها التجار والسماسرة بالتحالف مع الوجهاء الانتهازيين في القرية الذين يستغلون سذاجة الفلاحين وبساطتهم عندما يتقرر بناء جسر في القرية .

ويتعرض الفلم للحالة المزرية التي يعيشها ابناء القرية والاستغلال الذي يتعرضون له في المدينة .

والفلم في نهايته قريب الى حد ما من فلم روزي (الايدي فوق المدينة) .

فلم (القطيع) لزكي اوكتان نموذج اخر للسينما التقدمية في تركيا وقد كتبه السيناريو (يلماز غونالي) المعروف بافكاره الجادة . يتحدث (القطيع) عن العلاقات المتخلفة



التي مازالت تسود بعض المناطق البعيدة عن العاصمة ، ويجنح الفلم الى الميلودرامية فالزوجة مريضة واللصوص يطاردون القطيع ويفتكون به واخيرا تموت الكنة ويضيع الابن في المدينة ويذهب الابن الاخر الى السجن .

فلم شاعري اخاذ يشدك اليه من البداية الى النهاية ويسحرك بواقعيته وغناه السينمائي سواء من حيث التصوير او الاخراج او التمثيل . وهو افضل الافلام التي شاهدناها بلا منازع .

عاطف يلمز وثلاثة افلام

آثر المنظمون لهذا الاسبوع عرض ثلاثة افلام لعاطف يلمز الذي يعتبر من المخرجين الاوائل في تركيا . وكان من الافضل اعطاء نماذج عن المخرجين الاخرين الذين يبلغ عددهم (٥٠) مخرجا عدا بعض المصورين .

واظن ان السبب في تفضيل عاطف يلمز يعود الى الانتقاد بشهرته في الوطن العربي . فقد قام عاطف ببعض الاعمال المشتركة مع منتجين عرب واخرج عدة افلام قام فريد شوقي فيها بدور اساسي وقد شاهدنا بعضها في دمشق ومنها (شيطان البسفور) و (عثمان الجبار) . كما اخرج يلمز فلما مشتركا مع القطاع الخاص السوري وهو فلم (لاعب الكرة) وقام بعض الممثلين المحليين بادوار رئيسية فيه واذكر منهم (دريد لحام ونهاد قلعي وعمر حجو) .

واذا اردنا التحدث عن اعمال يلمز استطيع القول انها ليست في سوية واحدة وهي تراوح بين الجودة والمقبول والرداءة .

قبل عام ١٩٦٠ كان الطابع التجاري الاستهلاكي يطغى على اعمال يلمز ولكنه حاول فيما بعد طرح بعض القضايا الجادة بمساعدة بعض الشباب الذين حاولوا اصلاح ما يمكن اصلاحه من السينما التركية .

والافلام التي شاهدناها في اسبوع الافلام التركية تعطي نموذجا واضحا عن اعمال عاطف يلمز .

(فيضو النبيل) ، يتخذ باسلوب كوميدي عن العادات والتقاليد البالية وخاصة بالنسبة للزواج والمهر .

ويهاجم يلمز سيطرة الاقطاع واستغلاله لجهود الفلاح واذا كان يحرض على الثورة ضد الاقطاع فانه يبدو يائسا في النهاية عندما يظهر آغا آخر بدلا من الاغا الذي قتله احد الفلاحين .

اما (الرجل الذي تجاوز المنعطف) فيمثل جانبا آخر من اعمال يلمز حيث يطرح بعض العلاقات الانتهازية في المدينة وكيف ينظر الى الانسان من خلال وضعه المادي . وقد حفل الفلم ببعض المشاهد الكوميدية التي كانت تطغى على المضمون الجاد الذي يطرحه الفلم . ونسبق ان تحدثنا عن الفلم بتفصيل اكثر .

فلمه الثالث (الطائر الصغير) فيمكن ان نعتبره نموذجا للاعمال الهابطة التي اخرجها يلمز ورغم انه يحاول مهاجمة متعهدي الفن الا ان الفلم جاء في النهاية باهتا ومملا ، ومن السقطات التي وقع بها اختيار ممثل لايجيد الغناء لدور مغني ينجح ثم يفشل اذ لايؤدي هذا الممثل الغنية واحدة على الاقل في الفلم .

من خلال هذه النماذج نستطيع ان نقول ان عاطف يلمز لايملك هوية فنية واضحة كما لاتوجد لديه ارضية فكرية ماينطلق منها .

هل تستبدل السينما المصرية بالسينما التركية .

بعد هذا العرض البسيط عن السينما التركية واسبوع الافلام الذي شاهدناه يمكن ان نطرح هذا السؤال :

— لماذا السينما التركية في هذا الوقت .

— اعتقد ان السينمائيين الاتراك يظنون انهم يستطيعون احتلال المكانة التي كانت تتمتع بها السينما المصرية بعد ان بدأ الجمهور ينفض حولها وبعد مقاطعة الافلام المصرية التي جندت نفسها اخيرا لخدمة النظام الساداتي .

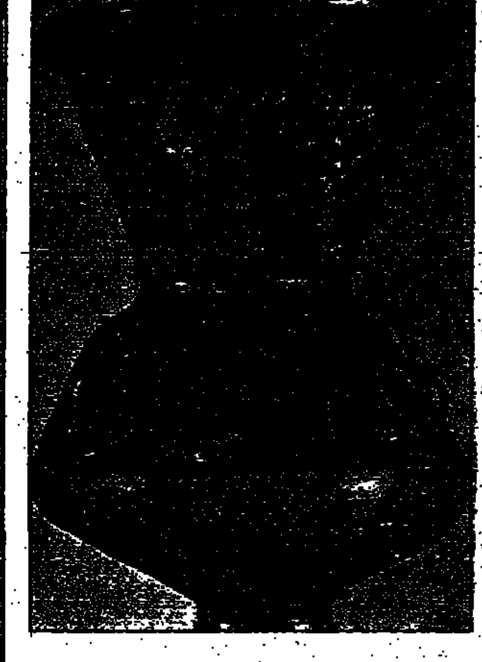
ربما تنجح السينما التركية في هذا ولكن ليس الى الحد الذي يمكنها من عرض ماهب ودب من انتاجها علينا لان ٩٠٪ من انتاجها لايختلف في شيء عن الافلام الردئية التي ترد الينا من جهات مختلفة .

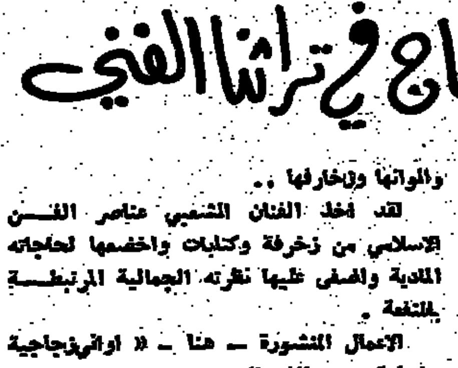
● هنالك سؤال اخير حول اسبوع الافلام وهو هل شاهدنا نموذجا كاملا للسينما التركية ؟

● لقد تم اختيار نماذج معقولة من السينما التركية وهي تمثل الصفوة المختارة من الافلام التركية ولذلك يجب أن لانخدع وان نأخذ منها ماهو جيد وندع ماهو ردئ ، اذا اردنا ان نتعامل مع هذا الانتاج في المستقبل .

محمد قاسم







آفاق الفنية الخزف والزجاج في تراثنا الفني

لقد تنوعت تقنيات الفن في تراثنا العربي ودخلت الحياة اليومية للعربي عبر الادوات المستعملة في الحياة اليومية من زجاجيات وخزفيات ومنسوجات ونحاسيات .. الخ ..

وقد وصل الفن العربي في الحضارة الاسلامية الى ارقى اشكاله ، كما ربط بفلسفة تجمع بين المتعة والمنفعة ، من حيث تجميل الادوات بالالوان والزخارف والكتابات العربية وهذه الفلسفة ليست بمعزل عن الوعي الجمالي الشعبي الذي انعكس عبر هذه الادوات التي تمايزت بتكويناتها والوانها وزخارفها ..

لقد اخذ الفنان الشعبي عناصر الفن الاسلامي من زخرفة وكتابات واخضعها لحاجاته المادية واضفى عليها نظرته الجمالية المرتبطة بالمنفعة .

الاعمال المنشورة — هنا — « اواني زجاجية وخزفية » من الفن العربي الاسلامي وهي موجودة في متحف دمشق الوطني .

● خليل صفية

بيروت تشهد تظاهرة ثقافية عربية

معرض الكتاب العربي الثالث والعشرون

بيروت مراسل الثورة

على مدى ٢٣ عاما ظل معرض الكتاب العربي في بيروت مستكفا ستتين فقط (٧٥ — ٧٦ — ابان الحرب الاهلية . وهو ظاهرة ثقافية قادها النادي الثقافي العربي

فكرة صغيرة ثم كبرت حتى ... ة عربية شاملة تشترك ... الدول العربية وسعيا ومعظم دور النشر اللبنانية .

والمعرض هذه السنة تهيئة لاحتفال النادي بالذكرى الـ (٢٥) لتاسيسه .

الافتتاح كان في الاول من كانون الاول وسيستمر المعرض معظم شهر كانون الاول — هو عشرة ايام في الاصل ثم يمدد اسوة بالسنتين السابقتين — وقد قص شريط الافتتاح الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني . وقد القى سميح البابا كلمة النادي الذي اشار الى ان معرض هذه السنة تميز بمشاركة متزايدة من دور النشر فبلغ عددها ٤٥ دارا ، اي زيادة ملحوظة من العام الماضي اضافة الى الدول العربية والجامعات ورغم اننا احتللنا مساحة اوسع من اروقة هذا المبنى فاننا اضطررنا اسفين الى الاعتذار من ١٠٠ دور للنشر لم يكن في امكاننا استيعابها لضيق المكان الذي يجعلنا نؤكد مجددا الحاجة الملحة الى قاعات اوسع تتلاءم مع دور بيروت الثقافي الرائد .

اما الدكتور سليم الحص الذي القى كلمة بهذه المناسبة وجاء في بعضها قوله « ولكن الكتاب يبقى على اي حال حليف لبنان وانتصار لبنان هو في كل مايجسد الكتاب من تقليب للفكر والعقل والمنطق والحوار وما يرمز اليه من حرية التعبير وجمال الكلمة ونضرة التفكير وما يزخر به من خلق وابداع وتجديد ، وما يحفل به من حقيقة ومعرفة . لبنان كالكتاب فيه ، كان وما يزال وسيبقى عنوانا للعطاء .

يسعدني جدا ان افتتح الان معرض الكتاب العربي مشيدا بما يبذله النادي الثقافي العربي من جهد كل سنة لتنظيم المعرض ورعايته وتوفير اسباب النجاح له .

ثم اعلن المهندس محمد قباني رئيس النادي نتائج اختيار « الكتاب الافضل » — وجاء في النص :

— عقدت لجنة طلاب معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية للفرع الاول السنة الاخيرة ، قسم الرسم والتصوير ، منتدبة من ادارة المعهد لاختيار افضل كتاب من الناحية الفنية ، الاخراج والتصميم والتنفيذ والطباعة .

في مناسبة معرض الكتاب العربي الثالث والعشرين الذي يقيمه النادي الثقافي العربي من — ١ — الى — ١٢ — كانون الاول ١٩٧٩ في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة وبعد الاطلاع على جميع الكتب التي قدمتها دور النشر والطباعة في لبنان مشتركة في مسابقة الجوائز لسنة ١٩٧٩ تم اختيار كتيب « الخط العربي » الصادر عن دار الملك للتصميم والطباعة والنشر (سلسلة التكوين) في اعداد وتصميم سمر نملوجي لمنحة جائزة اللجنة .

كما نوهت اللجنة برسوم كتاب — القدس التي نحلم بها — الذي نشرته اللجنة الوطنية الفلسطينية للسنة العالمية للطفل ١٩٧٩ والصادر عن دار الفتى العربي : عبد الله كميل قريتة توفل سليم شمس الدين ، علي نفيم .

والتامت اللجنة التحكيمية من السيدة جمانة الحسيني والدكتور عبد الرحمن اللبان والفنان حسن الجوني والفنان فوزي القش في ٢٧ — ١١ — ٧٩ . ورأت ان عدد الكتب الذي ارسل محدود لايتيح لها مجال الخيار وهي تأمل مستقبلا ان تنشط دور النشر من اجل نتاج افضل تمشيا مع التقاليد اللبنانية في هذا المجال .

وكان المهندس محمد قباني قد عقد قبل ذلك مؤتمرا صحفيا تمهيدا للمعرض قدمه بالكلمة التالية : في الحادي عشر من شهر اب ١٩٤٤ وقع رئيس حكومة لبنان — وزير داخليته — رياض الصلح العلم والخبر رقم ١٠٩٠ بتاسيس الجمعية المسماة — النادي الثقافي العربي — .

واذا كان النادي الثقافي العربي قد ولد في السنة الاولى لاستقلال لبنان فكانت ولادته من المراثات الحركة الاستقلالية وعمره من عمر الاستقلال ، فان تاريخ نشاطاته يشكل جزءا مهما من تاريخ الحياة الثقافية والوطنية في دولة الاستقلال . ولم يقتصر الدور الثقافي للنادي على لبنان بل كان طوال هذه الفترة رائدا للثقافة العربية على صعيد الوطن العربي وانتشر اعضاؤه ورواده في مختلف الساحات العربية ، فكان منهم رواد في المسؤولية الرئيسية في عدد من الاقطار العربية .

التزم بحرية الانسان والتصق بارض الوطن . فكان المزيج المطلوب من الانفتاح الحضاري والالتزام الوطني . من على منبره وعبر منشوراته عولجت مختلف المواضيع الادبية والعلمية والسياسية التي تهم المواطن العربي عامة والمواطن اللبناني بشكل خاص .

من على منبره المنفتح قدمت جميع الاحزاب اللبنانية برامجها السياسية عام ١٩٦٩ ، وعبر منبره

التزم بوحدة لبنان ارضا وشعبا كانت سلسلة محاضرات — لبنان الحضارة الواحدة عام ١٩٧٧ الرد

الفكري على نظرية التعددية — الحضارية . لما التزامه بالعروبة فتجاوز حدود المنبر التوجه لمعالجة مختلف القضايا العربية

القومية خلال ٢٥ سنة وتجسد في مقره مركز تجمع لاطباء الجامعة الاميركية وزملائهم ينطلقون منه الى ارض فلسطين عام ١٩٤٨ .

منذ تاسيسه وحتى اليوم كان للنادي الثقافي العربي الدور الرائد في الحركة الثقافية العربية ان في لبنان او على الصعيد العربي .

لم يقفل منبره طوال ثلث قرن بل استمر مفتوحا امام الحاضرين في اصعب الظروف لم يسكت صوته في احداث ١٩٥٨ ولا في حرب السنتين ٧٥ — ٧٦ التي سكتت فيها كل الاصوات تقريبا امام صوت المدافع . .

سباقا كان في حقل معارض — الكتب — اذ كان اول مؤسسة خاصة في الوطن العربي اقامت معرضا للكتاب عام ١٩٥٦ واستمرت به سنويا حتى اصبح ظاهرة ثقافية بارزة ينتظرها المواطنون كل عام وكان ان اختير في استفتاء صحفي كاهم حدث ثقافي سنوي في لبنان . .

وسباقا كان في اطلاق الملتقى الشعري الاول في بيروت عام ١٩٧٠ كما اكدت الصحافة اللبنانية ايضا .

ورائدا كان في حقل ثقافة الاطفال عندما اقتحم منذ عام ٩٧٤ هذا الجانب المهمل من المجتمع العربي وتوج نشاطه في اسبوع ثقافة الاطفال عام ٩٧٩ وفي اتجاهه لخلق المؤسسات الدائمة في هذا الحقل وابرزها مركز خاص لثقافة الاطفال وعماده مسرح الدمى الدائم الذي يسعى لتحقيقه بالتعاون مع اللجنة الوطنية للسنة العالمية للطفل .

واقتحم النادي ايضا مختلف جوانب الحياة الثقافية من رسم ونحت وموسيقى انطلاقا من ايمانه بان الثقافة عمل حضاري يبتعد عن القشور ويرتبط بالجذور .

ويحق اليوم لهذا النادي ان يحتفل بمرور ٢٥ عاما على تاسيسه ٢٥ عاما من الحركة الدائمة المتجددة ومن الدور الطليعي الفاعل في بيئته ومجتمعه .

تمثال الذل !!

من جديد نعيش معه مرة ومن جديد تتأكد لنا امور عدة ، هي اقرب ما تكون الى مسلمات لاتحتاج لنقاش او برهان .

انه بمثابة دمغة عار ووصمة في جبين اولئك الذين يتشدقون بالحرية ويصدرون شعاراتها لانحاء مختلفة من العالم .

• • •

يتحدثون عن الحرية فيسهبون ، وينادون بها لتكون اشمل واعم فوق هذه الارض .. كل ذلك لايهام البشرية انهم النبع الاصيل الدفاق للحريات على اختلاف انواعها واشكالها .

اوليس « تمثال الحرية » اكبر دليل على صحة ما يقولون !!؟

لقد صنعوه كبيرا شاهقا ، واقاموه عند الشاطئ ليطل على ... ، ولتسطع انوار شعلته حتى تغطي الارض ، وتحول العتمة والليل الى ضياء ونهار .

•••

ذلك كله لم ينفع ... لا الشعارات ، ولا التماثيل ، ولا — حتى — المساحيق الكثيرة التي يحاولون بها طمس معالم الحقيقة ، وتبديل وجه قبيح ، باخر عليه مسحة من جمال .

•••

من جديد رأيناه .. شريحة بين الاف الشرائح ..

وشاهد بين الاف الشواهد ، يصور جانبا من الحرية التي يدعون ..!!

هي « الجلود » التي بحث عنها « هكسلي » فكشف زاوية صغيرة من تاريخ اسود حافل بالاثام ، مشبع بالالام .

وليس « كونتا كنتي » الذي مثل شعبا ذاق الامرين في ... ، ليس ، احسن حظا من كثيرين ، يمثلون شعوبهم ، وينوؤون بويلات دعاة الحرية — في العصر الحديث !!

•••

تختلف التواريخ ، وتتبدل الوجوه .. يرافق ذلك تغيير — فقط — في الاساليب والطرق التي تسمح باستعباد الشعوب واستغلالها .

في العصر الحديث الذي نعيشه ادلة كثيرة تدمغ تلك الحضارة ، وذلك الرقي القائمين على اساسات تنضح بالخزي والعار الاخلاقيين .

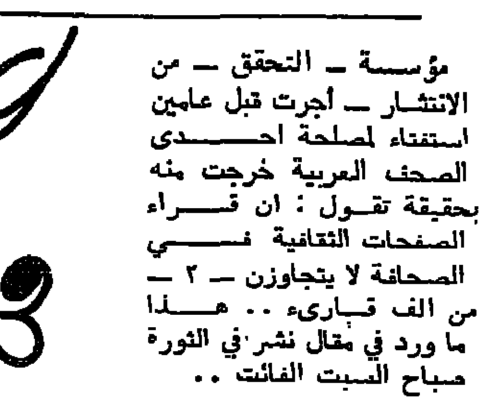
من يتلفت في انحاء العالم ، يرى ، ويلمس ذلك ..

غريب هذا الاصرار .. ومدهش ذلك التصميم على سرقة وامتصاص جهد وخيرات الشعوب ..!

•••

● غزوان سعيد

آراء ثقافية ..



على من تقع المسؤولية

مؤسسة — التحقق — من الانتشار — اجرت قبل عامين استفتاء لمصلحة احدى الصحف العربية خرجت منه بحقيقة تقول : ان قراء الصفحات الثقافية في الصحافة لا يتجاوزن — ٢ — من الف قارىء .. هذا ما ورد في مقال نشر في الثورة صباح السبت الفائت ..

وقبل ان يكون السبب في ذلك هم الكتاب المبدعون الباحثون عن الديمقراطية الحقيقة كما اراد صاحب المقال انه يؤكد ، لابد ان نتطلع الى نسبة قراء الثقافة هذه ... اثنان فقط من كل الف .

وهل يستطيع الكاتب العربي الحقيقي الذي يعيش في ظل ظروف ديمقراطية مزاجية ان يستقطب من خلال تحايله

على الديمقراطية او يزيد من هذه النسبة . . ؟ ! ..

● لا اظن الكاتب مسؤولا .؟. ولا ارمي المسؤولية على القارىء ..

المسؤولية الحقيقية تتجلى في ان الوطن العربي باشكال ديمقراطياته ، وبنوعية نظمه ، وبتبعيته الظاهرة ، والمبطنة ، لا يريد ان يكون هناك جيل من المثقفين الحقيقيين ، قادرا على ان يجرد المصلحة الوطنية ، عن المصالح الشخصية المسؤولة ، وبالتالي يكون قادرا على الوقوف في وجه الارتباطات المشبوهة ، بين الانظمة المتخلفة الرجعيه ، وبين اسيادها ..

● المسؤولية الحقيقية ، لاتقع على الصحافة الثقافية ،

ولا على المجلات الفنية ، ولا على صرعات الازياء ، وروائح العطر الاجنبي ، كذلك لا تقع على المسلسلات المتخلفة ، والافلام التجارية ، ولا على المؤلفات الهشة التي ترى النور ..

المسؤولية تقع على ديمقراطيات ، تريد مجتمعا استهلاكيا : يهتم المواطن القادر على القراءة فيه بكل شيء ، عدا الثقافة ، لانه ملاحق بالهموم الشخصية التي تذل كرامته ، في مجتمعات تعيش فروقاتها الطبقية ، وتعيش اقتصادها غير المدروس ، وتعيش ارتباطاتها التي تحاول دائما ان تخرجها عن طريق البناء الوطني ..

● المسؤولية لا تقع على الكاتب — المسؤول — عن تربية الجمهور ، وزيادة عدد القراء .

المسؤولية تقع على ديمقراطيات ، لا تسمح للثقافة الثورية الجماهيرية ان ترى النور ، بحجة المراحل التاريخية التي يمر بها الوطن العربي .. !

● ان البحث عن المسؤولية التي تقف وراء الاستهلاك المعاشي ، والنظم الاستهلاكية هي التي تحدد المسؤولية التي تقف وراء الاستهلاك الثقافي ؛ وما لم نتحرر من الاولى ؛ لانستطيع ان نصل الى حل الثانية .. الحل الذي نجد فيه جيلا يبحث عن الكلمة بدلا عن الرغيف ، والكاتب الذي يبحث عن الابداع بدلا من التحايل على الديمقراطية ...

■ حيدر علي

رد على نقد

قرأت في جريدة الثورة الصادرة بتاريخ ٣٠-١١-١٩٧٩ ص٦ كلمة في ركن — ثقافة ومنوعات — .

واريد ان اصحح المفهوم الخاطىء الذي كتبه صاحب هذه الكلمة السيد حيدر علي :

اولا : ذكر اني قلت اثناء المناقشة في مؤتمر الادباء الثاني عشر — ان الشعر الحديث يسيء للوحدة العربية ، فكان في هذا بتر للكلام كمن يقول : — ولاتقربوا الصلاة — دون ان يذكر — وانتم سكارى — ان ماقلته في هذا الصدد :

١ — ان ابيات الشعر العمودي المستقلة يسهل فيها حفظ كل بيت على حدة وبالتالي يسهل تداوله في البلاد العربية وهذا التداول يسهم في توحيد الفكر العربي .

اما وحدة القصيدة العضوية في الشعر الحديث فيجعلها صعبة الحفظ وبالتالي لا تتاح لها سهولة التداول وخدمة الوحدة العربية .

٢ — ان موسيقيه الشعر العمودي تنساب من معين الاوزان الخليلية بقواعدها الموحده . اما موسيقا الشعر الحديث فليس لها قاعدة وهي تختلف من شاعر الى اخر وبالتالي لاتحقق وحدة النغم العربي

٣ — ان الشعر الحديث — اليومي يدعو الى الاقتراب من لغة الشارع وقد استعمل كثير من شعرائه الفاظا عامية في شعرهم ، ولايخفى ما في هذا الاتجاه من تحطيم لوحدة التعبير العربي لان اللغة الفصحى عنصر اساسي في مقومات الوحده العربية .

ثانيا — ذكر الناقد انني قلت : ان الذين اشاروا الشعر الحديث ثم البرجوازيون الذين يؤمنون بالوحدة والحرية والاشتراكية ويبدو ان ثقافته لم تعلمه الفرق بين البرجوازية والبرجوازية الصغيرة

فانا قلت : — ان البرجوازية الصغيرة حين نشطت في الخمسينات حملت لواء الشعر الحديث بمضمونه العدمي (1) — وقلت ان البرجوازية الصغيرة تهدف الى تحقيق امالنا في الحرية والوحدة والاشتراكية ، ولكن الشعر الحديث بشكله الحديث لم يخدم الاشتراكية للاسباب التالية :

١ — ان الغموض فيه يحول دون تقديم غذاء روحي صريح لمختلف طبقات الشعب .

٢ — ان الذين يتبنون الشعر الحديث في اجهزة الاعلام يحولون دون نشر الشعر العمودي وهذا يخالف مبدا تكافؤ الفرص بين المواطنين .

٣ — ان السمات العامة لمضمون الشعر الحديث : التململ والضجر والتمرد والام الشاعر الخاصة .

بينما نجد في الشعر العمودي قصائد رائعة تتحدث عن هموم الفلاح والعامل . وضربت مثلا على ذلك قصيدة الشاعر احمد الصافي النجفي عن الفلاح ، وقصيدة نازك الملائكة

— النائمة في الشارع — التي تحدث فيها الطبقية الاجتماعية وهي من الشعر العمودي وليس فيها من سمات الشكل في الشعر الحديث سوى تنويع القافية .

ثالثا — ان الناقد الاصيل يبدا بالحديث عن الحسنات ، ثم يشير الى مايبدو له من السيئات اما السيد حيدر علي فقد بدا بالمهاترات

وذكر ما اخطا فهمه من السيئات واغفل الحسنات ، فهو لم يذكر كيف سلطت الضوء على قصائد شعراء الارض المحتلة — ص ١٤ —

وكيف رددت على مقدم بحث (ملامح التحدي في الشعر الحديث) الذي ذكر فيه ان ملامح التحدي مبهورة في شعرنا العربي المعاصر بقولي : ان شعراء الارض المحتلة ملاوا الدنيا بقصائد التحدي وذكرت مثالا على ذلك قصيدة فدوى طوقان — اهات امام شباك التصاريح — هذه القصيدة التي زلزلت اسرائيل واقلقت موشي ديان حتى قال : ان هذه القصيدة وحدها تكفي لتنزل علينا صواعق الفدائيين — .

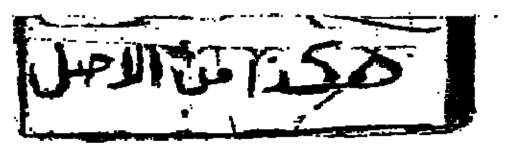
كما اشرت الى قصيدة توفيق زياد التي قال فيها :

هنا على صدوركم باقون كالجدار
نجوع ، نعرى ، نتحدى .

ننشد الاشعار
نملا الشوارع الغضاب بالمظاهرات
ونملا السجون كبرياء .

١ — هذه الفكرة عرضت بشكل بشكل واسع في كتاب الشعر العربي الحديث — الاصول الطبقية والتاريخية للاستاذ جلال فاروق الشريف انظر ص ١١٠

● عفيفة الحصني



المصبات الحقيقية لأرباح النفط

حقائق مذهلة ولو انها غير جديدة بدأت تتكشف واهمية الافصاح عنها تأتي من كونها ارقاما يعترف بها اصحابها .

والمستهلك الغربي - ونقصد به المواطن العادي - عموما والامريكي بشكل خاص الذي علا انينه فصراخه من التضخم ، وسعار مايعرفه بالدرجة الاولى بدأ يعرف وعن طريق بعض صحافته وزعامته ، المسؤول الاول عن غلاء المحروقات ناهيك عن اقواتها بدأ يدرك اين تصب فعلا الارباح الفاحشة التي صور له ان منتجي النفط هم الذين يجنونها . واذا كان لما سيرد من حقائق رقمية ان توزع حقد المستهلك المتحضر ونقمته على مستغلي حاجاته النفطية اليومية ، فالاحرى بمصدري النفط ، وفي مقدمتهم العرب ان يتعقلوا بهذه الحقائق حقائق الاغنية الفعلية التي تتدفق منها دماء ارضهم .

نبدأ الحكاية بارقام نشرتها بعض الصحف الامريكية والبريطانية عن ارباح شركات النفط وخصوصا الامريكية منها ، خلال الربع الثالث من هذا العام .. اي خلال الفترة من شهر ايار حتى شهر ايلول للعام ٩٧٩ :

شركة اكسون الامريكية الجنسية وكبرى شركات النفط العالمية حققت ربحا قيمته ١١٠٤ مليون دولار بزيادة ١١٨٪ عما حققته خلال الفترة نفسها من العام المنصرم .

- شركة تكساكو اعترفت بزيادة قدرها ٢١١٪ .

- ارباح شركة ستاندرد اويل قفزت بنسبة ١٩١٪ .

- كونوكو حققت زيادة نسبتها ١٣٣٪ .

- الزيادة في ارباح موبيل نسبتها ١٣١٪ .

- شركة نفط الخليج زادت ربحها ١٠٠٪ وتبلغ بنسبة ١٨٪ فقط . .

القائمة طويلة والذي يلاحظ فيها امران اولهما ان نسبة الملكية في هذه الشركات ان لم تكن كلها امريكية الجنسية ، وثانيهما ان مقدار الربح متناسب طردا مع طول اذرع هذه الشركات الاخطبوطية اي ان النسب العليا حققتها الشركات الكبرى مع التذكير بان هذه الارقام هي الارقام المعلنة فقط عن الربع الثالث من العام الحالي والنسبة مقارنة مع مثيلتها من العام المنصرم .

هذه الارقام كانت اكبر حتى من ان يهضمها البيت الابيض نفسه ، ناهيك عن الكونغرس الامريكي واتحادات العمال ومنظمات المستهلكين لكن ماصدر من هذه المؤسسات حتى الان لا يتجاوز الاحتجاج ، اي ان اصحابه مكتفون بالضعف وسائل التصدي والسبب في منتهى البساطة .

- الاتحادات العمالية مسيطر عليها من قبل - مافيا - مرتبطة بالشركات الاحتكارية بشكل او بآخر . وصراخ معظم القيادات العمالية هو - تنفيس - للهمهمات - التحتية - اكثر مما هو تعبير عنها او التقاء معها .

- وتجمعات المستهلكين ، بغض النظر عن تسميتها ليست اكثر من صرخات في وديان ، مادام سلاحهم الاقوى هو حناجرهم ، ومادموا غير قادرين بحال من الاحوال على - مقاطعة - هذا الخبز الاسود اليومي او الاستغناء عنه ، وخاصة انهم يشكلون مجتمعا معالم شرايينه تسير بهذا السائل الاسود .

ومعظم اولي الحول والطول ، ان لم يكن كلهم مرتبطون بشكل او بآخر بصناعة النفط او تجارته وبالتالي يستفيدون ولو من فتات عوائد ارباب هذين الاستثمارين .

ماذا تقول الرؤوس الامريكية الان ، وبعد ان شحنت الرأي العام ضد اصحاب النفط الحقيقيين ونجحت في ذلك الى حد بعيد - بعد ان طفحت خزائن الشركات الاحتكارية بشكل لم يعد ينفع معه التضليل والتمويه ؟

- السناتور جون ديركن يصرخ - هذه الارباح لاتختلف عن الجريمة .. - ومن ثم ينادي باجراء تحقيق يشبه التحقيق الذي اجري بعد فضيحة ووترغيت .

- توماس اونيل ، الناطق باسم مجلس النواب الامريكي يقول بهذا الخصوص - هذا اثم .. وهاد مطلق كليا -.

- رالف نادر ، رئيس لجنة الدفاع عن المستهلكين يغتنم فرصة انفضاح هذه الارباح الخيالية ليطالب بما يشبه التاميم . انه ينادي - بقيام مؤسسة وطنية للطاقة هدفها استثمار مصادر النفط والغاز الطبيعي والفحم الموجودة في الممتلكات العامة . -

والرئيس كارتر نفسه سارع الى احياء مشروعه الخاص بفرض ضريبة - ربح اضافية - على الشركات وهو المشروع الذي سبق ان دفن في الكونغرس .

ماهو رد الشركات .. ؟

الناطقون باسماء هذه الشركات يكادون يجمعون على ان ارباحهم والقفزات الخيالية في تصاعدها اتت بالدرجة الاولى من خارج البلاد .. اي من خارج الحدود الامريكية على مقبول طبعا مادام - الاجنبي - هو الذي يوفر لهم فرص الربح اما الارباح نفسها - فتذهب - على حد زعم الناطقين باسماء الشركات للانفاق على عمليات البحث عن النفط ومشتقاته داخل الولايات المتحدة وخارجها وتزايد الاجور والاسعار - يمتص قسما كبيرا من الارباح - ومع ذلك يبقى الصافي الاف الملايين من الدولارات .

استقصاءات الرأي العام الامريكي بدأت تظهر تزايدا في عدد المواطنين الذين - يعتقدون بان ازمات النفط المتتالية في المدن الامريكية الرئيسية هي ازمات مفتعلة .. القصد منها الاستغلال اولا - وتأليب الرأي العام المحلي ضد البلدان المنتجة للنفط ثانيا

ولئن يكن بالامكان فهم الدافع - الربح - لافتعال الازمات يظل التساؤل واردا حول الهدف من تأليب الرأي العام والمترقبه ، وتحريضه ضد الدول المصدرة للطاقة !! ترى اذلك مقدمة - احتياطية - لاعمال معينة محتملة قد تقوم الامبريالية العالمية بها كتعزيز - الاجراءات - الواجب اتخاذها لتمهيد الطريق امام مركبة كمب ديفيد ، مثلا - !؟

واخيرا تحركت حكومة امريكا الاتحادية واتت حركتها على شكل - تحقيقات خاصة تسبر بها الاوضاع الداخلية للشركات بدءا من التزايد المفتعل في اسعار الوقود وحتى ازمات شح المحروقات - المعللة بذرائع واهية . وفي الوقت نفسه يتهم البيت الابيض بانه ينوي - فرض بعض القيود على هذه الشركات .

بطبيعة الحال ، لاتخلو الادارة الامريكية من مسؤولين باوزين موضوعيين ينطقون سلوكية شركات النفط ويسوغون ارباحها وحجة هؤلاء :

١ - ان المستقبل المادي لهذه الشركات لايبشر بخير . فالارض الامريكية تشح يوما بعد يوم وسرعان ماسيأتي الوقت الذي سينضب فيه النفط الامريكي وهذه الرؤيا القاتمة - معززة بآراء العديد من الجيولوجيين - .

هذا الحدس المتشائم يفرض على هذه الشركات امرين متلازمين اولهما : الاعتماد اكثر فاكثر على النفط الاجنبي لضمان سريان النفط في العروق الامريكية مع مايعنيه من فرص عمل ، ووفيرة انتاجية ومستوى رفاهية متقدم - سيارات فخمة .. الخ - .

وثانيهما : استمرار الشركات في اتباع سياسات - الربح المشروع - من الاجانب قبل ان يحدث - مالاتحمد عقباه - اذن المفروض بل والمرغوب فيه ان تجني هذه الشركات اكبر كمية ممكنة من الارباح قبل ان - يسبق السيف العذل - .

والذي لن تحمد عقباه شيئان الاول ان يحدث في عالم النفط وفي الخليج العربي بشكل خاص ماحدث في ايران .

والثاني أن تصدق تنبؤات - المعنيين بان منتصف الثمانينات سيكون ذروة الانتاج النفطي حيث سيبدأ بعدها بالانخفاض ولربما يشح النفط في مخازنه الكبرى خلال ١٥ - ٢٠ سنة .

٢ - ان هذه الشركات كانت هي الرائدة في استخراج نفط الدول المتخلفة ولولاها لبقي - ربما حتى الان - مخزونا في الارض عادة - قليلة الاهمية محليا .

٣ - او لم تكن هذه الشركات بما وفرته من ثروات هائلة لبلدان النفط - المتأخرة - هي العامل الاساسي في - تقدم وتطوير هذه البلدان ...!! ان شعوب هذه البلدان ستظل - وحتى امد بعيد (مدينة) بتقدمها ورفاهيتها للشركات - ولية نعمها - .

هذه الحجج - المنطقية تشجع مدير شركة اكسون على القول : صحيح ان ارباحنا تزيد عن ارباح اي مؤسسة اخرى - نفطية او غير نفطية ولكننا لم نقطف هذه الارباح على حساب المستهلك الامريكي بل كانت ثمرة جهودنا في اماكن اخرى من العالم ..كانت ارباحنا نتيجة المكاسب الكبيرة التي ولدتها عملياتنا في الخارج ومن خلال التغيرات في اسعار النقد الاجنبي - .

ويثني على ذلك مدير شركة موبيل فيقول : - لقد تحققت النسبة الكبرى من ارباحنا في عملياتنا الخارجية .. حيث لم تستطع الحكومات المحلية ان - تضبط الاسعار .. اما مدير شركة الخليج فيتباهى بان الزيادة في ارباح شركته خلال الشهور التسعة من هذا العام قد بلغت ٤٠٠٪ عما كانت عليه خلال الفترة نفسها من العام الماضي بينما لم تتجاوز ارباح شركته من عملياتها الداخلية (ضمن امريكا) وطوال الفترة نفسها ٣٦ بالمئة وماتقوله الشركات الاخرى لايختلف من حيث مضمونه عن هذه التفسيرات

في هذا المجال تقول صحيفة يو.اس نيوز الامريكية :

- منذ سنتين والنقاش حامي الوطيس فيما يتعلق بالاثار التي تحدثها السلوكية - الكسبية - لشركات النفط ، ولكن دونما قرار حاسم ولقد توالت دراسات هذا الوضع .. وكانت الادارة هي التي قامت ببعضها وفشلت كلها في البرهنة على ان الارباح مبالغ فيها .. وانها ذات نتائج مستقبلية غير حميدة .. - لماذا ؟

الاسباب لاتختلف كثيرا عما ابدي سابقا الاول ان الحكومة الامريكية تغض الطرف لان - تلك الاموال - تجبى من - الخارج - والثاني ان الشركات لايعوزها وجود - شخصيات كبيرة تدخل المؤسسات التنفيذية والتشريعية تدعمها وتبرر عملياتها المربحة .. بغض النظر عن الدوافع .

بديهي ان الشركات البترولية تتمتع - بعمق بصيرة - يمكنها من مجاراة القانون - والالتفاف على رقبته - وبهذا الخصوص يقول جيمس فلوغ رئيس مصلحة الطاقة وهي مؤسسة ناقمة على ممارسات شركات النفط ومتمركزة في واشنطن يقول : - والمؤسسات النفطية ايضا ، تخفي ارباحها الخيالية بمناورات حسابية وهمية بحيث تستطيع الشركات ان تحدد بنفسها كميات الربح السنوية التي تلائمها .. وهي تضيف اشياء غير صحيحة تمتص نظريا قسما كبيرا من هذه الارباح او تحوله بحجة او باخرى الى سنين لاحقة

سجلات الشركات الامريكية مشحونة بالارقام المموهة ، حسب تعبير موظف كبير في مؤسسة الضرائب ارقام يزعم بانها تنفق على تطوير مصادر الطاقة اوايجاد مصادر جديدة .

- متوسط كلفة حفر بئر استطلاعي يساوي الان ٢٢٩١٨١ دولارا ، بينما كان في حدود ٩٤٨٨٥ دولارا عام ٩٧٠ .

- تكاليف التنقيب في عرض البحر قد تصل الى ٨٠٠ مليون دولار في المنطقة الواحدة .

- تكاليف مصفاة انتاجها اليومي ١٥٠ الف برميل تصل الى ٧٥٠ مليون دولار .

ايصال النفط من الاسكا كلف اكثر من عشرة الاف مليون دولار

- المؤسسات المخصصة لانتاج طاقة بديلة عن النفط كلفت حتى الان اكثر من الفي مليون دولار .

ولدى حساب هذه الارقام ومقارنتها مع ارباح الشركات ، يخرج موظف الضرائب بالنتيجة - السحرية المدهشة - التالية : ان شركات النفط الامريكية ، وخصوصا كبرياتها ، تنفق - منذ عشر سنين وحتى الان - على التنقيب والتطوير والمصادر البديلة ضعف ماتربحه من عملياتها

وهنا تأتي المفارقة العجيبة على شكل تساؤل تطرحه احدى المجلات الامريكية .. اذا كان هذا حقا هو حال شركات النفط فمن اين ولماذا هذه الهجمة على شراء - البنايات السكنية الاستثمارية وشراء الشركات الكهربائية ، والتكالب على مشاريع واعمال بعيدة عن مجالات الطاقة .. !

هذا التساؤل الغضب يجيء كارتر بقدر ماأثار الكونغرس ويقدر ماحير واربك الملايين الاخرى من المواطنين الامريكيين العاديين . الشركات نفسها تشعر بالحرج واحيانا تتلعثم - حسب تعبير احد اعضاء الكونغرس عندما تجابه بهذا التساؤل . اما الرد التقليدي والذي تكاد تجمع عليه الشركات فهو تجاه هذا الانخفاض في انتاج النفط ، وهو على ماهو عليه من قسوة يمر التغلب عليها او التحكم بها لابد للمؤسسات النفطية من ان تحول نشاطاتها والاغتصاب بما اصيب بمصانعو عربات الخيول عندما لم يستبقوا الاحداث ولاتموا مابين سلعهم وبين صناعة السيارات التي لاحت في الافق ويضيف الى ذلك هوارد بلوفلت المدير السابق لشركة كونوكو : لم يفت الاوان بعد على الشركات لكي تختار نوع التمويل المطلوب مادامت الطاقة على ابواب عهد جديد .. ان استمرار حياة اية شركة معتمد على هذا التمويل وثمة حجة اخرى لتفسير المفارقة هي ان الشركات لاتعتمد سوى جزء بسيط من رؤوس اموالها لتمويل نشاطاتها . ولكن الواقع يكذب هذا الزعم ، لان الارقام العلنية المخصصة للتمويل هي الارقام المقتطعة من الاموال المجمدة فقط حسب شهادة مصرف تشيزمانهاتن ، وشهادة احدى المؤسسات العربية ، رغم الاختلاف في النسب التي يذكرها كل منها (٦ بالمئة ، ٤ بالمئة)

ولو كانت هذه الاقوال صادقة لما اصبحت الشركات حسب قول احدى المجلات الامريكية هدفا - لهذه الحملة المريرة من الانتقادات من كل مكان - وحتى ادوارد كينيدي رئيس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ الامريكي ، والمرشح للرئاسة الامريكية الاولى ، قلق من عمليات الدمج والسيطرة ..لان الشركات النفطية حسب قوله - تستطيع بالسيولة النقدية الهائلة التي تمتلكها ان تؤثر فعلا في بنية قطاعات كبيرة من الصناعات الامريكية .. -

ويتبين كذب مزاعم شركات النفط من الحقائق التالية :

- منذ العام ٩٧٢ وحتى الان استطاعت هذه الشركات ان - تستولي على مؤسسات اخرى ، متنوعة قيمة ممتلكاتها اربعة الاف مليون دولار في قطاعي التعدين والتصنيع فقط . وكارتر نفسه يستشهد باسماء مؤسسات استولت عليها شركات النفط ليبرهن على كذب مدعاتها ومن هذه المؤسسات - مونتغومري وارد - و اناكوندا لاستخراج النحاس واليورانيوم ، ومؤسستي الشمس وديكنسون لانتاج الادوات الصحية .

ان الامثلة كثيرة وهي تشمل شراء المساحات الواسعة من الاراضي وفروع المصارف ومناجم الفحم والمعادن الاخرى الخ .. وقد اوردت مجلة يو اس نيوز - الامريكية لائحة تضم حوالي اربعين شركة ومؤسسة متنوعة تمكنت شركات النفط التسع الكبرى ان تستولي عليها .

اما الموقف الدفاعي الاكبر والاكثر اتقانا الذي تتبناه شركات النفط وتدعمها فيه شركات احتكارية اخرى في مقدمتها شركات صنع الاسلحة ، ويؤيدها فيه متنفذون ووسطاء وعملاء من داخل الادارة الامريكية وخارجها ، فهو انها فتحت بوسائلها ونفوذها واستثماراتها وبعملياتها اجمالا حقولا استثمارية معظمها في دول اوبيك عموما ، وفي الصحراء العربية بشكل خاص ، استفادت منها مؤسسات امريكية صناعية وتجارية ومؤسسات خدمات ، بشكل اعاد للدخل القومي الامريكي معظم الدولارات - ان لم يكن كلها - التي دفعتها الخزينة الامريكية ثمنا للنفط - المستورد ، اثمانه الاساسية والزيادات التي طرأت عليه على حد سواء .

صناعة النفط الامريكية بالارقام - عن مجلة يو اس نيوز -

- هناك حوالي ١٦ الف شركة منها ١٨ مؤسسة كبيرة وحوالي ١٢ الف منتج مستقل .

- يعمل في صناعة النفط مليون وسبع مئة الف امريكي - من حقول الانتاج وحتى محطات التوزيع .

- قيمة ممتلكات الشركات الثماني عشرة الكبرى ٢٠٧٫١ - بليون دولار .

- كبرى الشركات هي اكسون وقيمة ممتلكاتها ٤١ الف مليون دولار .

- مبيعات الشركات الثماني عشرة الكبرى عام ١٩٧٨ في شتى انحاء العالم ٢٧٥٫٢ الف مليون دولار . وهذا الرقم يعادل ١٨٪ من مجموع الصناعات الامريكية

- الارباح التي جنتها خلال العام ١٩٧٨ وصلت الى ١٢٫٦ الف مليون دولار اي عشر ارباح مجموع المؤسسات الامريكية

ترى كم يجدر بالعرب ان يتوقفوا عند الرقم الوارد في البند الاخير ..؟

وخاصة بعد ان اعترفت شركات النفط كلها ان معظم ارباحها تأتي من عملياتها خارج الولايات المتحدة ..

واذا كان الامريكيون ادارة وممثلين وناسا عاديين يعلنون نقمتهم ويتوجهون نحو فتح تحقيقات تتناول مشروعية ارباح شركات النفط ، افلا يجدر بالعرب حكومات ومواطنين ان يقدموا على خطوة ولو جزئية - من الخطى التي تتخذها وستتخذها سلطات امريكا..؟ مع التذكير بأن مكاسب الشركات التي اثارت النقد ضدها وحملتها موضع تهم اخفها - عدم الاستقامة -. هذه المكاسب اتت بالدرجة الاولى من الارض العربية وعلى حساب المواطن العربي .. !!

● حسن بسام
بيروت



ماذا وراء عودة القوات الأمريكية إلى تايلاند؟

ذكرت صحيفة الفاينانشيال البريطانية على لسان مراسلها في بانكوك ان الولايات المتحدة تعيد تعيين شخصيات عسكرية وتقوم باحداث تجهيزات لاستقبال قوات عسكرية سترسل الى تايلاند ويأتي ذلك بعد ثلاث سنوات منذ ان تخلت الولايات المتحدة عن قواعدها في تايلاند . اضافة الى ذلك هناك مجموعة من الاخصائيين العسكريين الذين يحضرون لانشاء مطارات تستقبل قاذفات ب ٥٢ الامريكية الصنع ، وافواج من قوات الجيش الامريكي الاخرى الجوية والبحرية كما يتضمن ذلك عدد كبير من اخصائيي السي اي . اي ، هذا وقد عاد الخبراء والمستشارون العسكريون الامريكيون الى الظهور اخيرا في قواعد ((يوتاباو)) و ساتاهيب العسكريتين في جنوب تايلاند يأتي الوجود العسكري الامريكي في جنوب تايلاند تحت مايسمى ((احتمال غزو فيتنامي)) وحماية المنطقة مما يدعى - الهجوم الشيوعي المسلح - كما اشار الى ذلك مراسل الصحيفة . والتبرير الضعيف الاخر الذي تحاول الولايات المتحدة تفسيره هو ضعف الجيش التايلاندي الذي يبلغ تعداده ٢٠٠ الف جندي اذا ما قورن بالجيش الفيتنامي الذي يتمتع بكفاءة عالية ومقدرة على احتمال القتال وقد برز ذلك جليا في الحرب الفيتنامية الامريكية .

- ان لعودة الوجود العسكري الامريكي الى تايلاند عدة آثار يمكن ابرازها فيما يلي :

١ - يشكل الوجود الامريكي في تايلاند ، وحتى بشكله المتوسط مسألة بالغة الحساسية بالنسبة لفيتنام ، ففي اوج الحرب الفيتنامية كانت الولايات المتحدة الامريكية تملك حوالي ٤٠ الف موظف عسكري امريكي في تايلاند وبشكل خاص رجال الجو ، وكانت معظم الغارات الجوية الامريكية على فيتنام ولاووس وكمبوديا تنطلق من تايلاند بشكل رئيسي .

٢ - ان من شأن ذلك تعريض صداقة بانكوك القطرية مع هانوي للخطر في الوقت الذي تحاول فيه تايلاند خلق موقع حيادي ومعتدل لها بين جاراتها التي تختلف جذريا عنهم في طبيعة النظام السياسي والاقتصادي .

٣ - تعريض النظام التايلاندي نفسه للخطر ومن شأنه ان يخلق امتعاضا بين صفوف التقدميين التايلانديين الذين انتقدوا المساعدة الامريكية بوصفهم اياها ((قبلة الموت)) .

٤ - تصعيد مدة التوتر العسكري وخلق الاضطراب واعادة الحرب الى جنوب شرق آسيا بعد الهدوء النسبي الذي ساد هناك اثر الانتصارات التي حققتها الثورات الشعبية والوطنية هناك بدورهم يطل المسؤولون التايلانديون عودة القوات العسكرية الامريكية الى تايلاند كشيء طبيعي اذا اخذت معاهدة مانيلا عام ١٩٤٥ بعين الاعتبار ، والتي كانت تعرف باسم منظمة معاهدة جنوب شرق آسيا ((سيتو)) التي لم تعد ترى النور الآن ، ومن خلالها تستطيع تايلاند ان تطلب المساعدة من حلفائها السبع ومن ضمنهم الولايات المتحدة وبريطانيا في حال حدوث اي هجوم مسلح ضدها ، ويكون ذلك فرديا او جماعيا ومثال ذلك تستطيع الولايات المتحدة التدخل بدون اي موافقة جانبية مسبقة من الاعضاء الآخرين .

وهكذا يبدو ان الولايات المتحدة وتحت ستار ((حماية تايلاند مما يسمى ((هجوم شيوعي)) وغزو وتهديد فيتنامي لايتعدى كونه لعبة امبريالية مكشوفة تتمكن الولايات المتحدة من وراء هذا القناع اعادة خلق قواعد جديدة لها بعد عملية الجزر التي تعرضت لها من جراء هزيمتها في حروب جنوب شرق آسيا وانتصار حركات التحرر الوطني والاجتماعي هناك .

نقطة اخرى ، بعد الانتصارات تلك ، وقيام الانظمة الاشتراكية اصبح النظام التايلاندي على كف عفريت ومحاصر جماهيريا وخارجيا واصبحت فيه حركة التحرر الوطني داخليا تشكل خطرا كبيرا على النظام نفسه وتعدد مسيرة استمراره الو... ، كانت عودة القوات الامير... ، ومن ضمنها ، كما ذكرت صحيفة الفاينانشال علاوة من السي . آي اي لتدعيم اسس هذا النظام من التداعي والانهيار .

نضال نعيسه

غواتيمالا وموقف الشعب من الرجعية والاحتكارات الأجنبية

يعيش نظام غواتيمالا ازمات اقتصادية وسياسية متتالية اجمع الخبراء على انه لن يتمكن الخروج منها ، وبالمقابل يتزايد كفاح الشعب الغواتيمالي داخل المدن وفي الريف لوضع حد للظروف الراهنة الناجمة عن الاستغلال المحلي وسيطرة الشركات الاجنبية متعددة الجنسيات ، ويتصدى الشعب للعنف الذي تمارسه السلطة الذي اصبح ، حسب تعبير احد المواطنين ، الى ابادة جماعية ، وتدخل امريكي شمالي في شؤون البلاد الداخلية .

وبدأت الازمات تتعاقب باستمرار على غواتيمالا منذ ان تدخلت الولايات المتحدة الامريكية لقلب نظام الحكم برئاسة (جاكوبو اربينيز) في عام ١٩٥٤ واصبحت غواتيمالا تعيش العنف حتى يومنا هذا ، واشتدت الازمة الاقتصادية في ذلك البلد الصغير الذي يقع في وسط امريكا ويبلغ عدد سكانه سبعة ملايين نسمة تقريبا . نشرت صحيفة فرنسية دراسة جاء فيها : مواقف المعارضة

في الانتخابات العامة :

جرت الانتخابات العامة ، يوم ٥ آذار عام ١٩٧٨ لاختيار رئيس الجمهورية ونائب الرئيس والنواب ومعظم المجالس المحلية وكانت قد جرت في جو يسوده قمع الحريات والعنف والامان والهدوء التي اصبحت عادية بالنسبة الى الغواتيماليين اثناء اجراء انتخابات عامة . وكان بين الاحزاب التي اشتركت في تلك الانتخابات حزب ((حركة التحرير الوطني والحزب التشكيلي الديمقراطي والحزب الثوري والحزب الديموقراطي المسيحي ، وتجدر الاشارة كذلك الى اشتراك تجمعات متباينة في تلك الانتخابات وبينها تجمع الحزب الوطني للتجديد وجبهة الوحدة الوطنية وتمركز العمل الوطني وتجمع ارانيست .

وتشكل حزب حركة التحرر الوطني برئاسة الكولونيل (كارلوس آرماس) الشخص الذي اعتمدت عليه الولايات المتحدة في غزوها الى غواتيمالا والاطاحة بحكومة اربينيز ، لذلك فقد عمل ذلك الحزب على حماية مصالح الاقطاعيين المحليين وحماية الاحتكارات العالمية ويعتبر لذلك من بين المنظمات الفاشستية الجديدة الاكثر خطرا على مستقبل غواتيمالا .

وتأسس الحزب التشكيلي الديموقراطي في اوائل الستينات بهدف دعم عضوية الكولونيل بيرالتا ازوردبا لانتخاب الرئاسة وضم الحزب افرادا من العاملين في الحرف اليدوية وعددا من الضباط غير ان الاتصالات المشبوهة بين قيادة ذلك الحزب واصحاب المصالح الاجنبية جعلته في قائمة الاحزاب اليمينية .

ولم يخرج الحزب الثالث ويدعى الحزب الثوري عن نطاق حماية المصالح الاجنبية كذلك وكان يصنف في قائمة الاحزاب اليمينية والتنظيمات المعينة تخدم مصالح الامبريالية . واعتمد الحزب الديموقراطي المسيحي ، من جهته ، على البرجوازية الصغيرة وذوي المهن الحرة والتغلغل في صفوف العمال والفلاحين غير ان قيادته كانت تتخذ مواقف متباينة وبينما كانت تقف الى جانب اتخاذ اجراءات ديموقراطية حينا كانت تقف الى جانب الطبقة الحاكمة حينا اخر .

جرائم ترتكبها المخابرات المركزية الامريكية :

وشكل الكولونيل اريانا زورديا وهو رئيس سابق في الحكومة الغواتيمالية ، جبهة الوحدة الوطنية واقترفت تلك الجبهة جرائم عديدة ذهب ضحيتها مئات الرجال والنساء وقام الكولونيل اورديا اثناء حكمه بالاتفاق التام مع عملاء وكالة المخابرات المركزية الامريكية باقتراف جرائم سياسية في صفوف المعارضة .

وعاش الشعب الغواتيمالي سلسلة من الجرائم نعيت ، حسب التعبير الشعبي ((اختفاء ٢٨ عاملا) حيث قبضت السلطة على ٢٨ عاملا وطالبا ومثقفا في صفوف المعارضة وبعد ان تعرضوا للتعذيب وماتوا رمت السلطة جثثهم في البحر .

واخيرا : لقد اثمرت الانتخابات الماضية التي اوصلت الجنرال روميو غارسيا الى الرئاسة على انها جرت في جو من العنف ولم يشترك فيها الا ٤٦ بالمئة من الذين يحق لهم الاقتراع ويستمر نظام غواتيمالا في اللجوء الى القمع والاعتقالات على الرغم من الاحتجاج العالمي ضد مايجري كما ان المصالح الامبريالية والاحتكارات المحلية تعمل جنبا الى جنب ضد مصالح شعب غواتيمالا ، ويواصل الشعب النضال والمطالبة بحقوقه الشرعية ويقوم باضرابات متواصلة .

ترجمة وليم مسوح

الشعب الجزائري يحتفل بذكرى مظاهرات ١١ كانون الاول

الجزائر – مراسل سانا – احتفل الشعب الجزائري امس بالذكرى التاسعة عشرة للمظاهرات – ١١ – كانون الاول عام – ١٩٦٠ – التي تعتبر منعطفا حاسما في تاريخ الثورة الجزائرية ضد المستعمر والتي سقط فيها الاف الشهداء وهم يهتفون بسقوط النظام الاستعماري وحياة الجزائر العربية المستقلة . وقد نظمت بهذه المناسبة وفي كافة المحافظات الجزائرية مسيرات شعبية صامتة إتجهت نحو مقابر الشهداء .

تعاون صناعي بين افريقيا الغربية وقطر

الدوحة – سانا – غادر الدكتور سياكا ستيفنس – رئيس جمهورية سيراليون الدوحة امس عائدا الى بلاده في ختام زيارة لقطر استغرقت يومين ■

وتقول – واج – ان رئيس سيراليون قد اجرى خلال زيارته مباحثات مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر تناولت اجراءات التعاون الصناعي في نطاق واسع بين افريقيا الغربية وقطر خاصة ودول الخليج عامة ■

الخميني مؤكداً : لن نخشى الحصار الاقتصادي

قطب زادة يحث الدول الغربية على عدم التورط في مؤامرة المقاطعة

هدوء في اذربيجان وشريعة مداري يعلن عدم تدخله في شؤون الاقليم

طهران – مراسل سانا – اكد الامام اية الله الخميني زعيم الثورة الايرانية مجددا ان ايران لا تخشى الضغوط واعداد الخطط لفرض الحصار والمقاطعة الاقتصادية عليها .

كما اكد الامام الخميني ان الشعب الايراني لن يسمح بعد الان بعودة الاجنبي الى بلاده ودعا الشعب الامريكي الى عزل الرئيس – جيمي كارتر – عن المسرح السياسي .

جاءت تأكيدات الامام الخميني هذه في حديث له امس الاول مع طلاب من – كرمنشاه – جاؤوا مشيا على الاقدام مسافة – ٥٥٠ – كم تعبيرا عن تضامنهم مع الطلبة الملتزمين بنهج الامام الخميني والذين لا يزالون يحتلون مبنى السفارة الامريكية في طهران .

وقال الامام .. انه تم العثور على ملفات الذين اثار الفتن في تبريز بايحاء من امريكا في السفارة الامريكية حيث تبين ان لهم ارتباطات مباشرة مع امريكا وكانوا يتجسسون لصالح امريكا .

من جانب اخر وحول الاحداث الاخيرة الداخلية اعلن – اية الله كاظم شريعة مداري – الزعيم الديني لاذربيجان بانه لن يتدخل بعد الان في شؤون هذا الاقليم .

وذكرت – افب – ان مداري انتقد في حديث لصحيفه – بامداد – الايرانية امس بعض سلطات تبريز بسبب استفزازاتها وعدم ادراكها للمسؤولية ...

واتهم سلطاتها بانها استخدمت اساليب مختلف عليها مثل استخدام القوة .

وقال .. من اجل هذا فانني لن اتدخل بعد الان في شؤون اذربيجان .

طهران – سانا – حث امس وزير الخارجية الايراني الدول الصناعية على عدم الاشتراك في المؤامرة الامريكية التي تهدف الى مقاطعة ايران .

ونسبت – ي.ب – الى قطب زاده قوله في مؤتمر صحفي ان سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية يقوم الان بجولة على عدد من العواصم الاوروبية وذلك طلبا للدعم الاوروبي للسياسة التي تنتهجها امريكا ضد ايران .

واضاف على الدول الصناعية الا تنضم للمؤامرة الامريكية التي تدعو لفرض المقاطعة السياسية والاقتصادية على ايران .

واردف قطب زاده قائلا ان الطريق الوحيد للافراج عن الرهائن هو اعادة الشاه المعزول الى ايران .

وبالنسبة لتقديم الرهائن للمحاكمة قال قطب زاده ان الرهائن الامريكيين سيعرضون على لجنة دولية للتحقيق في اعمال التجسس التي قاموا بها مؤخرا في السفارة وذلك قبل ان يتم اتخاذ اي قرار بشان تقديمهم للمحاكمة في ايران .

واضاف انه حتى الان لم يلتق بالمبعوثين الشخصيين للدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة للمفاوضة بشان اطلاق سراح الرهائن على ضوء القرار الجديد الذي اتخذه مجلس الامن مؤخرا .

وعن الارصدة الايرانية

نفى متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية امس الانباء التي ترددت حول تجميد استثمارات ايران في شركة فرنسية لتنقية اليورانيوم بامر من محكمة فرنسية ..

وعن ودائع الشاه قال غلام طهراني سفير ايران في سويسرا ان اعادة ودائع الشاه المخلوع الموجودة في المصارف السويسرية الى الحكومة الايرانية سيساعد على حل مسالة الرهائن المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران الا انه كما ذكرت – ي.ب – لم يعط وعدا بذلك .

وعن الرهائن سمح لمراسل شبكة – آن بي سي – الامريكية الاذاعة والتلفزيون بدخول مبنى السفارة الامريكية في طهران امس الاول لاجراء مقابلة مع واحد من الرهائن الامريكيين الخمسين الذين يحتجزهم الطلبة الايرانيون وذكر راديو صوت امريكا نقلا عن الرهينة انه لا يعلم بوجود واحد اسيئت معاملته خلال الاحتلال الطويل لمبنى السفارة .

أضـــواء

الدول الصغيرة في حلف الاطلسي تهدد بتيانه السياسي

يبدا اليوم في بروكسل وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي اجتماعات المجلس الوزاري للحلف ، وسط ترقب اوربي وعالمي حذر ، نظرا لخطورة القضايا التي سيناقشها المجلس ، والتي فيما اذا اقرت ، سيترتب عليها نتائج مجهولة العواقب ، بالنسبة لمستقبل الامن الاوربي ، وعلاقة اوربا مع كل من امريكا والاتحاد السوفييتي

وياتي في مقدمة هذه القضايا التي ستكون امام وزراء خارجية الحلف ، الاتفاق على اعتماد اسلحة نووية جديدة ذات مدى متوسط ، تستطيع ان تصل الى القسم الغربي من الاتحاد السوفييتي وموسكو .

وهذه النقطة بالذات كانت قد اقترحتها امريكا في وقت سابق ، وروجت لها بحملة اعلامية مكثفة لدفع دول الاطلسي الى القبول بزرع قواعد لصواريخ بيرشنغ – ٢ فوق اراضيها ، بحجة مواجهة الصواريخ السوفييتية طراز اس اس ٢٠ .

ولكن الحملة الامريكية هذه لم تؤت ثمارها ، فقد اظهرت هولندا والدانمارك والنروج معارضة شديدة لنصب اي صواريخ نووية جديدة فوق اراضيها ، لذلك فانه من المتوقع ان تتركز مناقشات المجلس ايضا على هذه النقطة بغية التوصل الى حل وسط .

وتنطلق معارضة هذه الدول للخطة الامريكية من اعتبارات امنية بالدرجة الاولى ، فهي ترى ان المشروع الامريكي برمته . ماهو سوى تكتيك استراتيجي لابقاء الاراضي الامريكية في مامن من اي ضربة انتقامية قد يوجهها الاتحاد السوفييتي في حال الاعتداء عليه من القواعد الاوربية .

والحل الوسط الممكن الذي تحبذه الدول المعارضة للخطة الامريكية ، هو بدء مفاوضات سلمية مع موسكو لخفض الاسلحة النووية ، واعداد رد مناسب على قرار بريجنيف القاضي بسحب جزء من القوات السوفييتية من المانيا الديمقراطية ، من اجل التحضير لمفاوضات سالت ٣ للحد من الاسلحة الاستراتيجية ، بما فيها الاسلحة النووية في اوربا .

ولكن يبدو ان هذه الدول لن يكون لها صوت مسموع في مناقشات المجلس الوزاري اذ يؤكد المراقبون ان امريكا بعدما اطمانت على موافقة الدول الكبرى في الحلف وخاصة بريطانيا والمانيا الغربية ستنفذ خطتها لتوزيع الصواريخ النووية في اوربا سواء قبلت الدول الرافضة للخطة ام وافقت وبالطبع فان هذا الموقف الامريكي سيهدد بنسف التلاحم السياسي للحلف من الداخل ويعرض الى تجربة قد تؤدي الى زعزعة بنيانه .

● صباح السخني

انتصار جديد يحققه الثوار الارتريون على قوات الاحتلال

انهيار معنويات الجنود الاثيوبيين يدفع العديد منهم للاستسلام

دمشق – سانا – يواصل الثوار الارتريون تحقيق انتصاراتهم على قوات الاحتلال الاثيوبي وتكبيدها خسائر فادحة في العتاد والارواح واسر افرادها ..

وذكرت – الوكالة الارترية للانباء امس أن الثوار الارتريين قد غنموا عددا من دبابات ومدرعات واسلحة ثقيلة من القوات الاثيوبية في المعارك التي دارت خلال الاسبوع الماضي بالقرب من القينا في الساحل الشمالي من ارتريا .

وكانت المعارك التي دارت بين جيش التحرير الارتري والقوات الاثيوبية التي حاولت فك الحصار ومهاجمة الثوار الارتريين قد دارت في عدة مواقع من المنطقة الشمالية وابيدت فيها وحدات اثيوبية كاملة .

وقالت الوكالة ان الثوار الارتيريين قد تمكنوا من اسر ستة من ضباط الصف الاثيوبيين في بنيته الواقعة بالقرب من مدينة بارنتو من المنطقة الغربية من ارتيريا تصدى الثوار والميليشيا الشعبية الارترية للحملات الاثيوبية الارهابية التي كانت ترمي القيام بعمليات انتقامية ضد سكان المنطقة – وحرق منازلهم ومزارعهم وممتلكاتهم ..

واضافت – الوكالة ان الالغام التي زرعتها وحدات الهندسة التابعة لجيش التحرير الارتري قد دمرت اربع من الشاحنات العسكرية الاثيوبية بالقرب من مدينة صنعفي جنوبي العاصمة اسمرا وقد قتل ثمانية من افراد العدو .

ومن ناحية اخرى قالت – ار – أن انهيار معنويات افراد القوات الاثيوبية قد دفع بعدد منهم الى الاستسلام للثوار بكامل معداتهم واسلحتهم الحربية .

هذا وقد افتتحت في مقر جهاز التعليم الارتري – دورة جديدة لتاهيل معلمي اللغة العربية تضم – ٥٥ – معلما وتستمر الدورة التاهيلية عاما كاملا

انفجار في قطر انابيب الغاز في الامارات تؤدي الى اشتعال حريق كبير

العواصم – وكالات – ذكر مصدر مطلع امس ان بولدوزرا اصطدم بعنف بعد ظهر امس بخط انابيب غاز الامارات العربية المتحدة الذي ينقل نحو ٨٠ الف برميل يوميا واسفر الحادث عن انفجار شديد وحريق هائل في منطقة ابو ظبي .

وصرح متحدث باسم الحكومة بقوله انه قد اتخذت اجراءات امن عاجلة لوقف انتشار الكارثة الى المناطق السكنية المجاورة .

وقد وقع الانفجار عما بين هيشان وام النار بالقرب من معمل تكرير البترول .

وقد تم فورا اجلاء سكان المنطقة ، وكان احد العمال يقوم باعمال للبلدية عندما اصطدم البولدوزر الذي يعمل عليه بخط انابيب الغاز مما ادى الى تصدعه ونتج عن الصدام شرارة ادت الى اندلاع النيران ووقوع الانفجار الذي اودى على الفور بحياة العامل ....

وتوجه وزيرا البترول والدفاع الى مكان الحادث في محاولة لايجاد حل سريع تتيح احتواء الكارثة وبعد محاولات غير مجدية قرر المسؤولون في دولة الامارات العربية وقف ضخ الغاز وتتوقع السلطات المعنية ان يظل الحريق مشتعلا لمدة خمسة ايام الى ان تنفد المادة المشتعلة .

بحث قضايا النقل والترانزيت المشتركة بين سورية والاردن

عمان – مراسل سانا – وصل الى عمان قبل ظهر امس الدكتور سليم ياسين وزير النقل في القطر العربي السوري زيارة قصيرة للاردن لحضور اجتماعات الهيئة العمومية ومجلس ادارة الشركة السورية الاردنية للنقل البحري .

وصرح السيد ياسين بان هذه الاجتماعات تاتي في نطاق التنسيق والتكامل الاقتصادي القائم بين القطرين الشقيقين – ولمتابعة اعمال الشركتين الاردنية والسورية في مجالي النقل البري والبحري ووضع خططها وبرنامج عملهما للعام القادم .

وقال انه سيبحث مع نظيره الاردني قضايا النقل والترانزيت المشتركة بين الاردن وسورية .

وكان في استقبال الدكتور ياسين وكيل وزارة النقل الاردني رئيس مجلس ادارة ومدير عام الشركة الاردنية السورية للنقل البري ومتصرف لواء الرمثا .

منح المرونة اللازمة لحركة الاتحاد البرلماني العربي

ابو ظبي – سانا – اقرت لجنة تعديلات انظمة الاتحاد البرلماني العربي توصيات من شانها منح المرونة اللازمة لحركة الاتحاد مستقبلا واعطائه دورا فعالا في المجالات العربية والدولية

وتقول – قنا – ان الدكتور حسام الخطيب الامين العام المساعد للاتحاد الذي اعلن ذلك امس اضاف قائلا ان توصيات وقرارات كل من اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاتحاد البرلماني العربي ولجنة تعديلات انظمة الاتحاد سيتم رفعها الى مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي المزمع عقده في ابو ظبي في مطلع العام القادم .

واشار الدكتور الخطيب الى ان اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاتحاد قد فرغت من اعمالها وستستكمل لجنة تعديلات الاتحاد مناقشة التعديلات المتعلقة بالنظام الداخلي والمالي والنظام الاساسي للعاملين فيه .

رئيس الاركان التركي يزور الجماهيرية الليبية

طرابلس – سانا – وصل الى هنا الليلة الماضية الفريق اول – نور الدين حيرسين – رئيس اركان القوات البرية التركية في زيارة للجماهيرية الليبية . اوردت النبأ – كونا – .

تعيين ٥٩ مسؤولاً عن الأمن

في الولايات التركية من مؤيدي حزب العدالة

انقرة – سانا – اعلن امس عن تعيين ٥٩ مسؤولا للامن في الولايات التركية من مؤيدي حزب العدالة الحاكم بدلا من المسؤولين السابقين الذين نقلوا الى وظائف اخرى .

وذكرت – واع – ان بيان وزارة الداخلية التركية اشار الى ان هذه التغييرات تاتي في اطار الخطط الامنية الجديدة لمواجهة احداث العنف والشغب في تركيا .

وعلى صعيد اخر لقي ثمانية اشخاص في كل من ملاطيا وارتفيس وزيزا وانقرة واستنبول وقيصري مصرعهم بسبب حوادث العنف والاضطرابات التي شهدتها هذه الولايات

كما اصيب ٣٦ شخصا من اعضاء حزب الشعب الجمهوري المعارض في ولاية سيدي شهد بجروح ذكر ان بعضهم بحالة خطيرة .

وقال بيان لقيادة الحزب ان مجموعة مسلحة فتحت النار بشكل عشوائي على هؤلاء اثناء انتقالهم الى مقر جديد للحزب في الولاية .

من جهة اخرى اعلن امس الاول ان ... اشخاص قد اعتقلوا خلال الحوادث التي وقعت خلال اليومين الماضيين واسفرت عن مصرع احد الاشخاص واصابة عشرة اخرين بجراح في استنبول اثناء تشييع استاذ الجامعة المنسا اورهان تونجيل الذي قام مجهولون باغتياله يوم الجمعة الماضي .

وتقول – افب – ان عددا كبيرا من المنظمات التقدمية انتقدوا امس الاول استخدام القوة لتفريق المدرسين والصحفيين والطلبة الذين ارادوا الاشتراك في جنازة تونجيل .

فانس يتابع جولته الاوربية ويصل روما

روما – سانا – وصل الى روما امس – فانس – وزير خارجية الولايات المتحدة قادما من فرنسا لاجراء مباحثات مع المسؤولين الايطاليين تستهدف ممارسة الضغوط ضد الحكومة الايرانية للافراج عن الرهائن الاميركيين المحتجزين في السفارة الاميركية في العاصمة الايرانية .

وذكرت – رويتر – ان فانس – الذي زار كلا من فرنسا وبريطانيا في اطار جولته الاوروبية سيتباحث مع رئيس الوزراء الايطالي ومع الرئيس الايطالي – قبيل توجهه الى المانيا الاتحادية .

ونسبت الوكالة الى دبلوماسي امريكي قوله ان الولايات المتحدة تريد ان تضمن وجود ضغط دولي ضد الحكومة الايرانية يمكن ان ينتهي بمقاطعة تجارية شاملة من جانب اوروبا الغربية .

احباط محاولة انقلاب في افغانستان

نيودلهي – سانا – اعترف الرئيس الافغاني – حفيظ الله امين – امس ان هناك محاولة جرت مؤخرا للاطاحة بنظام حكمه الذي لم يمض عليه سوى اربعة اشهر .

وذكرت – رويتر – ان – امين – قال في مقابلة مع مراسلي وكالة الانباء الهندية الكاهنا راديو – كابول – ان المحاولة تم احباطها في المهد .



الرئيس الفنزويلي يدعو الأوبك الى إنشاء صندوق تمويل لمساعدة الدول النامية

كاراكاس – سانا – اعلن الرئيس الفنزويلي لويس هيريرا كامبينز امس الاول بان المؤتمر الوزاري الخامس والخمسين لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط – اوبك – سيدعى الى اتخاذ قرارات ذات اهمية قصوى .

ونقول – افب – ان هيريرا اكد في كلمة اذيعت بالتلفزيون ان البلدان المنتجة سوف تتشاور في مناخ خال من التوتر وجو تشوبه ازمة في كثير من مناطق العالم .

واكد الرئيس الفنزويلي على ضرورة انشاء صندوق تمويل لتسهيل شراء البلدان المستهلكة للمنتجات البترولية وخاصة البلدان النامية .

وقال ان موقفنا واضح تماما فسياستنا الدولية ترتكز على التعايش في جو من العلاقات الودية بين شعوب الارض قاطبة .

كما اكد وزير الطاقة الفنزويلي ان فنزويلا ستطلب اثناء مؤتمر اوبك الذي سيعقد في كاراكاس مابين ١٧ و ١٩ كانون الاول الحالي العودة للتعرفة الموحدة داخل منظمة اوبك .

واضاف الوزير الفنزويلي قائلا ان المجتمع الدولي لم يشهد مطلقا ومنذ عشر سنوات موقفا مماثلا بالنسبة للطاقة وهو موقف يرجع الى الثورة الايرانية واختلال توازن امدادات النفط .

ودعا الوزير الفنزويلي الى تكثيف برامج التعاون المالي مع البلدان النامية .

تعميق وتوسيع التعاون بين رومانيا والامارات

ابو ظبي – سانا – غادر ابو ظبي امس الدكتور – كورنوريل – بورتيكا – نائب رئيس الوزراء وزير التجارة الخارجية الروماني في ختام زيارة للامارات استغرقت ثلاثة ايام .

وتقول – واع – ان المسؤول الروماني اجرى مباحثات مع المسؤولين في الامارات تناولت سبل تعميق وتوسيع التعاون بين البلدين في جميع المجالات .

اعلانات

اعلان بيع منقولات

رقم الملف – ٢٨١ – تنفذ

طالب التنفيذ : خالد محمد احمر – اللاذقية

المنفذ عليه – محمد ورشاد ولدي عبد القادر خرمندة – اللاذقية

ان مدير التنفيذ باللاذقية

استنادا الى قرار الرئاسة المؤرخ في ٤ – ١٢ – ١٩٧٩ حول طلب مباشر الاجراءات يعلن ما يلي :

١ – يطرح للبيع بالمزاد العلني الاشياء المذكورة ادناه :

٢ – يعين الساعة – ١٢ – من يوم الاثنين الواقع في ٢١ – ١٢ – ١٩٧٩ موعد البيع للمحجوزات في ساحة البازار باللاذقية .

٣ – على الشخص الثالث المنفذ عليه محمد عبد القادر خرمندة انتظار مامور التنفيذ في المكان الذي استلمه المحجوزات المحددة اعلاه وفي الوقت المحدد لاستلام المحجوزات منه .

٤ – على راغبي الشراء الحضور في الوقت المحدد اعلاه مصحوبا بكامل الثمن علما بان رسم الدلالة وطابع الاعانة ورسم الادارة المحلية على الشاري .

المحجوزات :

١ – تختين وكومدينة عدد اثنين وخزانة وتوابعها قيمتها بمبلغ – ٢٠٠٠ – ل.س

اللاذقية ٦ – ١٢ – ١٩٧٩
مدير التنفيذ باللاذقية
ابراهيم اسكاف
– ١٧٠٠٦ –

اعـــلان

تعلن وكالة هيئة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في سوريا عن طرح مناقصة بطريقة الظرف المختوم لبناء اربع غرف مدرسية وتوابعها بمدرسة بئر السبع في مخيم خان الشيح وغرفتين بمدرسة مخيم خان دنون .

على من يود الاشتراك بالمناقصة مراجعة قسم الهندسة التابع للوكالة للاطلاع على المواصفات الفنية .

اخر موعد لقبول العروض يوم الخميس الواقع في ٣–١–١٩٨٠ الساعة الحادية عشرة في مكتب رئاسة الوكالة – ابو رمانة .

دمشق في ٥–١٢–١٩٧٩

هكذا من الاصل

مع الجماهير

هل أصبحت الجمعيات السكنية ملغاة ؟

سؤال يطرحه عضو مجلس ادارة جمعية سكنية الى مؤسسة الاسكان والمسؤولين عن حل ازمة السكن التي اصبحت شبه مستعصية في هذا البلد.

لقد اسست الجمعيات السكنية من اجل تامين مساكن شعبية للمواطنين باسعار مقبولة بعيدة عن جشع واستغلال تجار البناء والوسطاء وقد اسرع المواطنون المعوزون للسكن الى التسجيل في هذه الجمعيات وكلهم امل في الحصول على مسكن يأويهم ويأوي اولادهم وقد نشطت هذه الجمعيات في السنوات الاولى من انشائها بسبب دعم الدولة لها وتخصيصها بالمقاسم السكنية الارضية اللازمة الا ان هذه الجمعيات السكنية التعاونيه توقفت عن نشاطها ولا حراك لها منذ سنوات بسبب عدم توزيع المقاسم عليها بالرغم من التصريحات والوعود التي نسمعها لحل ازمة السكن وقد استبشر المواطنون المحرومون من السكن الصحي اللائق خيرا حين بدات الدولة منذ ما يقارب السنة تعلن بالصحف والتلفزيون عن توزيع مقاسم ارضية على الجمعيات السكنية وذلك استنادا لتوجيهات السيد رئيس مجلس الوزراء الا ان هذا التخصيص تبين انه عبارة عن كلام دون جدوى حيث علمنا ان وزارة الاسكان تراجعت عن البناء في الاماكن التي خصصتها بسبب الصعوبة في تامين الخدمات لهذه الاماكن . وقد اصبح المشتركون في الجمعيات السكنية الذين طال انتظارهم في حيرة من امرهم هل يستمرون في الانتظار والانتساب للجمعية أم يسحبون اموالهم ويفتشون عن ملجا اخر يؤمن لهم سكنهم لقد اصبح في هذا البلد عدد كبير من الاسر بحاجة الى المسكن ماذا قدرنا ان عدد الجمعيات التعاونية السكنية بدمشق مائة جمعية وفي كل جمعية يوجد اربعمائة مشترك فيكون عدد العائلات التي بحاجة للسكن بحدود الاربعون الف عائلة فالى متى يا مؤسسة الاسكان ننتظر الفرج ؟

لقد انتسبت الى الجمعية السكنية القومية منذ مطلع عام ١٩٧٤ ولغاية تاريخه لم احصل على السكن ولا على الارض اللازمة لبناء المسكن عليها ، علما بانني اسكن انا وعائلتي في غرفة واحدة منذ ما يقارب العشر سنوات فقط !!

● **المواطن سعد الله وهبه**
عضو مجلس ادارة الجمعية السكنية القومية

هل يجوز هذا ياأخوتنا في مديرية تربية الحسكة ؟

اشتركت مع زملائي المدرسين في تصحيح الشهاده الاعداديه لعام ١٩٧٨-١٩٧٩ ومنذ مدة صرفت أجور الذونات السر في محاسبة التربية بالحسكة

ولدى مراجعتنا لها ، تبين عدم ورود عدد من الاسماء وسهوا اسمي ، وعند استفسارنا للامر لم نصل الى نتيجه رغم اننا شاركنا في التصحيح منذ البداية وحتى النهاية . ويبدو ان اسماءنا قد ضاعت .

مدرس اللغة الفرنسية بثانوية عربستان بالقامشلي
محمد بشير الصالح

■ الصديق بشير ، شكرا لرسالتك وثقتك ، ونامل من مديرية تربية الحسكة استدراك هذا الخطأ .

من صوفيا كتب لنا عن قريته مرشنة التابعة لبانياس وعلى محافظة طرطوس ان تسمع!

رفاقنا في اسرة تحريرجريدة الثورة نحية عربية

لقد طال انتظاري لاكتب الى زاويتنازاوية الجماهير ولم يكن هذا شكا في جدوى الكتابة اليها بل املا في أن يزول السبب بنتيجة الجهود الكبيرة والمتلاحقة التي تبذلها باستمرار . ولادخل بالموضوع نحن ابناءقرية مرشنه التابعة لمنطقة بانياس الساحل نشكو لكل مسؤول ظمئنا القاتل منذ اكثر من عشرة سنين حتى لم يبق مسؤول في محافظتنا الا ويعلم مشكلتنا ومع هذا لم تفلح جهودنا لماذا ؟ نحن نسأل هذا السؤال . بعض السنوات كان المسؤولون يرسلون لنا نقله يوميا بالصهريج خلال فترة الصيف فنتقاسمها كالزيت في سني الشح . ولكن هذاالعام حرمنا حتى من صهريج المياه وبقينا الصيف نشتري الماء بالصهريج ومن لايملك ثمنه ينقل الماء على الدواب من مسافة — ٥ — كم . علما أنناوصلناالى السيد المحافظ بوفد مؤلف من خمسة عشر رجلا واعطانا اجراالى السلطات المحلية في المنطقة بنقلة يوميا من الصهريج فاستلموا الامر ومضى الصيف ولم ننل سوى الصبر على العطش . اما الحديث الدائرعلى ألسن العجزة والشباب فهو (اننا لسنا من هذه الدولة) بتبطالشكلة بكاملها مشكلة نقص المياه عندنا لن اكتبه اذ لو عاد ايمسؤول يهمه الامر لادراجه لوجد هنا البسط — الا اللهم اذا كان مقصر كتاباتنا الى سلال المهملات . وكل ما اريد ان اكتبه هو تساؤل ابناءقريتنا جميعا : اهذا جزاء القرية التي ناضلت في كل مجال وطني اهذاهو جزاء القرية التي لم يفتها حضور عمل شعبي واحد منذعام ١٩٦٣ وحتى الان اهذا هو جزاء ما يزيد عن (٨٠٠) انسان اقل مايقال انهم من مواطني هذا الوطن وهم يرون القرى حولهم جميعها تشرب الماء كمابنبغي. واقول ايضا لاي مسؤول قد يقرأ ما اكتب باسادتي نحن لانريد الكهرباءنريد ان نشرب يمكننا العيش على ضوء الشموع ابدا ولايمكننا الحياة بلا ماء . وتقبلوا فائق شكرنا .

● عنهم حسن الحامض — صوفيا

في حمص .. كرم .. بلا لوز !!

سكان حي كرم اللوز بحمص ، يشكون حرمانهم من كافة الخدمات تقريبا ، عدا المياه التي تصلهم باستمرار ويعترفون بذلك ويقدرونه لبلدية حمص .

تقول رسالتهم ، دروبنا ترابية ، بعضها بلا مجارير ، مليئة بالمستنقعات والطين ويخوضها الاطفال والطلبة كل يوم ، والكهرباء متقطعة باستمرار وخدمات النظافة ضعيفة للغاية .

المواطن بطرس الشيني

معهم حق .. قولوا لهم هل هذا عمل مشروع ام لا !؟

نحن سكان قرية بيت طيون التابعة لمنطقة صافيتا نتقدم بالشكر للمسؤولين لاعطاء قريتنا هذه اللفتة الكريمة لموافقتهم على انارة القرية اخيرا بعد ان انيرت معظم القرى المجاورة على نفقة الدولة ، الا انه في قريتنا تم جمع مبلغ — ١٠٠ — ل.س من كل منزل بحجة نقل الاعمدة من مدينة طرطوس ، وسيتم جمع مبالغ أخرى ثمن الاسمنت ، كما حفرت الحفر من قبل الاهالي . والجدير بالذكر ان البعض قد امتنع عن دفع المبلغ المذكور ولم تلزمه اية سلطة بالدفع . ونحن اذ نورد ماسبق نريد ان نعلم ان كان هذا العمل قانونيا او من باب الاختلاس في هذا الوقت الذي نحارب فيه مثل هذه الامور الخطيرة على مجتمعنا . شاكرين سلفا لجريدة الثورة ولمحرر زاوية مع الجماهير اهتمامه

اهالي القرية
عنهم المواطن محمد خضر

سوق الجمعية في الشيخ محي الدين مرآب للسيارات !!

سوق الجمعة — الشيخ محي الدين — سوق خيرة . وهو انموذجا للهي الشعبي العريق . الكثير من الباعة فيهم الفلاحون انفسهم . يحملون من حقولهم انتاجهم الزراعي ويطرحونه في السوق فترى النساء فيه اكثر زبائن السوق مهارة — ينتقين من هناوهناك — ماتشتهي النفس وتشبع الاسرة من خضار غوطة دمشق وثمارها فالفقير يجد بقروشه القليلة مايناسبه ويغذيه . والمتوسط الحال — أوذو الدخل المحدود — يجد الاصناف المتوازية مع دخله . الكل يجد حاجته في سوق الشيخ محي الدين وباسعار مناسبة .

منذ ايام . زرت السوق كعادتي فاذا به محتلا بالسيارات .

تألمت . وقلت لنفسي اين سوق الشيخ محي الدين الذي يسد حاجاتنا في اي وقت نشاء ؟ قد يكون الامر يتعلق بالنظافة خشية انتقال الامراض .. الى شيء من التشديد في الرقابة الصحية تجعل السوق يتالق اكثر بنظافته ونظافة منتجاته ويشعر الجميع بالرضى والفرح . أما ان يتحول هذا السوق الى مراب لسيارات فهذا الخطا بعينه . ويمكن في اعتقادي اختيار حلول مناسبة افضل من هذا الحل القائم الان وأمل خيرا . وارجو ان يعاد هذا السوق الى فطرته من جديد .

— وفيقة نجار —

ما رأي مؤسسة الهاتف ؟

منذ اكثر من شهر وهواتف المزة القديمة وجادة الشيخ سعد ومنها الهاتف رقم (٦٢٠٧٠) معطلة ، يتصل أصحابها بالقسم فيقال لهم ان الكابل معطل ، ويبدو أن مقسم المزة لايملك الامكانات اللازمة لاصلاحه فهل يجمع أهل المنطقة التبرعات لاصلاحه حسنة الى وجه الله ؟

نتائج سحب يانصيب معرض دمشق الدولي للاصدار الممتاز ٣٩ رقم ٤٩ الجاري بتاريخ ١١-١٢-١٩٧٩

جوائز الباعة : من الفئتين آ و ب

يربح ٥٠٠ ل.س كل غلاف مرفق بارومانه العشر وينتهي باحد الارقام التالية : — ٢٥٣ — ٢٠٥ — ٠٣٠ — ٥٠٥

جوائز الارقام المنتهية : لكلا الفئتين آ و ب

تربح ١٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم — ٣ —

تربح ٢٥ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين — ٠١ — ٠٤ —

تربح ٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم — ٧٢

تربح ١٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين — ٨٨٠ — ٧١٧ —

تربح ١٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم — ٩٩٩ —

تربح ٢٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية : ١٢٩١ — ٨٥٥٧ — ٨٠٩٢ — ٩٢١٦ — ٠٠٥١ —

تربح ٥٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية : — ٧٦٧٦ — ٥٦٣٣ — ٥٤٧٦

جوائز الارقام الكاملة : لكلا الفئتين آ و ب

تربح ١٠٠٠ ل.س كل بطاقة تحمل احد الارقام التالية : — ١٣٨٧٣ — ١٦٧١٢ — ٠٣١٩٦ — ٢٨٥١٢ — ٢٠٣٧٦ — ٥٧١٠٨

تربح ٢٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ٠٠٢٤٣ — ٠٤٠٦٧

تربح ٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٣٩٤٥٦

تربح ١٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : — ٣٤٤٣٩

تربح ١٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : — ٢٧١٥٧

السحب الاول :

تربح ١٢٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٥٨٢٢٧ من الفئة — آ .

تربح ٢٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٥٨٢٢٧ من الفئة — ب —

ولكل من جوائز الارقام الكاملة — ١٠ — جوائز ترضية تربح كل منها ١٠٪ من قيمة الجائزة لكلا الفئتين .

— سيجري سحب الاصدار القادم في التلفزيون العربي السوري بمدينة دمشق من مساء يوم الثلاثاء الواقع في ١٨-١٢-١٩٧٩

— للتاكد من صحة الارقام الرابحة اطلعوا على النشرة الرسمية الصادرة عن المديرية العامة للمعرض .

مدير اليانصيب

جدول مباريات وحكام مشوار الإياب بالدوري

بعد اختتام مشوار الذهاب من الدوري العام لكره القدم ، نتحرك مشوار الاياب يوم ٢٥ — ١ — ١٩٨٠ في المنطقتين الجنوبيه والشماليه حسب الجدول التالي :

التاريخ	الفريقان	الحكم
٢٥-١-٨٠	المجد × الكرامه	مجبوز
٢٥-١-٨٠	الوثبة × الجيش	حلاق
٢٥-١-٨٠	حطين × الاتحاد	حنا
٢٥-١-٨٠	اليرموك × الجهاد	طرابلسي
٢٧-١-٨٠	النصر × الامن	اسماعيل
٢٧-١-٨٠	الحريه × الجهاد	ضبيط
١-٢-٨٠	الامن × الوثبة	ماشطه
١-٢-٨٠	الكرامة × الطليعة	ابمش
١-٢-٨٠	تشرين × الفتوة	عزام
١-٢-٨٠	يرموك × الحرية	حجار
٣-٢-٨٠	المجد × الوحدة	حلاق
٣-٢-٨٠	الجهاد × الجزيرة	حلبي
٨-٢-٨٠	الوحده × الوثبة	ابمش
٨-٢-٨٠	الطليعة × المجد	حلو
٨-٢-٨٠	حطين × الجزيرة	حداد
٨-٢-٨٠	الفتوة × الاتحاد	عرفات
١٠-٢-٨٠	الجيش × النصر	عبد الاحد
١٠-٢-٨٠	تشرين × الجزيرة	حلبي
١٥-٢-٨٠	النصر × الطليعة	مجبوز
١٥-٢-٨٠	الوثبة × المجد	زيدان
١٥-٢-٨٠	الحرية × تشرين	اورفلي
١٥-٢-٨٠	الجزيرة × الفتوة	حنا
١٧-٢-٨٠	الامن × الوحده	حلاق
١٧-٢-٨٠	اليرموك × الاتحاد	ضبيط
٢٢-٢-٨٠	الجيش × الكرامة	حلو
٢٢-٢-٨٠	الوثبة × الطليعة	سراج
٢٢-٢-٨٠	الفتوة × حطين	حجار
٢٢-٢-٨٠	تشرين × اليرموك	عزام
٢٤-٢-٨٠	وحدة × النصر	كبه
٢٤-٢-٨٠	الاتحاد × الحرية	عرفات
٢٩-٢-٨٠	امن × طليعة	سنو
٢٩-٢-٨٠	كرامة × الوحده	زيدان
٢٩-٢-٨٠	الاتحاد × الجهاد	حداد
٢-٣-٨٠	الجيش × المجد	ماشطة
٢-٣-٨٠	الحرية × الفتوة	حنا
٧-٣-٨٠	الجيش × الطليعة	اسعد
٧-٣-٨٠	الكرامة × النصر	مجبوز
٧-٣-٨٠	تشرين × الجهاد	حجار
٧-٣-٨٠	اليرموك × حطين	حلبي
٩-٣-٨٠	الامن × المجد	حلو
٩-٣-٨٠	حطين × الجهاد	ضبيط
١٤-٣-٨٠	الوحدة × الطليعة	اسماعيل
١٤-٣-٨٠	الكرامة × الوثبة	ماشطة
١٤-٣-٨٠	الاتحاد × الجزيرة	اورفلي
١٤-٣-٨٠	تشرين × حطين	عزام
١٦-٣-٨٠	المجد × النصر	زيدان
١٦-٣-٨٠	الفتوة × اليرموك	حلبي
٤-٤-٨٠	النصر × الوثبة	ابمش
٤-٤-٨٠	الجهاد × الفتوة	حداد
٤-٤-٨٠	الحرية × الجزيرة	عزام
٦-٤-٨٠	اليرموك × الجزيرة	حجار
١١-٤-٨٠	الكرامه × الامن	ماشطة
١١-٤-٨٠	الجيش × الوحدة	اسماعيل
١١-٤-٨٠	تشرين × الاتحاد	حنا
١٢-٤-٨٠	حطين × الحرية	عرفات
١٨-٤-٨٠	الجيش × الامن	حلو

نتائج بطولة آسيا السلوية

في نطاق بطولة اسيا العاشره لكرة السلة للرجال فازت تايلند على سنغافورة ١٠٣ مقابل ٨٦ نقطة . — الشوط الاول ٥٤—٥٢ — وهو اول انتصار تحرزه تايلند في مقابل هزيمة واحدة لحقتها ،اما بالنسبةلسنغافورة فهذه هي الهزيمة الثانية لها ، دون ان تحقق اي انتصار في المجموعة ب .

أما في المجموعة ج فقد فازت باكستان على بنغلادش ٢٠ — ٦٧ وهو الفوز الثاني لها مقابل هزيمة واحدة . وبالنسبة لبنغلادش فهي الهزيمة الثانية .

وفي المجموعة — آ — فقد فازت العراق على البحرين ٩٦ — ٨٣ نقطة — الشوط الاول ٥٠—٣٤ — وهذا هو الفوز الاول للعراق مقابل هزيمة واحدة، وهو ثاني هزيمة للبحرين .

الصين عضوا في ١٦ اتحادا

وافق الاتحاد الدولي لكرة اليد على انضمام الصين الى عضويته وبات يحق لها الاشتراك في دورة موسكو الاولمبية التي تقام في تموز ١٩٨٠ .

وبذلك أصبحت الصين عضوا في ١٦ اتحادا دوليا .

هولندا تغلب المانيا

انهزم منتخب المانيا الديمقراطية لكرة القدم في مباراة تصفية اقيمت الاسبوع الماضي في مدينة لايبزغ في اطار بطولة اوروبا امام منتخب هولندا بهدفين مقابل ثلاثة اهداف ، واحتل منتخب المانيا الديمقراطية بذلك المرتبة الثالثة في مجموعته للتصفية ويخرج بذلك من البطولة ، واحتل منتخب هولندا وهو الثاني في بطولة العالم الاخيرة لكرة القدم المرتبة الاولى وسيشترك في المباريات النهائية لبطولة اوروبا التي ستقام في العام القادم في ايطاليا .

هذا وكان منتخب المانيا الديمقراطية في البداية متقدما بهدفين .قابل لا شيء غير ان المنتخب الهولندي سجل أصابته الاولى قبل بضعة ثوان من انتهاء الشوط الاول وحقق التعادل في الدقيقة الثمانية والخمسين وتقدم بثلاثة اهداف مقابل هدفين في الدقيقة السابعة والستين . وقد فاز المنتخب الهولندي على المانيا الديمقراطية بفضل كثرة تمرسه ومرانه ونضوجه من ناحية تكنيك اللعب كما انه قد استفاد بكل همة وجدية من فرص الفوز التي اتيحت له .

هذا وقد حضر المباراة حوالي مائة الف متفرج .



فوز سهل للجلاء على الوحدة

حقق الجلاء فوزا جيدا على الوحدة في مباراة ودية بكرة السلة اقيمت في الاسبوع الماضي في صالة الاسد بحلب وحضرها جمهور قليل .

لعب الفريقان بطريقة دفاع المنطقة في البداية ، ثم قاما بتعديلها وفقا لقدرات الفريقين . وبدات المباراة بسيطرة الوحدة حتى الدقيقة الثالثة ، تقدم بها ٤ — صفر ، ثم تعادلا في الدقيقة الرابعة ٤ — ٤ مع ارتفاع مستوى الاداء الفردي — فقط — تقدم بعدها الجلاء ٨ — ٤ ، لكن الوحدة نشط مرة اخرى ، وتعادلا ١٢ — ١٢ ورغم استمرار التعادل حتى الدقيقة الثالثة عشرة ٢١ — ٢١ ، انكشف بعدها فريق الوحدة حين طبق دفاع — البريس — مما ساعد على اختراق دفاعه بسهولة نتيجة الهجمات السريعة بواسطة باشاياني ومرجانه لينتهي الشوط الاول ٥١ — ٣١ نقطة .

وفي الشوط الثاني ، تابع الجلاء سيطرته واشرك عددا كبيرا من الاحتياطيين ، نتيجة للفارق الواضح في النقاط ، أمام تواضع الوحدة باستثناء لاعبه نذير دقاق الذي كافح لوحده دفاعا وهجوما لتنتهي المباراة ٨٧ — ٦٤ نقطة .

● بلغ عدد الاخطاء ٢٢ على الجلاء ، و١٩ على الوحدة ، وخرج ميشيل عجان من الجلاء ، وجورج سروبيان من الوحدة بالاخطاء الخمسه

● قاد المباراة الحكم الدولي محمد طرشه والحكم فوزي مرجو .

● كما تم الاتفاق مبدئيا على إجراء مباراة ودية بكرة السلة بين نادي الاتحاد — بطل سورية — وفريق الوحدة ، وذلك يوم الجمعة القادم في صالة الاسد بحلب .



دورة تدريبية في السباحة

قررت اللجنة الفنية العليا للسباحة والغطس وكرة الماء ، اقامة دورة تدريبية منقدمة للسباحة يحاضر فيها خبيران في السباحة من المانيا الغربية ، وذلك بالفترة الواقعة بين ٢٨ كانون الاول الحالي ، ولغاية ١٠ كانون الثاني بدمشق .

هنري رونو يفوز بسباق باريس

بدأ العداء العالمي الكيني هنري رونو استعداداته لدورة الالعاب الاولمبية بالاشتراك في سباق ضاحية باريس والفوز بالسباق بزمن مقداره ٢٢ دقيقة و ٣٥ ثانية ، وجاء في المرتبة الثانية العداء البرتغالي كارلوس ترويز وفي المرتبة الثالثة البريطاني ديف ماكروفت .

الحلبي يستقبل

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

يناقشها المهندسون الزراعيون العرب والتي حقق تقدما كبيرا على صعيد التخطيط الانمائي الشامل في السياسة الزراعية في الوطن العربي وتجسيد التطلعات القومية الى التكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية وافساح المجال لتبادل الخبرات الفنية على صعيد توفير الامن الغذائي العربي .

وقد شكر السادة اعضاء المكتب التنفيذي السيد الحلبي على ما لمسوه في هذا القطر من اهتمام كبير كما عبروا عن تقديرهم للخطوات التي حققها في مجال تنفيذ المشاريع الزراعية واستثمار مصادر المياه .

كما تناول الحديث في هذا اللقاء الموضوعات الاساسية التي تمت مناقشتها في الدورة والمتعلقة بصورة اساسية بالوضع الغذائي العربي وما يتطلبه هذا الوضع من تخطيط اقتصادي شامل في جميع الاقطار العربية لتحقيق اعلى مستوى من الاستثمار الزراعي .

ولكدوا على اهمية المذكرة التي اوصى المكتب التنفيذي برفعها الى مؤتمر القمة العربي المخصص لدراسة مسالة التنمية الاقتصادية .

كما اكدوا على اهمية المؤتمر الرابع للمهندسين الزراعيين العرب الذي تقرر عقده في القطر العربي السوري في الشهر العاشر من عام ١٩٨٠ — والذي سيناقش موضوع المكننة الزراعية العربية والذي سيشارك فيه عدد كبير من الخبراء العرب في هذا المجال .

وقد تمنى السيد رئيس مجلس الوزراء في نهاية اللقاء لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب النجاح في تحقيق الاهداف الاقتصادية الكبرى التي يعمل من اجلها خلال دوراته ومؤتمراته المتواصلة ..

عصابات التواطؤ

تتمة ما نشر — ص — ١ —

الـواطـؤ الكتائبي الشمعوني .

في حين واصلت هذه العصابات المتواطئة مع العدو الصهيوني قصفها للقرى الحدودية في جنوبي لبنان امس وذلك في محاولة منها لارغام اهالي هذه القرى على التعاون مع عصابات الخائن سعد حداد .

وقد استهدفت القصف الذي ساندته مدفعية العدو الصهيوني منطقتي العيشية والريحان وارنون .

كما شمل القصف قريتي — حداثا وتبنين — الواقعتين في القطاع الاوسط التي ترابط فيه الوحدة الايرانية التابعة لقوات الامم المتحدة في جنوبي لبنان .

كما قام سرب من طائرات العدو الحربية بالتحليق فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية في الجنوب ، وقد تصدت المقاومات الارضية بنيرانها للطائرات المعادية واجبرتها على الابتعاد عن سماء الجنوب ، كما قام العدو الصهيوني بفرض حصار عسكري على قرية كفرشوبا في الجنوب واعتقل ٣ مواطنين وقادهم الى الارض المحتلة .

وعلى صعيد النشاط الرسمي فقد عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس اجتماعا امنيا حضره العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية وعرض معه الاوضاع الامنية لاسيما المتعلق منها بعمل هذه القوات كما اجتمع بوزير خارجيته وبحث معه الاوضاع الراهنة والاتصالات التي تجريها الحكومة مع المنظمة الدولية لمعالجة الوضع في الجنوب .

هذا وستعقد لجنة المتابعة العربية اجتماعها الثاني يوم السبت برئاسة الرئيس سركيس ، وذكر راديو بيروت ان الاتصالات مع الاطراف المعنية ستستمر طيلة الاسبوع الحالي تمهيدا لهذا الاجتماع ..

اما رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص فقد اجرى هو الاخر سلسلة اتصالات مع القيادات الامنية المختصة وزودها بالتعليمات بالنسبة لمعالجة الوقف في المرفا ..

كما اجتمع العميد — نبيل قريطم — الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع اللبناني امس مع السيد — سمير صنبر — الناطق الرسمي باسم الامم المتحدة في بيروت بحضور المستشار السياسي للجنرال — ارسكين — قائد القوات الدولية في لبنان ..

وتناول البحث القضايا العسكرية المتعلقة بالوضع في الجنوب .. وتسلم العميد — قريطم — نسخة عن التقرير الذي رفع الى الامين العام للامم المتحدة عن الوضع في الجنوب اللبناني .

والتقى في الساعة السادسة من مساء امس الرئيس اللبناني الياس سركيس مع السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب وبحث معه الاوضاع العامة في لبنان .

وكان الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة قد اجتمع مع السفير الامريكي في بيروت جون غونترديــن وعرض معه الوضع في الجنوب .

وذكر راديو بيروت ان السفير الامريكي صرح عقب هذا الاجتماع الذي دام ساعتين بانه زار رئيس الحكومة بمناسبة مرور ثلاث سنوات على توليه رئاسة الحكومة .

سورية والمانيا

تتمة ما نشر — ص — ١ —

المحتلة عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق المشروعة والوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه باقامة دولة خاصة به ومستقلة .

واعرب الجانبان عن قناعتهما بان التعاون القائم بينهما يساعد على توثيق وتثبيت العلاقات الودية بين البلدين الصديقين على اساس النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية لمصلحة السلام والتقدم .

وكان قد تم مساء امس التوقيع على اتفاق للتعاون المشترك بين الاتحاد العام للجمعيات الحرفية في القطر ووفد الجبهة الوطنية في جمهورية المانيا الديمقراطية الذي يزور القطر حاليا .

وقد وقع الاتفاق عن الجانب العربي السوري الرفيق محمد هلال رئيس الاتحاد العام للحرفيين وعن الجانب الالماني ايرش بروست رئيس الوفد .

وقد نص الاتفاق على تبادل الوفود الاعلامية واقامة الدورات التاهيلية للحرفيين وتبادل الخبرات الفنية بين البلدين .

كما نص الاتفاق على تعزيز وتعميق اواصر الصداقة بين الشعبين الصديقين .

العدو يحاول تلفيق

— تتمة ما نشر على ص ١ —

لان القانون الصهيوني يحظر ان يتولى اشخاص وظائف عامة ادينوا بهذه التهم .

وقد حضر عدد كبير من رؤساء بلديات الضفة الغربية جلسة المحاكمة تضامنا مع زميليهما . ويذكر ان خلف والطويل قد طلبا اثناء بحث قضية الشكاء ان تلغى حالتهما نفس المعاملة التي عمل بها رئيس بلدية نابلس الذي تم الافراج عنه .

كما قامت سلطات العدو امس الاول بابعاد ثلاث طالبات عربيات من مخيم جالازون للاجئين شمالي رام الله يبلغن الخامسة عشرة من عمرهن في سجن القدس وقد اتهمن باقامة المتاريس واحراق اطارات السيارات وتخريب عدد من السيارات الصهيونية واكدت احداهن ان ضابطا صهيونيا يدعى النقيب اهارون وفتاة معاونة له تدعى جاكلين قاما بتعذيبها اثناء التحقيق وقد اطلعت الفتاة الصحفيين على اثار الضرب الوحشي على جسدها .

ومن جهة ثانية كشفت امس شقيقة رئيسة وزراء العدو السابقة — غولدا مائير — عن الرعب الذي يشعر به قادة العدو الصهيوني من عمليات المقاومة الفلسطينية عندما اعترفت بان — مائير — كانت تحتفظ معها دائما باقراص سامة لاستخدامها اذا اسرتها المقاومة الفلسطينية .

وقد ذكرت — كلاراشيرن — الشقيقة الصغرى لرئيسة وزراء العدو التي تعيش حاليا في الولايات المتحدة خلال مقابلة مع صحيفة — دافار — الصهيونية ان — مائير — كانت تعرف انها من الممكن ان تكشف عن اسرار الدولة امام الفدائيين الفلسطينيين ولذلك كانت تحمل اقراصا سامة .

صحيفة المجاهد تندد

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

الاستعمار وهي لاتختلف عن نظامي بريتوريا وسالزبوري العنصريين .

واكدت الصحيفة في الختام ان عدم وجود اذن صاغية لتحديات ومؤامرات السادات لدليل قاطع على ان افريقيا التي وقفت ضد اتفاقيات كامب ديفيد الاستسلامية لن تقبل اليوم ان تستوطن الصهيونية القارة الافريقية مهما كانت جهود المحامي الذي يدعو الى ذلك .

كارتر يؤكد مجددا

— تتمة ما نشر على ص ١ —

يوسف بورغ وزير داخلية العدو الصهيوني ورئيس الجانب الاسرائيلي في مفاوضات الحكم الذاتي المؤامرة للاجتماع مع رئيس وزراء النظام المصري مصطفى خليل ، وقد اجتمع المبعوث الامريكي امس مع مايسمى اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الصهيوني . وكان لينوفيتش قد اجرى مساء امس الاول مباحثات مع عزرا وايزمن وزير حرب العدو واجتمع قبل ذلك في الكنيست مع اعضاء اللجنة الخاصة بشؤون العرب وبحث رئيس اللجنة مع مبعوث كارتر ماسمي بمخاطر صفقة الاسلحة الامريكية لمصر والخوف من ان تستخدم ضد اسرائيل اذا تغير نظام حكم السادات .

من جهة ثانية اعيد الجنرال الصهيوني اسرائيل تال الى الخدمة العسكرية بعد احالته على التقاعد للاشراف على اعادة تنظيم الجيش الصهيوني وخاصة القوات البرية ، وكان تال قد احيل الى التقاعد بعد حرب تشرين التحريرية .

بينما قدم مدير مستخدمي الكيان الصهيوني استقالته احتجاجا على الحظر الذي فرضه وزير المالية عليه بعدم ادلاء اية تصريحات الى وسائل الاعلام .

على صعيد اخر وصل رئيس الكنيست الصهيوني اسحق شامير الى ستراسبورغ بفرنسا الليلة قبل الماضية لاجراء مباحثات مع ممثلي منظمة السوق الاوربية المشتركة حول الوضع في الشرق الاوسط .

موسكو : امريكا

— تتمة ما نشر على ص ١ —

موثوقة تفيد ان الولايات المتحدة الامريكية اعدت بالفعل اكثر من مشروع للتدخل في الخليج العربي وفي الشرق الاوسط عموما .

وذكرت ان مراهنة الولايات المتحدة الامريكية الرئيسية الان تنحصر على احداث شقاق بين الدول العربية حيث تقوم واشنطن الان على تكثيف وجودها العسكري عند الشواطئ العربية مشكلة بذلك تهديدا باحداث قلاقل في بعض الدول العربية لصرفها عن قضية النضال ضد سياسات الصفقات المنفردة .

ودعت الوكالة في ختام تعليقها الى دعم قضية الوحدة العربية المعادية للامبريالية والصهيونية وقالت ان هذه القضية التي حصلت على تقدم ايجابي في مؤتمر قمة تونس العاشر هي قضية بالغة الاهمية ويتعلق بحلها الناجح انتصار قضية الامة العربية العادلة .

الندوة الاقليمية

— تتمة ما نشر على ص ١ —

وحضر حفل الاختتام الدكتور — احمد عمر يوسف — وزير الكهرباء رئيس لجنة الاستشعار عن بعد والسيد — موريس — ممثل الامم المتحدة والبروفسور — فيروز شاروفي — المدير الفني للندوة ورؤساء واعضاء الوفود المشاركة الممثلة للمؤسسات والمنظمات ذات العلاقة ..

وفي بداية الاحتفال تحدث السيد وزير الكهرباء فاستعرض الجهود التي بذلت في الندوة والمحاضرات والمناقشات الجادة والبناءة التي دارت خلالها ..

واكد السيد الوزير سروره لاشتراك ممثلي الاقطار العربية الشقيقة في الندوة متمنيا لهم النجاح في هذا المجال في اقطارهم ..

كما اشار السيد وزير الكهرباء الى النجاح الذي حققته الندوة والذي يعود بالدرجة الاولى الى الذين قاموا بالاعداد لها على مستوى القطر وعلى مستوى هيئة الامم المتحدة ..

وفي الختام اعرب السيد الوزير عن شكره للسادة المحاضرين الذين تكبدوا عناء السفر ليفيدوا المشاركين في الندوة في هذا المجال كما اعرب عن شكره لكل المشاركين في الندوة متمنيا لهم النجاح في تطبيق تقنية الاستشعار عن بعد لخدمة شعوبهم ولخدمة العالم باسره ..

ويذكر ان المشاركين في الندوة توصلوا الى التاكيد على ضرورة دفع عجلة استخدام تقنية الاستشعار عن بعد في المسائل المطروحه على بساط البحث على ان يتم عقد ندوات لاحقة تخصصية لبحث كل مجال على حده يشترك فيه اخصائيون في هذه المجالات ..

كما اعرب المشاركون في الندوة عن املهم باستمرار عقد لقاءات مشتركة للوصول الى النواحي التطبيقية والعملية التي تفيد القطر العربي السوري والاقطار المجاورة .

كما اعربوا عن اعجابهم بالنجاح والتنظيم الذي لقيته الندوة وعن شكرهم للمسؤولين في القطر الذين ساهموا في عقد هذه الندوة التي تعتبر الاولى من نوعها في المنطقة العربية .

وزير الدفاع الكويتي

— تتمة ما نشر على ص ١ —

والكولونيل مونسني فيا مسؤول العلاقات في وزارة الدفاع الكويتية .

وكان العماد الشهابي قد وصل الى هافانا ليلة اول امس على رأس وفد عسكري من القطر في زيارة لكوبا تستغرق عدة ايام ..

وفد الحزب

الحزبين بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين .

وقد كان في وداع الوفد الضيف الرفيق كمال الخالدي عضو القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد والرفاق مدير واعضاء مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية وعدد من اعضاء السفارة السوفيتية بدمشق .

رياضة الفكر

خدمات - مواعيد

اعداد : عمر زنزول

اذاعة

- ٩٫٢٠ — الصحة للجميع
- ١٠٫١٥ — اندلسيات
- ١٢٫٤٥ — من اذاعات العالم
- ١٫٣٠ — من ارشيف الاذاعة
- ٥٫٢٠ — اللغة والحياة
- ٨٫١٠ — قراءات في المسرح
- ٨٫٣٠ — مطرب وجمهور
- ١٠٫٤٥ — الفنون في الحضارات
- ١٢٫٠٠ — تسجيلاتنا القديمة

تلفزيون

- ٥٫٤٥ — افلام كرتون
- ٦٫٠٥ — سينما الاطفال
- ٦٫٣٠ — ركن العمال
- ٧٫٢٠ — السالب والموجب
- ٧٫٥٠ — على أحياء البحار
- ٨٫٢٠ — الاخبار الرئيسية
- ٨٫٥٠ — بنت البواب — عربي
- ٩٫٥٠ — السيرك العالمي
- ١٠٫٢٠ — العالم في الحرب

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤٠ — ٢٢٥٩٩٠

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

اسيا : شارع ٢٩ ايار ٤٤٥٠٩٠ — البلسم : الجسر الابيض ضفة النهر ٢٣٧٦٦٥ — الانوار : مساكن الزاهرة حي التضامن شارع الاوتستراد — الغوطة : شارع حلب ٤٤١٩٠٣ — العناية : ميدان جزماتية ٨٨٢٢٨١ — الميسات : مزرعة — الفيلات : المزة فيلات غربية شارع سعد بن ابي وقاص ٦٦١١٧٣ — التحرير : المخيم شارع اليرموك جانب المستشفى — طيفور : جوبر شارع البرلمان .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

الكلمات المتقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢				■					
٣				■					
٤	■				■				
٥							■		
٦		■	■						
٧						■			
٨									
٩				■					

افقيا :

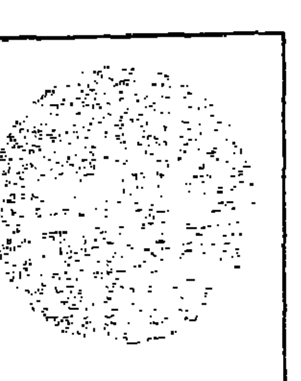
١ — نهر يمر في حمص وحماه ٢ — كركدن ، لحن ٣ — شهر القرآن ، ظهر ٤ — البن مبعثرة ، احمر معكوسة — من الحبوب ، ذكور النحول ٦ — مضادات ٧ من الفواكه الصيفية ، جبان رجاف ٨ — التلاشي معكوسة ٩ — ينسل خلسة ، تسحب معكوسة .

عموديا :

١ — نهر في شمال لبنان ٢ — من اجلود العرب في الجاهلية ٣ — ذهب معكوسة ، سرقا معكوسة ٤ — اغصان لينة مهتزة ، فك ٥ — جدها في لسان ، شديدة ٦ — خستان معكوسة ٧ — قبور ، منزل ٨ — يصيد ويغتنم معكوسة ، يدخل ٩ — يسر ، أصابه القر .

هكذا من الاصل





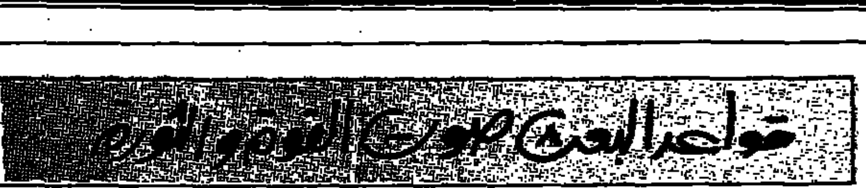
نجمة واحدة تكفي لازالة هذه
البقعة السوداء
من القلب
ومن المدينة ومن الذاكرة
أيها الراحل الى الحبيبة
قبلة واحدة تكفي لازاحة هذه
الرعشة الخائفة
عن جسد الطفل الذي كادت
الرصاصة ان تخترقه
يد واحدة لاتكفي لكي تصفق في
حضرة الاصدقاء
الذين امنوا كونهم ،
وعشقهم واغنياتهم .

● داميانوف

مصاص الدماء على الشاشة ؟ ؟

اعلن المخرج المصري المعروف يوسف شاهين وبصفة رسمية عن عزمه في انتاج فيلم كوميدي جديد عن — دراكولا — أو مصاص الدماء ، وقد اسند بطولته الى الفنان محمد صبحي ويخرجه محمد شبل .

والجدير بالذكر ان هذه هي المحاولة السينمائية العربية الاولى التي تتناول قصة من حكايات دراكولا — مصاص الدماء — .



حوار البعث



سليم بركات

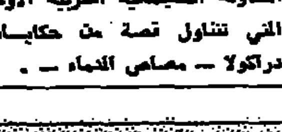
تأتي الانتخابات الحزبية للمؤتمر القطري السابع في اصعب الظروف واخطر المراحل التي تمر بها الامة العربية ، وهذا بطبيعة الحال لابد من ان يترك بصماته ، وتاثيره على المناقشات الدائرة في اجواء الاجتماعات الحزبية ، وعلى عملية الاختيار في انتقاء الممثلين لعضوية المؤتمر القطري السابع :

ان حزب البعث العربي الاشتراكي غني بالمناضلين ، وغني بالامكانيات كان باستمرار كوسيبقى .ان التاريخ النضالي لهذا الحزب يؤكد باستمرار استيعابه ، وتمثله لاهداف وتطلعات الجماهير العربية من اجل خلق مجتمعها الجديد . وان القوى الاستعمارية والاعداء ، والمرتبطين يدركون جيدا مدى خطورة الحزب على مخططاتهم ، وتامرهم ، ونواياهم الشريرة على هذه الامة ، واساليبهم الرخيصة في تقديم السوء لها .لذلك فان الحزب يرى في تكالب هذه القوى وتامرها شيئا طبيعيا للنيل منه ، وكلما ازداد هذا التكالب وذلك التامر على الحزب ، تأكد للحزب صحة موقفه . ولا اعتقد ان مرحلة مرت بالامة العربية فيها من التامر على الحزب بمثل هذا الحجم الذي يمر في هذه الفترة من تاريخ امتنا .

وهذا يؤكد حقيقة اساسية يجب ان ندرك ابعادها ونحن على ابواب انعقاد المؤتمر القطري السابع للحزب ، هذه الحقيقة اننا بحاجة الى تمثل اهداف الحزب بكل ابعادها ومعطياتها ، وان نبقى باستمرار في مستوى القيم الحزبية والعطاء البعثي . وان نبقى سائدة العلاقات الرفاقية والموضوعية ايضا . وان ندرك ان الهدف هو الحزب ، وان المؤامرة هي مؤامرة على الحزب بالدرجة الاولى ، كونه يمثل طموحات الجماهير ويعمل لتحقيق اهدافها ، وان القوى الاستعمارية اذا ما نالت من الحزب فان الموازين ستختلف ، وستكون لصالح القوى المعادية . لذلك فاننا نحتاج الى الاكثر وعيا والى الاكثر عطاء . اننا نحتاج الى عقول مبدعة ، متقدمة ، متطورة ، تدرك ابعاد المرحلة ، وخطورتها ، ومستلزماتها . وتلبي طموحات قواعد الحزب ، والجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية بالثورة . وطالما ان المنطلق الاساسي لاي تقدم ينبع من العقل الحضاري المتفتح ، فاننا نحتاج الى هذا العقل ، والى من يتمثله . ان الاهتمام في هذا الامر ملاحظ تماما من خلال اجواء المؤتمرات الحزبية ، وانتقاء اختيار الممثلين الذين ينالون شرف العضوية للمؤتمر من قبل القواعد الحزبية . ان الرفاق يدركون هذه الابعاد في عملية الانتقاء ، ويكاد يكون المبدأ الاساسي في عملية الاختيار هو : من هو هذا الرفيق المنتخب ، وما هو الوعي الذي يتمتع به ، ماهو تاريخه النضالي وماذا قدم ، وما هي تضحياته .

هذه معايير اساسية لاختيار اي ممثل من قبل القواعد الى المؤتمر . والذي يفهم هذا الجو من المناقشات المتحلية بالروح الرفاقية العالية ، يدرك جيدا ان الامة العربية لابد من ان تحقق اهدافها ، وتنتصر على اعدائها . وكم يدعو هذا الامر الى التفاؤل من اجل تحقيق مستقبل افضل .

ان الملاحظ لجو هذه المؤتمرات والمناقشات التي تدور فيها ، والعارف لامكانية الرفاق الذين تمخضهم القواعد ثقتها ، يتاكد ان اجواء المؤتمر القطري السابع المرتقب انعقاده في اقرب وقت ، سوف تكون اجواء التفاؤل ، اجواء العطاء ، اجواء الابداع ، اجواء القدرة والارادة الصلبة التي تحقق ثقة الحزب بذاته ، بالرغم من كل المؤامرات ، وبالرغم من كل اجواء التشكيك التي اصبحت تهز بعض النفوس التي كانت مهزوزة بالاصل . وان المؤتمر سيشكل انطلاقة جديدة ، فيها كل الخير والعطاء والتقدم لجماهير الثورة ، حتى تؤكد ابعادها القوية الراسخة في القطر العربي السوري وفي الوطن العربي . اننا نحتاج من خلال الظروف الراهنة ، والخطرة اول ما نحتاج اليه الى ان تزداد ايمانا وقناعة بحزبنا ، وبثقتنا بانفسنا ، وبقدرتنا للتغلب على جميع المصاعب . اننا نحتاج الى تاكيد دور الحزب ، والى الالتزام المطلق باهدافه ، وباخلاقيته وبالقيم النضالية التي رسخها . لان هذه الاهداف هي اهداف الجماهير وهذه الاخلاقية هي اخلاقية الجماهير ، وهذه القيم هي قيم الجماهير وهذا ما اكدته الحركة التصحيحية منذ انطلاقتها الاولى بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد . واذا كان الامر يتطلب منا الان ان نكون اكثر انتباها ، واكثر عطاء ، واكثر فهما لما يدور في هذا العالم ، وخاصة في منطقتنا العربية ، فان هذا الامر يتوقف على وجود قيادة فولاذية واعية قادرة على التعامل مع الاحداث ، والارتفاع الى المستوى الذي تتطلبه هذه الاحداث وعيا وعطاء . وتملك في نفس الوقت كل المؤهلات التي تمكنها في ان ... تقف مع القائد حافظ الاسد وتتمثل تضحيته ، ونضاله ، ورؤيته للجماهير وتعمل بكل ثقة وقدرة من اجل تلبية طموحات الجماهير والقائد حتى نحقق اهدافنا ، وننتصر على اعدائنا .



مؤتمر صحفي عن السينما في المانيا الديمقراطية

خاص بالثورة :

يعقد الوفد السينمائي الالماني الديمقراطي الذي وصل دمشق بمناسبة اسبوع الفلم الالماني الديمقراطي مؤتمرا صحفيا في الساعة العاشرة من صباح اليوم الأربعاء في فندق سمير اميس بدمشق .

ويتكون الوفد من السيد فريدمان شبانيبرغ مدير عام الشؤون السينمائية في وزارة الثقافة الالمانية والمخرج الدكتور سانفريد كولديش مخرج فلم (في غبار النجوم) والممثلة كارني شرودر بطلة فلم (رجل لرجل) .

كما يحضر المؤتمر بعض المسؤولين في المؤسسة العامة للسينما بدمشق . وسيكون موضوع المؤتمر عن اسبوع الفلم الالماني بشكل خاص وعن السينما الالمانية الديمقراطية بشكل عام .

وسيعرض اليوم في نطاق الاسبوع فلم المضيفة اخراج رولف رومر .

وتجدر الاشارة الى ان بعض العروض الوثائقية التي رافقت الفلم وقد عرض منها فلم عن زيارة السيد الرئيس حافظ الاسد لجمهورية المانيا الديمقراطية وفلم مجلة المانيا وفلم مرحبا يا برلين وسيعرض اليوم فلم عن بناة السفن .

أمسية شعرية

بدعوة من المركز الثقافي العربي بالتل يحيي الشاعران مصطفى البدوي ووليد مشوح امسية شعرية وذلك في الساعة الرابعة من مساء اليوم — الاربعاء — .

« أمسية زجلية »

ضمن النشاط الاسبوعي للجنة الادارية قسم اللغة العربية تقام اليوم الاربعاء امسية — زجلية — يحييها عدد من الشعراء الجامعيين وذلك في الساعة الرابعة في المدرج الرابع .

دمشق تستقبل وفد اتحاد الكتاب البولونيين

بدعوة من اتحاد الكتاب العرب بدمشق ، يزور القطر وفد اتحاد الكتاب البولونيين .

ويتالف الوفد من الكاتب والناقد الادبي ريشارد ماتوسنيفسكي عضو اتحاد الكتاب البولونيين ونائب رئيس جمعية النقاد الادبية العالمية التي مقرها باريس ومن الكاتب المسرحي غوايسواف اوروونسكي عضو في اتحاد الكتاب البولونيين وقد قام الوفد بزيارة مدينة تدمر الاثرية ومدينة حمص ومعالمها وقلعة اللاذقية وطرطوس والتقى بالادباء والكتاب العرب في تلك المدن وتبادلوا الحديث والنقاش حول القضايا المتعلقة بالادب والنقد الادبي وبالمسرح والنقد المسرحي كما زار الوفد مدينة القنيطرة المحررة واطلع على همجية العدو الصهيوني وسيقوم بزيارة ليصرى ومدينة السويداء ومشاهدة معالم دمشق .

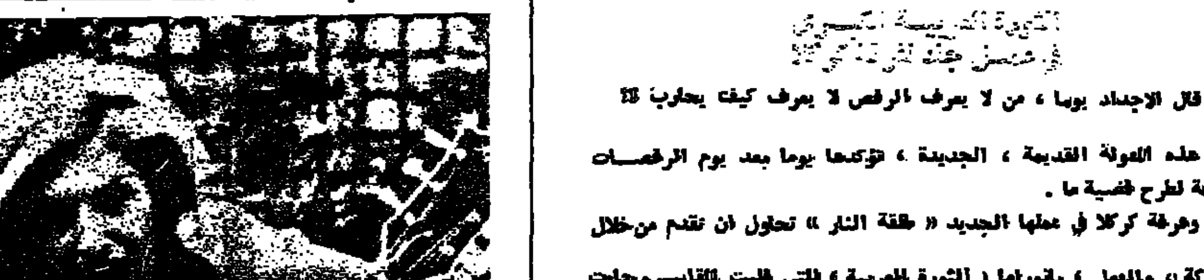
حكايات شجرة التوت

ضمن منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي صدرت مؤخرا مجموعة قصصية لوفيق خنسه بعنوان حكايات شجرة التوت .

مدار الكلمة دراسات نقدية

صدر مؤخرا لامين البرت الريحاني كتاب — مدار الكلمة — عن دار الكتاب اللبناني ودار الكتاب المصري .

وهو مجموعة دراسات نقدية تتمحور حول المدارات التالية : التراث ، النهضة ، والكون .



الثورة العربية الكبرى في عرض جديد لفرقة كركلا

قال الاجداد يوما ، من لا يعرف الرقص لا يعرف كيف يحارب !!

هذه المقولة القديمة ، الجديدة ، تؤكدها يوما بعد يوم الرقصات الموظفة لطرح قضية ما .

وفرقة كركلا في عملها الجديد « حلقة النار » تحاول ان تقدم من خلال الحركة ، والعمل ، بانوراما (الثورة العربية) التي قلبت القايس وجاءت بنهاية الاحتلال العثماني وقاد رجالاتها البلاد . وسبق ان عرضت فرقة كركلا التي اوجدت ملامحها الخاصة والتزامها بالقضايا الكبرى .. سبق ان قدمت اربعة اعمال (اليوم ، بكره ، امبارح — عجائب الغرائب وغرائب العجائب — الخيام السود) .

.. من طرطوس ؟

« اكتب .. من طرطوس ، هذه المدينة الجميلة جدا ، ذات الشواطئ الرملية ، التي تضاهي الشواطئ الفرنسية بجمالها .. ولكن ، يا حسرة ..

« اذا اردت ان تعرف ماذا في طرطوس ، فعليك ان تعرف ماذا في مستشفى طرطوس . واذا اردت ان تعرف ماذا في المستشفى ، فعليك ان تنظر الى نظافة شوارع طرطوس . واذا اردت النظر الى تخطيط ونظافة الشوارع ، فعليك اصطحاب زورق في هذه الايام ، ذي محرك ديزل ، كي تعبر من شارع الى شارع .وكذلك لدينا مسابح مكشوفة ، متوزعة بشكل جيد على المدينة ، وتصلح لان تصبح مزارع ذات انتاج ضخم لمحصول الارز ..

« ونحن في هذه المدينة ، نتشاءم كثيرا ، عندما تلوح لنا غمامة من وراء جزيرة ارواد ، فعلينا ان نحضر الشموع وقناديل الكاز ، حتى يفرجها الله ، وتنقشع الغيوم ..

« وعليك ان تعلم ، بان هناك حملة (تقييش) — اي حفر لشوارع طرطوس ، لم نعرف اسبابها حتى الان ..

« اقتراحي الى السادة المسؤولين ، ان ينظروا الى واقع هذه المدينة الحزين اولا . وثانيا .. رجاؤنا بتوزيع عدد من سلل القمامة في الشوارع ، وان يوعزوا بضبط من يرمي القمامة في الشارع ، لان موسم الكوليرا ، صار سنويا ، وان يحسنوا وسائل المواصلات الداخلية فيها .. والكهرباء ..

« ويا الف حبذا لو ينشأ مطار صغير لهذه المدينة السياحية ، لان اجرة التاكسي منها الى دمشق اصبحت تعادل السفر بالطائرة ! » .

(طرطوس ٢٥—١١—٩٧٩ — احمد الحايك)

● والله ، يا اخي احمد ، انك قد شوقت سكان مخيم فلسطين وحي التضامن ، للذهاب الى طرطوس وعبور شوارعها بالزوارق ، لانهم هنا يستطيعون عبور شوارعهم بجرافة او بتراكتور .

على كل حظكم اكبر : البحر من امامكم والقمامة من ورائكم ، فاكثروا من زراعة الارز واضيفوا اليها تربية البط والاوز ، وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ، وبالشكر تدوم النعم !

● يوسف المحمود

السهر عند الاطفال يسبب قصر القامة

الاطفال الذين يصرون كثيرا على السهر ومتابعة التلفزيون يميلون للقصر بشكل عام .

يقول احد اطباء علم النفس انه اثناء النوم تنشط اجهزة الاعصاب ويزيد مجرى الدم في المخ ويتم التناوب بين النوم الكلاسيكي وهو النوم الهادئ قبل حدوث الحلم ، والنقيض الذي يحدث فيها الحلم وذلك بمعدل ٩٠ دقيقة للاول و ٢٠ دقيقة للثاني .

وتؤكد الابحاث الحديثة التي اجريت في هذا المجال ان هرمون النمو يتم فرزه في الليل اثناء النوم ، فان الاطفال الذين لا ينامون بالقدر الكافي يصبحون قصار القامة .

علاج صيني لسرطان عنق الرحم

استطاعت مجموعة من الباحثين الصينيين علاج حالات كثيرة من سرطان الرحم وذلك باستخدام نوع من الاعشاب الطبية ، واوضحت المجموعة الاسلوب الذي استخدمته في انه يتلخص في اضافة نباتات تطري الاعشاب الطبية المضادة للسرطان .

وقد استطاعت المجموعة تجربة طريقة العلاج الجديد على (٢١٩) حالة من سرطان عنق الرحم نجحت في ١٦٩ حالة منها .

ناديا : هموم اثقل وطأة من الام المرض

● ناديا كومانتشي الرومانية بطلة العالم في الجمباز حققت حتى اليوم طموحاتها على الصعيدين : الفردي وصعيد الفريق .

— بعض الصحف العالمية تعجلت نشر نبأ يقول ان ناديا لن تكون بطلة العالم للعام الجديد المقبل لسبب وجيه هو اصابة معصم يدها اليسرى بالم مفاجئ ضاقت به ذرعا اثناء تمريناتها الحرة فاضطرت ان تلجأ الى الطبابة .. واجراء الفحوص والمعالجة اللازمة وعادت الى التدرب على اساس ان العارض قد انتهى ولكن معصمها عاد وتورم من جديد فاتخذت قرارا بوقف نشاطها الرياضي مدة كافية من الزمن تتعرف خلالها الى العناية بيدها ..

● ناديا تبدو في الصورة المرافقة وكان هموم العالم كله تنزل على راسها فهي تحسب الف حساب لمضاعفات الجرح الذي اصاب معصمها وحال دون مشاركتها في البطولة الفردية للعالم .

المهام الجديدة لاذاعة صوت الشعب

لجنة البرامج في اذاعة صوت الشعب ستنتهي بعد غد من مناقشة برامجها الاذاعية وذلك ضمن محاولة جادة لتطويرها ودفعها باتجاه المزيد من الخدمات للناس والجدير بالذكر ان مهاما كثيرة سوف تقوم اذاعة صوت الشعب بها ضمن نهجها الذي تسير عليه ، والذي يتركز وبشكل اساسي على الخدمات الاجتماعية .

اين المروءة ؟

اشتكت امرأة اسبانية وضعت مولودا على قارعة الطريق من ان خمسة سائقين رفضوا مساعدتها لانهم لم يرغبوا في تلطيخ مقاعد سياراتهم بالدماء .

وابلغت ماريا خوسيفا دومينيغز وهي والدة خمسة اطفال — ٢٨ — سنة البوليس انها كانت وحدها في منزلها قرب بيلباو عندما احست بالام المخاض . وبدات بالسير نحو المستشفى لكن الطفلة ولدت بسرعة في الطريق .

وفي النهاية ساعدها سائق شاحنة صغيرة مقفلة ونقلها الى المستشفى . والام وطفلتها في حال جيدة الان .

ندوة لمواجهة السينما الصهيونية

● تقرر ان تعقد في بغداد ابتداء من ١٠ كانون الاول الجاري ندوة عن السينما الصهيونية يشترك فيها باحثون ونقاد عرب منهم : ابراهيم العريس — لبنان — ، مصطفى ابو علي — فلسطين — خميس خياطي — تونس — ، فاروق عبد العزيز — مصر — .



خلال فترة قصيرة ، احدثت موسيقى الديسكو موجة عارمة من الولع بها ، واستقطبت اهتمام الشباب بشكل بارز وملموس ، فهل هذه الموسيقى هي مجرد موضة عابرة قابلة للنسيان ام انها ثورة جديدة في عالم الموسيقى بامكانها ان تهز التقاليد كما تهز الشباب في جميع انحاء العالم .. مجرد سؤال ؟

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق — المراسلات توجه باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — ص.ب ٢٤٤٨ — خلف القصر العدلي — هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١ — 222399 222911